يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומי

• الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٨٩، الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٧٣ • ٨ صفحات • الثمن: شاقل •

יום שלישי 4.4.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 273/45 - 4.4.1989 - Price: 1 Shekel

البيان الختامي لاجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني:

رفض اية فكرة لوقف الانتفاضة او اجراء انتخابات في ظل الاحتلال

□ دعوة الولايات المتحدة الى «تسريع الخطوات المطلوبة منها من اجل عقد المؤتمر الدولي الفاعل للسلام باشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف» □

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ رفض المجلس المركزي الفلسطيني، في بيان وزعته وكالة «وفا» في تونس، امس (الاثنين)، اية فكرة لوقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة او اجراء انتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

والمجلس المركزي، الذي اجتمع من ٣١ اذار الى ٢ نيسان في تونس والذي يضم نحو مئة عضو هو حلقة وسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني وبين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن المجلس في بيانه انه «اعتمد الخطط اللازمة لمواصلة انتفاضة شعبنا الباسلة ولتوفير اسباب الصمود والمواجهة بكل الوسائل والسبل».

وكان المجلس كرس ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين. وقال البيان انه كلف اللجنة التنفيذية للمنظمة بـ «وضع صلاحيات رئيس الدولة والمؤسسات لعرضها على الاجتماع المقبل للمجلس المركزي لاقرارها على ان تستمر اللجنة التنفيذية في القيام بمهام الحكومة المؤقتة» للدولة المستقلة.

ودعا المجلس المركزي، ايضا، الولايات المتحدة، التي عقدت حتى الان جولتين رسميتين من الحوار مع منظمة التحرير، الى «تسريع الخطوات المطلوبة منها من اجل عقد المؤتمر الدولي الفاعل للسلام تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد المجلس على «اهمية عقد المؤتمر الدولي هذا العام وعلى اهمية اللجنة التحضيرية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في اسرع ما يمكن وتسمية ممثل للامم المتحدة خاص بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط».

واشاد المجلس، في شكل خاص، بالرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران الذي اعلن في الاونة الاخيرة، انه سيلتقي عرفات في فرنسا في موعد يحدده في وقت لاحق. كذلك اعرب عن رضاه للمواقف التي اعلنها الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والمواقف الاخيرة التي صدرت عن بريطانيا واليابان وكندا.

ودعا المجلس من جهة اخرى الى «عقد القمة العربية لتعزيز التضامن العربي لخدمة اهداف امتنا العربية بما فيها انتفاضة شعبنا الباسلة ومساعدة لبنان على استعادة وحدته وسيادته ووحدة اراضيه واستقراره وامنه».

انتهاء الجولة الاولى من محادثات بوش ـ مبارك في واشنطن

● واشنطن ـ الوكالات ـ انتهت، امس (الاثنين)، في واشنطن الجولة الاولى من المباحثات بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المصري، حسني مبارك.

وحدد بوش، اثر انتهاء الجولة الاولى من المحادثات، معالم السلام في منطقة الشرق الاوسط كالتالي: (١) الحفاظ على امن اسرائيل (٢) انهاء الاحتلال (٣) الحفاظ على الحقوق السياسية للفلسطينيين (٤) الالتزام بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ (٥) التوصل الى السلام عبر المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية المعنية في اطار مؤتمر دولي يحضر له بشكل جيد.

وامتدح بوش الاجراءات التي اتخذها مبارك في بلاده في المجال الاقتصادي نزولا عند رغبة البنك الدولي، وبدوره كرر الرئيس المصري ما قاله جورج بوش، مشددا على الرفض المصري للعنف ومشيدا ببدء الحوار بين الادارة الامريكية وبين منظمة التحرير الفلسطينية واكد تأييد مصر المطلق لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اورد التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر بعث برسالة الى رئيس بلدية القدس قال فيها «ان وحدة القدس حقيقة لا شك فيها»!

ردا على انتحال المستوطنين صفة «صحفيين»

مراسلو الصحف الاسرائيلية لشؤون المناطق المحتلة يتوقفون عن تغطية «نشاطات» المستوطنين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقفت خلية مراسلي الصحف الاسرائيلية لشؤون المناطق المحتلة، ابتداء من يوم امس (الاثنين)، عن تغطية اخبار

□ البقية على ص ٧ □

لاول مرة منذ ١٢ عاما:

وزير الدفاع الفرنسي يبدأ زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان امس الاثنين، زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي التي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل وهي اول زيارة رسمية يقوم بها وزير دفاع فرنسي الى العاصمة السوفييتية منذ اثني عشر عاما مع برنامج استثنائي لهذه الزيارة يتضمن زيارة قواعد بحرية وجوية وبرية.

وقد اعد السوفييت للوزير الفرنسي برنامجا لزيارة القواعد لا سابق له سوى البرنامج الذي اعد لفرانك كارلوتشي اخر وزير دفاع في عهد الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، في اب الماضي. واضافة الى ذلك سيتوجه شوفينمان الى شبه جزيرة كولا ، شمال غرب الاتحاد السوفييتي، التي تضم اكبر مجمع للقواعد البحرية تم بناؤها خلال العشرين سنة الاخيرة.

وتعتبر المياه المتجمدة لشبه الجزيرة هذه قاعدة لحوالي نصف ما يملك الاتحاد السوفييتي من احدث الغواصات الهجومية والاستراتيجية التي تعمل بالطاقة النووية.

كما يقوم الوزير الفرنسي بزيارة سيفيرومورسك مقر رئاسة اركان اسطول الشمال ومرفا كل السفن الكبيرة لهذا الاسطول الذي يضم حوالي ثلث السفن الحربية السوفييتية.

وسيجري وزير الدفاع الفرنسي بشكل خاص محادثات مع نظيره السوفييتي، الجنرال ديمتري يازوف، ويلتقي رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، ليبحث بشكل اساسي مسائل نزع الاسلحة التقليدية وفق ما ذكرت المصادر السوفييتية والفرنسية.

مسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية:

«اسرائيل تهدد العرب اكثر مما يهددونها»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس قسم «السياسة الامريكية في الشرق الاوسط» في «معهد الولايات المتحدة وكندا» لدى وزارة الخارجية السوفييتية اندري شوميخين في ندوة عقدت في موسكو مؤخرا ان قضية الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية سوف تكون على راس اولويات الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في لقاءاته القادمة مع زعماء الدول الغربية.

واضاف شوميخين ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى خلق تعاون دولي قائم على اساس استغلال دور الامم المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط.

واكد روبرت ترودييف من قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية ان «اسرائيل تهدد العالم العربي اكثر مما يهددها هو». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي يسعى حاليا لاثبات حقيقة وجود اسلحة نووية لدى اسرائيل». واعلن ان الاتحاد السوفييتي سوف يقترح مبادرة شاملة لضمان الامن في الشرق الاوسط عن طريق ضمانات دولية من قبل المؤتمر الدولي للسلام تشترك فيه جميع الاطراف المعنية.

واكد ترودييف ان الاتحاد السوفييتي يسعى حاليا الى اتخاذ قرار في مجلس الامن الدولي ينص على عقد لقاء لوزراء خارجية الدول الاعضاء فيه من اجل الاعداد لاقامة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط. وفي نفس الوقت يسعى الاتحاد السوفييتي لحث الاطراف المعنية لبدء الحوار فيما بينها.

واكد البروفسور الكسي فاسيليف، نائب مدير معهد افريقيا في اكاديمية العلوم السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يعارض اقامة احلاف عسكرية في الشرق الاوسط.

رصاص جنود الاحتلال يمزق قلب شاب من الامعري

زخات الرصاص تصيب ركاب سيارة كانت تنقل قتيلا!

□ القتيل من مخيم خانيونس وقد طعن بالسكاكين للاشتباه بتعاونه مع الاحتلال □ اصابات بالرصاص في بيت لحم والامعري ورام الله ـ البيرة وقلنديا ويعبد والخليل ومخيمات النصيرات والبريج وخانيونس وجباليا □ زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في نابلس □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، برصاصة في القلب، مساء امس الاثنين الشاب محمد اسماعيل البابا (٢٠ عاما) من مخيم الامعري. وذلك خلال مواجهات عنيفة وقعت في المخيم.

كما وقعت مواجهات في الخليل وبيت لحم ورام الله ـ البيرة ونابلس ومخيم قلنديا واصيب خلالها ٧ مواطنين بالرصاص.

وشهدت مخيمات النصيرات والبريج وجباليا، عصر امس، مواجهات اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص. ونقل عدد اخر من المواطنين، خصوصا من الشيوخ والاطفال والنساء، الى العيادات لتلقي العلاج جراء تعرضهم للضرب الوحشي داخل منازلهم.

وجاءنا من مخيم خانيونس ان جنود الاحتلال على حاجز عسكري اطلقوا

□ البقية على ص ٢ □

● من رام الله في يوم الاضراب الشامل في ٨٩/٣/٢٧ ●

(تصوير: اكرم صفدي ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

اليوم تبدأ زيارة شمير للولايات المتحدة

□ السفير الامريكي في تونس روبرت بيللترو: زيارة شمير لواشنطن لن تسفر عن اي تقدم لعملية السلام وقد تؤدي الى اتساع الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر اسرائيل فجر اليوم (الثلاثاء) رئيس الحكومة يتسحاق شمير متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها كلا من واشنطن ونيويورك وشيكاغو ويجتمع لاول مرة مع الادارة الامريكية الجديدة.

ويرئس شمير وفدا يضم كلا من بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية ومندوب اسرائيل السابق لدى الامم المتحدة ويوسي بن اهرون مدير عام مكتبه ويوسي احيمئير رئيس مكتبه ومستشاره السياسي افي بزنر. وينضم اليهم سكرتير الحكومة اليكيم روبنشطاين ومستشاره العسكري عزرئيل نيفو المتواجدان في العاصمة الامريكية منذ امس الاول الاحد.

وواصل شمير التزام الصمت وعدم الافصاح عن البرنامج الذي سيطرحه على الادارة الامريكية، ان وجد اصلا برنامج كهذا. واعتبرت اوساط سياسية اسرائيلية الزيارة «مصيرية» فيما نقلت الاذاعات ووكالات الانباء عن اوساط سياسية امريكية اعتبار هذه الزيارة «حاسمة» في مسألة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وامس قال المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون ان رئيس الحكومة لا يحمل في جعبته اي برنامج جديد بادعاء «ان برنامجا كهذا هو موضوع بحث مع الاطراف التي يجب التوصل معها الى حل، اي العرب». واضاف بن اهرون ان كل ما تريده الولايات المتحدة من اسرائيل هو بحث جذري في الوسائل الكفيلة لدفع عملية السلام وليس برنامجا تفصيليا. واضاف ان الولايات المتحدة تهدف الى جمع افكار مختلفة من الاطراف المختلفة: اسرائيل والاردن ومصر ومن

□ البقية على ص ٢ □

سقوط المزيد من القتلى جراء استمرار الاشتباكات المدمرة:

اتصالات سوفييتية ـ فرنسية رسمية في اطار المساعي لتهدئة الوضع المتدهور في لبنان

* نائب وزير الخارجية السوفييتية يستقبل السفير الفرنسي في موسكو ويبحث معه السبل لاقرار وقف اطلاق النار في بيروت *

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ باشرت فرنسا، امس الاثنين، اتصالات رسمية مع الاتحاد السوفييتي للبحث في تطورات الوضع في لبنان.

وقالت وكالة «تاس» ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ استقبل السفير الفرنسي في موسكو، ايف بانييز بناء على طلب الاخير لعرض اخر تطورات الوضع في لبنان.

وافادت الوكالة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يعتبران من الضروري وقف المواجهات المسلحة في لبنان ويدعوان «الاطراف المتورطة في النزاع الى التزام اقصى درجات ضبط النفس» بشكل يتيح بقاء هذا البلد دولة موحدة مستقلة وذات سيادة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيليف في هذا الصدد، خلال لقاء صحفي، «نحن مع القيام بأقصى ما هو ممكن للحفاظ على وحدة الدولة اللبنانية».

وفي باريس أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان فرنسا بدأت، خلال اليومين الأخيرين، سلسلة اتصالات دبلوماسية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وسوريا والجامعة العربية لاقرار وقف اطلاق النار في بيروت، حيث أودت الإشتباكات بحياة ١٢٤ شخصا.

أما على صعيد العمليات العسكرية فقد افادت الشرطة ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ثمانية اخرون، صباح أمس الاثنين، في تبادل القصف المدفعي، الذي استمر متقطعا بعيد الظهر بين جيش رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون من جهة والقوات السورية وحلفائها من جهة اخرى.

وصباح أمس قتل ثلاثة أشخاص وجرح خمسة آخرون في المنطقة «المسيحية»، حيث سقطت عشرات القذائف خصوصا على بعبدا حيث يقع القصر الجمهوري واليرزة حيث مقر وزارة الدفاع والحازمية والحدث شرق بيروت. وابتداء من الظهر سقطت قذائف على الضاحية المسيحية الواقعة على الساحل شمال العاصمة وعلى مرفأ بيروت.

وفي بيروت الغربية، حيث ينتشر الجيش السوري جرح مدنيان بشظايا قذائف في حي عين المريسة، المشرف على البحر وثالث قرب مطار بيروت الدولي.

وبعيد الظهر استمر تبادل القصف المدفعي متقطعا على جبهة سوق الغرب /عشرة كيلومترات جنوب شرق بيروت/، حيث يتواجه جيش عون مع القوات السورية وميليشيات وليد جنبلاط. واشارت الشرطة الى ان العديد من القذائف تخطت الجبهة وبلغت البلدات الدرزية والمسيحية المجاورة.

معتقل في «انصار ـ ٣» يعلن اضرابا عن الطعام احتجاجا على عدم معالجته بعد فقدان صوته جراء الغاز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد معتقلون افرج عنهم مؤخرا من معسكر (انصار ـ ٣) في النقب ان المعتقل الشاب ابراهيم عيسى منصور (٢٠ عاما ـ معتقل منذ حوالي شهرين) اصيب يوم ٢٢ اذار الماضي بحالة فقدان صوته بعد قذف المعتقلين بغاز مسيل للدموع في اليوم المذكور.

واضطر الشاب الى اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام منذ يوم (٣/٢٦) الماضي احتجاجا على عدم تقديم اي علاج له. وافاد زملاؤه ان الممرض اجابه عندما توجه اليه رغبة في العلاج «انا لست الله لاعيد لك صوتك».

هذا وناشد المعتقلون المؤسسات والهيئات الانسانية التدخل لانقاذ حياة الشاب الذي تتدهور حياته بشكل مستمر وتتعرض للخطر.

لقاء بين وزير خارجية النرويج وثلاثة فلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى وزير الخارجية النرويجي، سورفالد ستولتبرغ، يوم امس الاثنين في فندق «الملك داود» في القدس الغربية، ثلاثة فلسطينيين هم رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، وحنا سنيورة، محرر جريدة «الفجر»، والمحامي رجا شحادة، رئيس مؤسسة «الحق» ـ القانون من اجل الانسان. هذا علما بان الوزير كان وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق ٢٤ ـ ٣٦ ساعة.

واعلن حنا سنيورة، عقب اللقاء، ان الوزير التقى معه ومع زملائه للاطلاع، عن كثب، على معاناة الشعب الفلسطيني وعلى انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها اسرائيل. واكد الفلسطينيون الثلاثة ان الشعب الفلسطيني يسعى من اجل انهاء الاحتلال وعقد مؤتمر دولي، بمشاركة م.ت.ف، تتبلور خلاله الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف سنيورة ان الوزير النرويجي ابدى تفهما لموقفهم وقال ان النرويج، مثل سائر الدول الاسكندنافية، ابدت تأييدها منذ وقت بعيد لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في اطار مؤتمر دولي.

واضاف حنا سنيورة انه، وزملاءه، اكدوا ضرورة فتح المدارس والجامعات في المناطق المحتلة وان الضيف النرويجي وعد بطرح الموضوع امام المسؤولين الاسرائيليين.

هذا ويذكر ان احد المواضيع التي سيبحثها وزير خارجية النرويج مع المسؤولين الاسرائيليين هو المياه الثقيلة التي اخذتها اسرائيل من النرويج والتي تطالب الحكومة النرويجية باستعادتها فورا.

«الموساد» جند عشرة الاف جاسوس فلبيني للعمل في الدول العربية

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ صرح رئيس جبهة مورو للتحرير الوطني، نور ميسوري، بان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» جندت عشرة الاف جاسوس فيليبيني من بين العمال الفيليبينيين للعمل في البلدان العربية خاصة.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» الظبيانية، يوم الاحد ٤/٢، ان «الموساد» «ناشط جدا» في الفيليبين التي تقيم مع اسرائيل علاقات «مبنية على مصالح مشتركة نظرا لأن الدولتين حليفتان لواشنطن وتلعبان دورا مشابها». واضاف «خلال الاشهر الاخيرة ضبط الفا جواز سفر جديد تحمل الختم الفيليبيني في مانيلا بحوزة فيليبينيين يتعاونون مع الموساد». واعتبر ان هؤلاء «المتعاونين ينوون اعطاء جوازات السفر هذه لعملاء للموساد في العالم ليعملوا تحت غطاء الجنسية الفيليبينية».

الاردن ينفي رسميا وجود اي تعاون زراعي مع اسرائيل

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ نفى وزير الزراعة الاردني يوسف حمدان الجبر امس الاثنين في عمان نفيا قاطعا أعلان وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتس عوز الذي كان اكد ان الاردن تشكل وسيطا لتصدير المنتوجات الزراعية الاسرائيلية الى العالم العربي.

وقال الوزير الاردني «ان هذه الانباء عارية عن الصحة تماما ولا يمكن السماح باستيراد اية محاصيل اسرائيلية او السماح بدخولها الاردن».

واضاف «لا يمكن ان يكون حصل او ان يحصل أي اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين من جهتنا في الظروف الحاضرة».

واكد الوزير الاردني ان المنتوجات الزراعية التي تدخل الاردن هي من انتاج المزارعين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتس عوز قد اكد وجود تعاون مع الاردن حول هذا الامر وان هذا التعاون سوف يزداد في المستقبل خصوصا في الاردن والعراق.

جنود في الاحتياط يتظاهرون اليوم من اجل التفاوض مع الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم عشرات جنود الاحتياط، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، بتظاهرة امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب يطالبون فيها حكومة اسرائيل بالتفاوض مع الفلسطينيين والعمل على اعادة الجيش الى «جيش دفاع».

وامس نشر ٦١ جندي احتياط اخر اعلانات في الصحف ناشدوا فيها باقي زملائهم لحضور التظاهرة. وجاء في الاعلان:

«نحن جنود احتياط عاديون ـ من المدن والاحياء والكيبوتسات

□ البقية على ص ٧ □

اليعزر تسافرير ـ مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية

● القدس ـ بدأ امس الاول السيد اليعزر تسافرير بمزاولة منصبه مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون العربية. وسيعمل المستشار الجديد عمليا، كمستشار للوزير اهود اولمرت الوزير المكلف بمعالجة شؤون المواطنين العرب.

ويبلغ تسافرير الخامسة والخمسين من العمر. وعمل في الماضي في مجال معالجة الشؤون العربية في وزارة الخارجية.

ردا على استجواب قدمه طوبي:

رابين يزعم: الغاز الذي نستعمله ليس مميتا!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير «الامن» امس الاثنين على استجواب للنائب توفيق طوبي كان قدمه لوزير الصحة الذي بدوره حوله الى وزير «الامن» لمعالجته، وهو بشأن استعمال الغاز المسيل للدموع في المناطق المحتلة.

وادعى وزير «الامن» في معرض رده بان قوات الامن تستعمل الغاز من نوع «سي.اس»

□ البقية على ص ٧ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٤، بوجه عام جزئيا وصاف ويكون ...

العرفات الجوية ... ٢١° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٢٩° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٤/٣)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١,٨١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٠٥١٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٦١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٧٢٤ ش.ج
● [illegible]	٢,١٥٠ ش.ج
● والسودة	١,٨٠ ـ ١,٨١ ش.ج

■ نعي ■

آل الخطيب في شعب ومجد الكروم والخارج ينعون اليكم بحزن واسى عميقين فقيدهم الغالي

سعيد شاكر الخطيب

(ابو شاكر)

المتوفى في لبنان عن عمر يناهز ال ٥٧ عاما وستتلى ختمة القرآن الكريم عن روحه الطاهرة يوم الاربعاء ١٩٨٩/٤/٥ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مسجد القرية في شعب.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.
* تقبل التعازي في بيت شقيقه ابراهيم شاكر الخطيب في شعب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في تصريح مشفوع بالقسم:

المعتقلة الفلسطينية تيري بلاطة تناشد كل اصحاب الضمائر مساعدتها للخلاص من جحيم المعتقل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المعتقلة الفلسطينية في سجن «الشارون»، تيري بلاطة، تصريحا مشفوعا بالقسم امام المحامية فيليتسيا لانغر ناشدت فيه «كل اصحاب الضمائر في البلاد والعالم لمساعدتي باطلاق سراحي وبكفالة لأن كل يوم يمضي هو بمثابة تعذيب اضافي ويقلل من امال شفائي من الامراض التي اعانيها وعمري ٢٢ عاما فقط».

وتحدثت المعتقلة عن الالام التي تعانيها منذ اكثر من عام في العضلات والمفاصل وعن الطفح الجلدي. واضافت انها تواجه مشاكل في المشي وان هذه المشاكل تؤثر سلبا على نفسيتها. وتحدثت ايضا عن مرضها في الكبد الذي بشكل خطرا جديا على حياتها.

واضافت المعتقلة انها لا تتلقى العلاج المطلوب في المعتقل وانها تخشى من امراض اخرى وقالت لن الرطوبة والبرد في المعتقل تهددان صحتها وتخشى أن تصبح معاقة.

واشارت المعتقلة الى انها تشعر بتمييز ضدها وانه لو كانت معتقلة اسرائيلية الامراض التي تعانيها لحظيت بعلاج مناسب وأطلق سراحها بكفالة.

وقالت المعتقلة انها تعرضت الى تحقيق فظ قامت به اجهزة «الأمن» العامة (الشاباك) في معتقل القدس وانها وضعت في خزانة اشبه بقبر وانه أغمي عليها اثناء التحقيق. واكدت ايضا انه لم يكن لديها ما تعترف به «واليوم لن اعترف بشيء غير قانوني قمت به».

في التماس الى المحكمة العليا:

لانغر تطالب بالغاء قرار الحاكم العسكري مصادرة قطعة ارض تابعة لمواطن من بيت لحم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت المحامية فليتسيا لانغر، باسم موكلها نعيم خليل عيسى ججا من بيت لحم بالتماس الى المحكمة العليا ضد الحاكم العسكري لمنطقة الضفة الغربية اشتملت على طلب لاستصدار امر مؤقت يمنع الحاكم العسكري من الاستيلاء على قطعة ارض تابعة للمشتكي هي موضوع الدعوى.

وقالت المحامية في الالتماس انه بتاريخ ٢٠ اذار الماضي حضر موظف في مكتب القيم على الاملاك المتروكة والحكومية الى بيت المشتكي ليبلغه بامر يقضي بمصادرة جزء من قسيمة أرض يملكها، بموجب توكيل رسمي وقانوني من صاحب الارض المتوفى خارج البلاد، ومساحتها ٦٠٠ - ٨٠٠ متر مربع لاغراض عسكرية وطلب من المشتكي التوقيع على الامر الا انه رفض ذلك.

واوضحت المحامية لانغر ان موكلها يرى في الامر المذكور الذي يقضي بمصادرة ارض مزروعة بمحاذاة البيت الذي يقطن فيه، ولاغراض عسكرية، يمس حتما ببيته وباملاكه ويعكر صفو حياة عائلته فتغدو غير محتملة وهي تعيش في قلب منطقة عسكرية!

ويضيف المشتكي ان الامر المذكور استصدر بشكل تعسفي وان الحاكم العسكري لم يصدره لاسباب عسكرية انما لمعاقبة جماعية للسكان المقيمين في المنطقة المذكورة.

ويقول المشتكي ايضا ان الغرض من مصادرة قطعة من ارضه هو تخويف المواطنين عن طريق ايجاد منطقة عسكرية جديدة تقام في مدخل بيته وتمس مسا صارخا بخصوصيات العائلة خاصة وان اي فرد من عائلته لم يقم باي عمل مناف للقانون.

وترى المحامية لانغر الامر المذكور لاغيا لانه غير قانوني وتطالب المحكمة بتأكيد ذلك. وتضيف لانغر ان ما جاء في الامر يتعارض جذريا مع المادة الثالثة والعشرين لمعاهدة جنيف التي يستمد منها ومن غيرها من المعاهدات الدولية الحاكم العسكري صلاحياته لادارة المناطق المحتلة. فالمادة المذكورة تنص بوضوح على ان هدم ممتلكات او مصادرتها يمكن فقط اذا اقتضت ضرورات الحرب ذلك. كما تقضي المادة ٣٣ من معاهدة جنيف الرابعة بان الاستيلاء على ممتلكات او الانتقام من اناس محميين ممنوع قطعا.

وتطالب لانغر وبناء على ما تقدم، بان يلغي الحاكم العسكري للضفة الغربية الامر المذكور وان تصدر المحكمة امرا احترازيا للحيلولة دون اقدام المدعى عليه بمصادرة الارض قبل ان يتم النظر في الدعوى.

في شكوى الى المستشار القضائي للضفة المحتلة .

ف. لانغر تطالب بمعاقبة المسؤولين عن هدم بيت في «الخضر» بصورة غير قانونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت المحامية فليتسيا لانغر برسالة الى المستشار القضائي للضفة الغربية، الجنرال دافيد راهف، اشتملت على شكوى باسم موكلها محمود حسن عليان شحادة من قرية الخضر، قضاء بيت لحم، «والذي هدم بيته بصورة غير قانونية». اذ تم هدم الطابقين الاول والثاني اللذين تم بناؤهما بتصريح بناء واحد وهدم الطابق الثالث بشكل عشوائي وهو طابق تم بناؤه دون ترخيص ولكن هدم دون انذار مسبق ووسط سلب واضح لحقه في تقديم ادعاءاته، حسبما ينص عليه القانون.

وقالت المحامية ان قوة «حرس الحدود» ترافقها جرافة هدم رفضت طلب موكلها عدم هدم بيته ورفضت توسلاته بعدم فعل ذلك واكثر من هذا فقد تعرض الى الضرب وابعد عن بيته. كما رفضت قوة الهدم اظهار امر الهدم، ان كان بحوزتها، لتجل موكلها.

وكتبت لانغر ان موكلها يطالب بمعاقبة الذي هدم بيته بصورة غير قانونية وهي عملية تتناقض والقانون الدولي الذي يستمد منه الحاكم العسكري صلاحياته للحكم في المناطق المحتلة.

وقدرت المحامية الاضرار التي لحقت بموكلها، جراء هدم الطابقين الاول والثاني بخمسين الف دينار اردني وتطالب بتعويضه على هذه الاضرار.

وطالبت المحامية باسم موكلها بالسماح ببناء بيت جديد مكان المهدم ليتمكن من ايواء عائلته.

واملت لانغر في ان تتلقى الرد السريع من المستشار القضائي لتتمكن من التوجه الى القضاء اذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

العراق يفند الادعاءات حول «الخطر النووي العراقي»:

صحيفة «الثورة»: حملة معادية تنطلق من معلومات كاذبة للموساد وتهدف الى تغطية الجرائم الاسرائيلية في فلسطين المحتلة

*** الصحيفة تضيف: «هذه الحملة تهدف ايضا الى صرف الانتباه عن استئناف تزويد ايران باسلحة اسرائيلية» ***

●بغداد - الوكالات - ردت الصحف العراقية بعنف، امس الاثنين، على «الادعاءات القائلة بوجود خطر نووي عراقي» وقالت ان العراق يتعرض «لحملة في الصحف الامريكية تنظمها الموساد» ،اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «الثورة» «انها حملة معادية للعراق تنطلق من معلومات كاذبة للموساد وتهدف الى تغطية الجرائم الاسرائيلية في فلسطين المحتلة وخدمة الموقف الايراني المتصلب في مفاوضات السلام والاضرار بكل تقدم علمي عربي».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت، يوم الجمعة الماضي، استنادا الى «مصادر اسرائيلية مطلعة» ان العراق ينتج حاليا بمساعدة مصر والارجنتين رؤوسا نووية يمكن ان تزود بها صواريخ ارض - ارض الطويلة المدى.

كذلك اكدت صحيفة «الثورة» ان «الحملة الاسرائيلية تهدف، ايضا، الى صرف الانتباه عن استئناف تزويد ايران بأسلحة اسرائيلية والاساءة الى سمعة العراق».

واتهمت الصحيفة وسائل الاعلام الامريكية «بتعمد تجاهل امتلاك اسرائيل السلاح الذري ورفضها التوقيع على اتفاقية مكافحة انتشار الأسلحة النووية».

وحذرت صحيفتا «الجمهورية» و«القادسية» اسرائيل من مغبة اي هجوم يستهدف منشآت عراقية.

وقالت «الجمهورية» محذرة «ان العراق قادر على الرد بكل ما يملكه من وسائل في حال تعرضه لعدوان».واضافت «على الاسرائيليين ان يدركوا ان عراق ١٩٨٩ لم يعد عراق ١٩٨١» في تلميح الى الغارة الجوية الاسرائيلية على مفاعل «تموز» النووي القريب من بغداد.

وقالت صحيفة «القادسية» ان «اي عمل عدواني سيؤدي الى رد عراقي مناسب ويلحق بالاسرائيليين المصير نفسه الذي لقيه حلفاؤهم الايرانيون».

اتفاقية «تعاون امني» بين بريطانيا والسعودية!

● الرياض - الوكالات - وقع وزير الداخلية البريطاني «دوغلاس هيرد ونظيره السعودي مساء امس اتفاقية «امنية» للتعاون في مكافحة «الارهاب» ومكافحة المخدرات.

وقال الوزير البريطاني هيرد ان العلاقات بين بريطانيا والسعودية هي «علاقات خاصة».

اليوم تبدأ زيارة شمير للولايات المتحدة

● تتمة من صفحة١ ●

اتصالاتها، «ولاسفنا الشديد» كما قال بن اهرون، التي تجريها مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف الخروج بصورة شاملة تعتمد عليها لتقرر في كيفية دفع عملية السلام.

وادعى بن اهرون ان استدعاء سكرتير الحكومة الى واشنطن قبل يومين من زيارة شمير لم يهدف الى الاستماع الى برنامج جديد سيطرحه رئيس الحكومة انما للبحث في جميع المسائل وتحديد المهمة منها التي ستطرح على بساط البحث بين شمير ووزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر والرئيس جورج بوش.

ورد بن اهرون على انتقادات عدد من الوزراء الاسرائيليين على عدم جدولة زيارة شمير على بساط بحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاول الاحد فقال: «لم تكن هناك حاجة لبحث مفصل في جلسة الحكومة ويكفي الاجتماع الذي عقد مع الوزراء ارنس ورابين وبيرس»!

واضاف بن اهرون ان الشعب الاسرائيلي «يثق برئيس حكومته وبما سيطرحه على الامريكيين»!

واضاف، في حديث مع «راديو الجيش» امس (الاثنين) ان لا مكان للحديث عن ازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة او حتى عن ضغط امريكي «فنحن دولتان حليفتان وعلى اتصال دائم وعليه لا مجال للحديث عن ازمة مرتقبة في العلاقات».

واعتبر بن اهرون ان الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية «خطوة غير ناجعة هزت الحكومة الاسرائيلية». واضاف: نعتبرها خطوة غير ناجعة لاننا لن نتحادث مع المنظمة لا في مفاوضات مباشرة او غير مباشرة. وعليه، اضاف مدير عام مكتب شمير، ان التحادث مع المنظمة مفيد فقط في حالة اعتراف اسرائيل بامكانية اقامة دولة فلسطينية وهذا امر غير وارد في حساب اسرائيل وحكومتها، قطعيا.

وبعنجهية واضحة قال بن اهرون: «ستوضح للامريكان ان لا حاجة ليعلمونا بفحوى الاتصالات مع المنظمة. وستقول لهم لقد اخطأتم.. نريد التوصل الى حل مع سكان المناطق (المحتلة) وليس مع ارهابيين يجلسون في تونس وبغداد ودمشق».

ونفى بن اهرون امكانية تقليل حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل جراء مواقفها المذكورة وقال: «ان الولايات المتحدة تقدم الدعم لاسرائيل تمشيا مع المصالح المشتركة للدولتين ولكونهما دولتين حليفتين». واضاف ان الولايات المتحدة تعلم ان وقف الدعم، الذي يمكن اسرائيل من الدفاع عن نفسها، قد يؤدي الى تفجر الوضع في الشرق الاوسط بشكل لا تقبل به اية دولة عظمى!

ولخص بن اهرون الزيارة المرتقبة بانها «زيارة مهمة وليست صعبة». ونفى الحديث القائل انها زيارة مصيرية مضيفا ان مصير اسرائيل «تقرره هي بنفسها» واستطرد قائلا ان عدم نجاح الزيارة سيؤجل امل احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط!!

وردد وزير الخارجية موشيه ارنس اقوالا مشابهة لتلك التي تفوه بها بن اهرون وقال انه لا يتوقع اية ازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة او ممارسة الاخيرة اي ضغط على اسرائيل. واضاف ان الدولتين على اتصال دائم لتنسيق المواقف.

وابدى ارنس اسفه لرفض مصر عقد اجتماع ثلاثي في واشنطن بين الرئيس المصري حسني مبارك، الذي يزور العاصمة الامريكية هذه الايام، ويتسحاق شمير وبمشاركة الرئيس الامريكي بوش.

ولم ينف ارنس وجود بعض الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة الا انه رفض التطرق اليها «ربما يعود رئيس الحكومة من واشنطن».

اما القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس، الذي خولته الحكومة بالقيام بمهام رئيسها في اثناء غياب شمير، فرفض الافصاح عن «مبادرة شمير» واكتفى بالقول: «ان المشكلة ليست حول نجاح شمير او عدم نجاحه. انني اعتقد انه يتحتم على اسرائيل قيادة مسيرة السلام في الشرق الاوسط». واضاف بيرس: انني اعلم جيدا اننا خسرنا بعض التأييد في الرأي العام الامريكي وعلينا الا نخسره كليا.

ونقلت صحيفة «هآرتس» في عددها امس عن مصادر دبلوماسية أسرائيلية قولها ان السفير الامريكي في تونس، روبرت بيللترو اعرب، خلال المحادثات التي اجراها في الاسبوع الماضي مع ممثلي منظمة التحرير عن اعتقاده بان زيارة شمير لن تثمر عن اي تقدم في عملية السلام وقد تؤدي الى اتساع الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وكان شمير استقبل مساء امس، في مقر رئاسة الحكومة، وفدا من ابرز زعماء المستوطنات اليهودية في فلسطين المحتلة. وهدف هذا اللقاء الى دعم موقف شمير في «كفاحه» في الولايات المتحدة للحفاظ على سلامة ووحدة «ارض اسرائيل» (اسرائيل وفلسطين المحتلة) حسبما صرح به عدد من الذين شاركوا في الاجتماع.

وقالت صحيفة «معريف» امس ان بيرس ورابين قالا ان الافكار التي عرضها شمير امامهما «ليس فيها اي جديد».

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

اليوم الثلاثاء لقاء ميتران - كول في بافاريا:

المسائل الثنائية ونزع السلاح بين الشرق والغرب في صلب اللقاء

●. بون - الوكالات - علم رسميا في بون امس الاثنين، ان القمم الدولية العديدة المتوقعة خلال الاشهر الستة المقبلة والمسائل الثنائية ونزع السلاح في الشرق والغرب كلها مواضيع ستكون في صلب المحادثات بين مستشار المانيا الاتحادية ،هلموت كول، والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، اليوم الثلاثاء في بافاريا - جنوب المانيا الاتحادية.

ومن المقرر ان يجري المسؤولان ساعة ونصف الساعة من المحادثات في قصر «ريتزنبرغ» قرب غويتزبرغ على بعد مئة كيلومتر غرب ميونيخ.

واشار مصدر دبلوماسي في المانيا الاتحادية الى انه من المقرر ان يناقش كول وميتران في شكل خاص موضوعي قمة حلف شمال الاطلسي التي ستعقد في نهاية ايارالمقبل في بروكسل واجتماع رؤساء حكومات الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في حزيران المقبل في مدريد. ومن المواضيع التي من المتوقع بحثها،ايضا، هناك الرئاسة الفرنسية للمجموعة الاوروبية ابتداء من الاول من تموز المقبل وقمة الدول الصناعية الكبرى بين ١٤ و ١٦ الشهر ذاته في باريس.

واخيرا من المقرر ان يتطرق الرئيس الفرنسي ومستشار المانيا الاتحادية الى مسالة مناقشاتها المقبلة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. وسيلتقي ميتران بوش في ٢١ ايار المقبل في واشنطن في حين من المحتمل ان يقوم الرئيس الامريكي بزيارة الى المانيا الاتحادية في ٣٠ او ٣١ الشهر ذاته في اعقاب قمة حلف شمال الاطلسي.

رصاص جنود الاحتلال يمزق قلب

● تتمة من صفحة١ ●

مساء امس الاول نيرانهم الغزيرة على سيارة كانت تنقل قتيلا الى المستشفى. فاصيب سائق السيارة بجراح خطيرة. كما اصيب ثلاثة اخرون بالرصاص، من بينهم شقيقا القتيل.

● شهيد في الامعري ●

وقعت، مساء امس، مواجهات عنيفة في مخيم الامعري (رام الله) اطلق خلالها الجنود الرصاص واصابوا الشاب محمد اسماعيل البابا (٢٠ عاما) برصاصة في القلب واستشهد على الفور. كما اصيب الشاب محمود احمد عبد الستار (٢٠ عاما - وهو من البيرة) برصاصة في البطن. وحالته خطيرة. ويذكر ان الشهيد محمد البابا هو شقيق عبد الحميد البابا الذي ابعدته سلطات الاحتلال من الوطن، مؤخرا.

وكانت وقعت اشتباكات، عصر امس، في مخيم قلنديا اصيب خلالها الفتى باسم عمر علي سعيد (١٣ عاما) برصاصة في اليد اليسرى. واعتقل الجنود ابن مدير المخيم، اياد نمر نبهان (١٦ عاما).

وشهدت مدينة رام الله - البيرة مواجهات اصيب خلالها عدد من المواطنين، عرف من بينهم علي سليم عطا (١٥ عاما - رصاصة في القدم اليمنى).

ووقعت، بعد ظهر امس، اشتباكات في قرية يعبد (قضاء جنين) اصيب خلالها الشاب قصي عبد الله عمارنة (١٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن.

وكانت مجموعة من المستوطنين انتشرت في مدينة الخليل. واشهر افرادها الاسلحة البيضاء والمسدسات واخذوا يتحرشون بالمواطنين. وسرعان ما هاجمهم الشبان بالحجارة وحطموا، تحطيما كاملا، سيارة من نوع «جي. ام. سي» يبث افرادها الارهاب، كل يوم، في انحاء المدينة. وحضرت قوات الجيش واشتبكت مع المتظاهرين، مما اسفر عن اصابة الشاب اشرف مسودة (١٨ عاما) برصاصة في الحوض.

● نابلس ●

ووقعت، مساء امس في شارع «النجاح» في مدينة نابلس، عمليات مطاردة وتمشيط اطلق خلالها الجنود الرصاص بكثافة، كأنهم في جبهة معارك - كما وصف مراسلنا الوضع. وذلك بعد ان القيت زجاجة حارقة على سيارة «جيب» عسكرية في المنطقة. وكانت سلطات الضريبة والجمارك، تحميها قوات الاحتلال، داهمت المحلات التجارية في المدينة. فاستقبلها المتظاهرون بالحجارة وارغموها على الفرار، بعد ان تمكن افرادها من مصادرة بطاقات هوية عدد من اصحاب المحلات التجارية والصيادلة.

وفي ساعات العصر كان فتيان في حارة الياسمينة (في القصبة) يلعبون كرة القدم. فاقترب منهم جنود كانوا ينوون تبديل فرقة اخرى من الجنود على سطح احدى العمارات. وعليه فر الفتيان فلاحقهم الجنود واقتحموا منزلي عبد الغني عوادة وكامل عوادة وفتشوهما وحطموا اثاثهما، بما في ذلك جهازا تلفزيون و«بوفيه» في منزل كامل عوادة. واعتدى الجنود بالضرب على حسام كامل عوادة (٣٢ عاما) وعلى الفتى حسون محمود عوادة (١٣ عاما).

ووقعت اشتباكات في مدينة بيت لحم اصيب خلالها ثلاثة شبان بالرصاص وعولجوا ميدانيا.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، في السادسة مساء امس، حظر التجول على مخيمي النصيرات والبريج عقب المواجهات العنيفة التي وقعت فيها. كما فرضته، صباح امس على مخيم خانيونس وعلى مخيم الشابورة (رفح) ورفعته عن مخيم يبنا (رفح، ايضا) بعد ان فرضته لمدة عشرة ايام على التوالي. ولا يزال حي الشيخ رضوان خاضعا لحظر التجول (مدينة غزة) منذ ١٨ يوما على التوالي. كما يستمر حظر التجول على مخيم جباليا منذ امس الاول.

وقد شهد مخيم النصيرات مواجهات منذ صباح امس استمرت حتى الظهر بعد ان اقتحم جنود الاحتلال «سوق الاثنين» وحاولوا الاعتداء على الاهالي بالضرب وتخريب السوق. وتصدى لهم المواطنون ورشقوهم بالحجارة.

وفي ساعات بعد الظهر خرج الاهالي الى الشارع الرئيسي ونصبوا المتاريس واضرموا النار في الاطارات المطاطية ورفعوا اعلام فلسطين. وفي حوالي الرابعة والنصف عصرا اقتحمت المخيم قوات كبيرة من الجيش وحاولت فرض حظر التجول. لكن الاهالي تصدوا لها ورشقوها بالحجارة. فاطلق الجنود الرصاص بشكل غزير، مما اسفر عن اصابة ثلاثة شبان بالرصاص وهم: خالد عبد الله ابو شقة (٢١ عاما - رصاصة في اعلى الصدر. وحالته متوسطة) ونضال محمد السلطي (١٨ عاما - برصاصتين في اليد اليمنى والفخذ الايسر) ومحمد مصران (١٦ عاما - رصاصة اصابت القلب ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء». وامتدت الاشتباكات، التي تركزت في «سوق الاثنين» لتشمل المخيم باكمله. وفي حوالي السادسة تمكنت قوات الاحتلال من فرض حظر التجول).

وشهد مخيم البريج مواجهات من ساعات الظهر وحتى المساء. ونصب المتظاهرون المتاريس واشعلوا النار في الاطارات. واقتحمت قوات حرس الحدود، بالمئات، المخيم واشتبكت مع الاهالي. واصيب عبد السلام محمد مخدة (١٦ - عدة كسور في الساعدين جراء الضرب) وعوض ابراهيم عسكر (١٤ - رصاصة في الساق اليسرى) واصيب اخرون ونقلوا الى العيادة للعلاج.

وفي مخيم دير البلح وقعت اشتباكات، عصر امس، اقتحم خلالها الجنود المخيم. واصيب محمد جمال حماد (١٣ عاما) بعيار معدني في الرأس.

والتحمت قوات الاحتلال (حوالي ٦٠ جنديا) بلوكات ٤ و٥ و٦ في مخيم جباليا، الخاضع لحظر التجول. واعتدى الجنود على الاهالي، خاصة الشيوخ والنساء والاطفال، داخل منازلهم. ونقل عشرة منهم، جراء الضرب المبرح، للعلاج.

ونقل من معسكر الاعتقال «انصار - ٢»، امس، الشاب سعيد انس شبير (١٨ عاما من خانيونس) الى مستشفى «الشفاء» بعد ان امضى ١٨ يوما في معسكر الاعتقال. وقد اصيب، جراء التعذيب بكدمات شديدة في الكتفين والظهر واليدين. وحالته متوسطة.

وفي مدينة غزة واصلت سلطات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، اغلاق سوق «فراس». وهو السوق المركزي في المدينة ويشمل مئات المحلات التي تبيع الاسماك والخضار والحبوب وغيرها. ويرى الاهالي ان هذا الاجراء يشكل حربا اقتصادية ضدهم، خصوصا ان الاف الاسر تعتاش من هذا السوق.

هذا وكان نقل، في الثامنة من مساء امس، الى مستشفى ناصر جمال محمد الخطيب (٢٥ عاما) من مخيم خانيونس، وقد طعن بعدة سكاكين، مما ادى الى موته. ويعتقد ان خلفية الحادث هو الاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

ويفيد شهود عيان ان والدة القتيل هرعت، مساء امس الاول، الى منزل السائق مصطفى درويش بريخ (٣٠ عاما) فهرع، بدوره، ونقل الشاب المطعون بسيارته (من نوع بيجو). وفي الطريق لم يتوقف السائق على احد الحواجز العسكرية. فاطلق الجنود الرصاص بكثافة مما ادى الى اصابة السائق (مصطفى بريخ) برصاصة في الرأس واخرى في الجسم. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «تل هشومير». كما اصيب شقيقا القتيل احمد (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) ونبيل (٢٨ عاما - رصاصة في الظهر) والشاب ايمن حسن البازوري (٢٣ عاما - رصاصة في الساعد الايسر).

وكانت وقعت، مساء امس الاول، مواجهات في مخيم خانيونس اصيب خلالها اكرم سلامة (١٧ - عيار معدني في الظهر) وخالد النمروطي (١٧ عاما - عيار معدني في اليد اليسرى).

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الجمعية الخيرية في ترشيحا، تشعر بوفاة المرحوم حسن قاسم عبد باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة احمد محمد عيد وباولاده منها: قاسم ومحمد وفوزي واحمد وفاطمة وعائشة ومريم وحسية وراسم ووسام لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم محمود حسين حصري من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٥/٢/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة يوسف اغبارية وفي اولاده منها وهم: علو وحسين وعازم وعبد اللطيف ومحمد وعلي وهيثم وحياة وخضرة ورفقة وسارة واميمة وشفاء لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٩/٤/١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

* تهنئة *

الى د. طوني حايك بمناسبة نجاحه في الامتحانات النهائية وحصوله على شهادة اخصائي في الامراض الباطنية بامتياز.

د. عصام ود. عادل زين الدين

* تهانينا *

الى فاطمة ومحمد حداد: الف مبروك بزواج الابن يوسف وعروسه ماجدة.

اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة - منطقة تل ابيب - يافا

مكتب الخدمات الاجتماعية

المجلس الاقليمي زبولون

مطلوب

عامل اجتماعي مؤهل

للعمل بنصف وظيفة، في الوسط العربي

على المعنيين التوجه الى مديرة المكتب

ريفكا بيتان، ت: (٠٤/٤٤٢٩٦٥) - (٠٤/٤٤٠٨٣١)

* تهانينا *

● الى محمود عبد الرحمن (ابو طه) وزوجته مريم بولادة الحفيد «محمود».
● والى طه عبد الرحمن وزوجته صبحية بالمولود البكر «محمود».
● والى احمد عبد تركي وزوجته سامية بالمولودة البكر «اريج».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

استقبال حار لغورباتشوف في كوبا

● هافانا - الوكالات - حظي الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف باستقبال رسمي وشعبي حار لدى وصوله فجر امس الى العاصمة الكوبية، هافانا.

فقد كان في انتظاره على ارض المطار الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، فيما اصطف على جوانب شوارع هافانا، على الرغم من هطول الامطار الغزيرة نصف مليون انسان.

واكدت الوكالات ان الزعيم السوفييتي يحظى بشعبية واسعة في كوبا.

(الصورة من و.ص.ف)

استنادا الى شهود عيان ودبلوماسيين في اسلام اباد:

وكالة الصحافة الفرنسية تعمم تقريراً عن المرتزقة العرب الذين يساندون عصابات «الدوشمان» ضد افغانستان!

*** الفان من المرتزقة العرب يساندون «الدوشمان» ومئات منهم يشاركون في الهجوم على جلال اباد ***

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اكد شهود عيان ودبلوماسيون في اسلام اباد ان الالفي مرتزقة عربي الذين يساندون «الدوشمان» الافغان في القتال ضد نظام كابول الدمقراطي بدأوا يشاركون في الحرب اكثر فأكثر كقوات ضاربة في خط الهجوم الاول.

وقال دبلوماسيون ان «مئات عدة من العرب (ربما ٦٠٠) يشاركون، حاليا، في الهجوم على جلال اباد»، على بعد مئة كيلومتر من كابول.

والمسلحون العرب اصوليون مسلمون مرتبطون، في اغلب الاحيان، بـ «اتحاد اسلامي» الحزب الاصولي المؤيد للمملكة العربية السعودية الذي يرئسه رسول سياف (رئيس وزراء حكومة الدوشمان) او بحزبي اسلامي الاصولي الراديكالي بزعامة قلب الدين حكمتيار. وتقدر عصابات افغانية معتدلة ودبلوماسيون مجمل عددهم في افغانستان بالفين، اتوا من السعودية والسودان واليمن ومصر والكويت والجزائر وتونس. وهناك، ايضا، فلسطينيون او فرنسيون من اصل جزائري.

وهاجمت «المجموعات الضاربة» العربية منذ بداية اذار الماضي الاحياء الشرقية في جلال اباد، الى جانب العصابات الافغانية. وتشكل هذه المجموعات، في اغلب الاحيان، موجات هجومية. وقال مراسل اجنبي عائد من جلال اباد الى وكالة الصحافة ان المقاتلين العرب «لا يأسرون احدا وهم يشكلون خطرا، ايضا، على الغربيين، صحفيين ومصورين او اعضاء هيئات انسانية». ورافق المراسل الاوروبي خمسة من الحراس من «الدوشمان» ليس لمساعدته على الهرب في حال شنت القوات الحكومية هجوما، بل لحمايته من «الاعتداءات العربية».

وينتمي هؤلاء المرتزقة العرب، في اغلب الاحيان، الى مجموعات اسلامية اصولية في بلادهم. لكنهم يأتون، ايضا، الى افغانستان بقرار فردي للمشاركة في «الجهاد المقدس» ضد «الكفار الشيوعيين». ويلفت المراقبون النظر الى ان السعودية تسلح المرتزقة العرب في شكل رئيسي. وهي تدعم رسول سياف، الذي لا يتمتع بنفوذ كبير في افغانستان، بل يملك وسائل مادية كبيرة جدا (مصدرها السعودية والكويت في شكل خاص).

واوضح دبلوماسي ان «عدد المقاتلين العرب في افغانستان لم يتوقف عن الارتفاع منذ العام الماضي الى جانب الدوشمان الافغان الاكثر تطرفا».

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان سفارات الدول العربية المعتدلة في اسلام اباد تتابع باهتمام مشاركة المتطرفين المسلمين في القتال. وهؤلاء المرتزقة هم غالبا من المعارضين والمؤيدين للعنف في بلادهم.

واستنادا الى احزاب الدوشمان المعتدلة فان الاشتباكات المسلحة بين المتطرفين العرب من جهة وافراد «الدوشمان» او القبائل المحلية من جهة اخرى كثيرة.

وحسب المصادر ذاتها فان القبائل المحلية «لا تقبل بسهولة بان يقوم غرباء بتلقينها دروسا في الدين الاسلامي».

وتؤكد اجهزة الاستخبارات الغربية ان الاستخبارات الباكستانية ما زالت تعطي الافضلية لاحزاب «الدوشمان» الاصولية وتزودها بكميات كبيرة من السلاح.

الا ان السلطات الباكستانية تراقب تصرفات هذه «الالوية الدولية العربية». وفي العام الماضي قام الجيش الباكستاني باغلاق مخيم تدريب على حرب العصابات تابع لحزب اتحاد اسلامي. وذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان الذين كانوا يتدربون في المخيم اعضاء في جبهة «مورو» للتحرير، المجموعة الاسلامية المتمردة الناشطة في جنوب الفيليبين.

وفي بيشاور الواقعة شمال غرب باكستان، حيث تتجمع غالبية الهيئات الانسانية الغربية العاملة في افغانستان، لم يعد في الامكان احصاء التهديدات والحملات على الطبيبات والممرضات وحتى المشاجرات في الشوارع مع المسلمين المتطرفين العرب.

وتأتي احزاب «الدوشمان» الاصولية، احيانا، على ذكر «الشهداء العرب» الذين سقطوا في المعركة. اما اذاعة كابول الحكومية فتتحدث في انتظام عن الخسائر المرتفعة في صفوف «المرتزقة العرب» و«المستشارين السعوديين الرجعيين».

كلمة الاتحاد

افكار شمير «الجديدة» - قديمة جداً.. ومهترئة!

□ غادر البلاد، في ساعة متأخرة من مساء امس، رئيس الحكومة، اسحق شمير، في طريقه الى الولايات المتحدة حيث سيجري مباحثات مع الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر وبقية اقطاب الادارة الامريكية.

وقد اعلنت واشنطن، باصرار، انها تتوقع ان يحمل شمير معه «افكارا جديدة» لتحريك عملية السلام وراح الناطقون الرسميون في اسرائيل ايضا يتحدثون عن «افكار جديدة» يعكف رئيس الحكومة على صياغتها، تحضيرا لزيارة واشنطن.

ويستفاد من اجهزة الاعلام الاسرائيلية والعالمية ان افكار شمير «الجديدة» تتضمن ما يلي:

● تشكيل وفد فلسطيني لمفاوضة اسرائيل من المناطق المحتلة فقط، من خارج م.ت.ف وتقوم الاردن ومصر بتشكيله. وهذا هو الخيار الافضل!!

● قبول مبدأ الانتخابات البلدية او العامة في المناطق المحتلة لانتخاب وفد يفاوض اسرائيل، بشرط ان تتوقف الانتفاضة قبل هذه الانتخابات!!

● اقامة صندوق دولي لتمويل توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية!!

● لا انسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ولا موافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن، ولا اعتراف ولا حوار ولا مفاوضات مع م.ت.ف لا بشكل مباشر ولا بشكل غير مباشر.

غني عن القول ان كل هذه الافكار ليست «جديدة» بل هي استمرار مباشر لمسلسل اللاءات الفظة المتغطرسة الرافضة للسلام العادل والواقعي والممكن، السلام مع الشعب العربي الفلسطيني ومع العالم العربي كله.

وحتى بيرس ورابين خرجا بانطباع، بعد اللقاء مع شمير، امس الاول، بان شمير «لا يحمل معه الى واشنطن أفكارا جديدة». («دافار» ١٩٨٩/٤/٣).

اننا نلاحظ، وهذا ما اعلنه نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو، ان الهدف من جولة شمير الحالية هو ضد هجمة السلام الفلسطينية واستعادة المواقع الهامة التي خسرتها اسرائيل في الرأي العام الامريكي والعالمي. الهدف هو تخفيف العزلة مع مواصلة انتهاج السياسة الرفضية اياها، المعادية للسلام.

ومقابل هذا الموقف الشميري الفظ، فان الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس الفلسطيني عرفات طرحوا هذا الاسبوع، مجددا، استعداد الشعب الفلسطيني ممثلا في م.ت.ف واستعداد العرب قاطبة للسلام مع اسرائيل على اساس العدل والواقعية واحترام حقوق جميع الاطراف، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

ومع هذا، نعتقد انه لن يكون سهلا على شمير كسب تأييد امريكا لسياسته الرفضية. كما ان امريكا مضغوطة بقوة من الرأي العام الامريكي والعربي والعالمي للمساهمة في كسر الجمود وبدء التحرك الحقيقي نحو السلام.

ولا شك في ان شمير عندما يتجاهل المتغيرات العاصفة في السياسة الدولية سوف يصطدم بالحقائق، عاجلا ام اجلا. فلا مجال، اطلاقا، لاستمرار تجاهل م.ت.ف والالتفاف الفلسطيني الشامل حولها. وفي انتخاب عرفات بالاجماع، رئيسا لدولة فلسطين وفي استمرار الانتفاضة تذكير قوي لمن يحاول ان ينسى حقيقة الخارطة السياسية الجديدة في الشرق الاوسط.

قرار «المبام» فسخ الشراكة مع «العمل» في الهستدروت

□ القرار الذي اتخذه حزب «المبام» بفسخ الشراكة مع حزب «العمل» في اطار «المعراخ»، في الانتخابات القادمة للهستدروت هو قرار منطقي وصحيح، ويجيء استمرارا وتعميقا للقرار بفسخ الشراكة مع «العمل» في انتخابات الكنيست الاخيرة.

ان حزب «العمل» المتمسك بالشراكة مع الليكود في حكومة «الوحدة القومية» ينتهج، في واقع الامر، سياسة مذدنبة لليكود على صعيد السلام والعلاقات الاسرائيلية - العربية، وايضا على صعيد السياسة الاقتصادية - الاجتماعية. فبينما رابين يقوم بالمهمة القذرة، نيابة عن الليكود في المناطق المحتلة، فان وزير المالية بيرس يقوم بالمهمة القذرة - ضد العمال والطبقات الشعبية - نيابة عن الليكود.

ان الهوة تتعمق باستمرار بين المواقف الرسمية لحزب «العمل» والمواقف الرسمية للمبام، هذا الحزب الذي تطورت مواقفه تطورا ايجابيا وواقعيا، في العامين الاخيرين، تجاه القضية الفلسطينية وتجاه السياسة الداخلية الاسرائيلية. ونعتقد ان فسخ الشراكة المستمرة منذ ٢١ عاما سوف يعمق النهج الواقعي في «المبام» من ناحية وسوف يعمق الصراع - النقاش داخل حزب «العمل».

ونحن، الذين نرحب بكل تطور ايجابي وواقعي في اي حزب، نحن الذين رحبنا بتصاعد نضال قوى السلام في اسرائيل وتعاظم الاتجاهات الواقعية، نرحب بخطوة المبام الاخيرة لانها خطوة هامة في الاتجاه الصحيح.

ونرجو ان يساعد هذا التطور حزب المبام على التخلص من مواقف مسبقة سابقة والاستعداد للتعاون اكثر مع كل قوى السلام، بلا استثناء، اليهودية والعربية، في سبيل اهدافنا المشتركة.

(«الاتحــــاد»)

هل يوقف شمير بجسده قطار التطور العالمي العاصف؟!

● كل التطورات السياسية - الدبلوماسية العالمية تصب في اتجاه حل النزاع في الشرق الاوسط حلا سلميا وواقعيا وعادلا. فهل يمكن ان تواصل حكومة شمير عماها المطبق ورفضها المتطرف لارادة المجتمع الدولي؟ ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ شهد الاسبوع الماضي سلسلة من التطورات السياسية - الدبلوماسية العالمية التي يشكل كل واحد منها انجازا لهجمة السلام الفلسطينية وهزيمة للسياسة الرفضية الرسمية الاسرائيلية، وتشكل معا، دفعا عالميا قويا للجهد العالمي لتحقيق السلام العادل والشامل والثابت في الشرق الاوسط. وبين اهم هذه التطورات:

● اعلان الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية بأن الرئيس فرنسوا ميتران سوف يتباحث مباحثات سياسية رسمية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما الرسمي في الشهر القادم - فوق الارض الفرنسية.

● اعلان رئيسة حكومة بريطانيا مرغريت تاتشر خلال زيارتها الرسمية للمغرب ان بريطانيا تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اسرع ما يمكن، كما تؤيد اجراء مباحثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام اذ من غير الواقعي تجاهل المكانة الحاسمة لـ م.ت.ف. في تقرير المستقبل الفلسطيني.

● عقد اول لقاء رسمي بين ممثل م.ت.ف. في مقر هيئة الامم المتحدة وبين مندوب كندا في بداية لاقامة العلاقات السياسية - الدبلوماسية الرسمية بين حكومة كندا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● مطالبة وزراء خارجية دول الشمال الخمس، الدنمارك والنرويج والسويد وفنلندا وايسلندا حكومة اسرائيل، في بيان رسمي ومشترك، ببدء الحوار مع م.ت.ف، لأن كل طموح الى تحقيق تقدم لعملية السلام في الشرق الاوسط بدون مشاركة م.ت.ف هو «مجرد وهم».

● استقبال وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه للوفد الفلسطيني الكبير الذي يزور موسكو برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وتأكيده بأن الاتحاد السوفييتي لا يجد أي مانع لرفع تمثيل م.ت.ف. في موسكو الى مستوى سفارة رسمية، خصوصا وان الاتحاد السوفييتي اعلن، عمليا اعترافه باعلان دولة فلسطين.

● مطالبة شفاردنادزه الامين العام لهيئة الامم المتحدة بيريز دي كوليار بتعيين مندوب خاص عنه لتركيز الاتصالات والجهود الدبلوماسية العالمية لتعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

● اللقاء الذي تم في مصر بين الرئيس المصري مبارك والملك الاردني حسين والزعيم الفلسطيني عرفات والذي دعا الى تعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام ووقوف العالم العربي كله داعما ومؤيدا لهجمة السلام الفلسطينية.

● البيان المشترك المصري - السعودي الذي دعا الى التضامن مع الانتفاضة والى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام.

كل هذه التطورات السياسية - الدبلوماسية الهامة رافقتها زيارة وفود فلسطينية برئاسة عرفات والقدومي للعديد من الدول مما عمق الطبيعة الرسمية لاعتراف العالم بالانتفاضة وبـ م.ت.ف. وباستقلال دولة فلسطين.

ولعل م.ت.ف انطلاقا من كل هذا رأت، في نهاية الاسبوع المنصرم انتخاب ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين وانتخاب فاروق القدومي وزيرا لخارجية دولة فلسطين لتسهيل عملية الاتصالات واللقاءات الرسمية بين قادة دولة فلسطين وقادة دول العالم.

كل هذا التطور العاصف يجري بينما فوق ارض المواجهة تستمر الانتفاضة الباسلة، حقيقة كل الحقائق والاساس الوطيد والراسخ لكل هذا التطور الذي يقود منطقة الشرق الاوسط نحو الحسم السياسي المطلوب.

هل صدفة ازاء كل هذا التطور ان القيادة الاسرائيلية المتمسكة بعنجهية وصلف بمواقف الرفض تجد نفسها كل يوم اكثر عزلة عالميا، من اليوم السابق. وهل صدفة ان وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر يعلن في لقاء مع مجلس رؤساء المنظمات اليهودية انه اذا لم يأتِ اسحق شمير في زيارته لواشنطن باقتراحات «جديدة»، فان الولايات المتحدة سوف تجد نفسها مضطرة للموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام خلال ستة اشهر وحتى سنة. وهل صدفة ان بيكر يقول، في غضب ومرارة، ان الموقف الرسمي الاسرائيلي المغلق تماما امام المتغيرات الدولية يؤدي الى حشر اسرائيل والولايات المتحدة، معا، في زاوية العزلة الصعبة والخطيرة، للمدى البعيد؟

لقد حاولت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، عن طريق عقد مؤتمر التضامن اليهودي مع اسرائيل، في الاسبوع المنصرم، الايهام بأن السياسة الرسمية غير معزولة ومحاولة الانطلاق من هذا المؤتمر، من الدفاع الى الهجوم، على الساحة الدبلوماسية العالمية. ولكن شيئا من هذا لم يحدث، بل ان عقد المؤتمر التضامني اليهودي كشف، ايضا، عن تزعزع وضعف التضامن اليهودي التقليدي مع اسرائيل. وكل ما كشفه هذا المؤتمر من تضامن هو تضامن شمير مع بيرس وتضامن بيرس مع شمير، في سفينتهما السياسية الغارقة في البحر الهائج من السياسة الدولية المعادية للعدوان والاحتلال والتوسع المعادية للاعمال الوحشية الاحتلالية في المناطق المحتلة.

* * *

مهما حاولت الحكومة اخفاء هذه الحقائق الفعالة على الساحة السياسية - الدبلوماسية او التقليل من شأنها، فان الرأي العام الشعبي في اسرائيل، بحسه

● ياسر عرفات ●

● يتسحاق شمير ●

الطبيعي لا يقبل مواقف التبجح الحكومي والانعزالية والاستخفاف بالعالم ويقتنع، اكثر فاكثر، بأنه لا بد مما ليس منه بد. لا بد من الاعتراف بالواقع كما هو، ومنظمة التحرير الفلسطينية هي أحد العوامل الاساسية البارزة في الواقع، من غير الممكن ضدها او بدونها، زحزحة قضية السلام سنتمترا واحدا الى امام.

قذف شمير في الافق موضوع الانتخابات البلدية فأجابه زميله في الليكود عضو الكنيست عوزي لانداو: «ان كل طفل يعرف نتيجة الانتخابات، فسوف ينجح، اذا جرت، فقط مؤيدو م.ت.ف. وهؤلاء لن يفاوضوا بديلا لمنظمة التحرير. اذن لماذا الانتخابات؟ للقاء مع م.ت.ف. من الشباك، بدل اللقاء معها من الباب!»

وقذف شمير ورابين وبيرس نظرية الفصل بين السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبين «م.ت.ف. الموجودة في تونس» فقالت كل القيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة انه لا فصل، اطلاقا، بين الشعب في الوطن وبين الشعب في الشتات، ولا فصل اطلاقا بين م.ت.ف. وبين القيادة الوطنية للانتفاضة التي تعلن انها هي، ايضا، جزء لا يتجزأ من م.ت.ف.

وهكذا، فان حكومة اسرائيل المعزولة، المحشورة في الزاوية، امام شعبها وامام المجتمع الدولي، تبحث عن مخارج، عن منافذ للافلات من زاوية العزلة. ولكن الهجمة السلمية الفلسطينية والانتفاضة المستمرة والرأي العام العالمي معا، يعمقون العزلة حول حكومة شمير - بيرس - ارنس وسياستها الرفضية.

وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي تتطور الامور بعكس ما تريد حكومة شمير - بيرس - ارنس. فقد دل استطلاع للرأي العام اجراه معهد «تلسكر» بناء على طلب حركة «السلام الان» على أن ٦٥٫٧ بالمئة من اليهود في اسرائيل يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام. واذا اضفنا الى هؤلاء العرب في اسرائيل فهذا يعني ان حوالي ٨٠ بالمئة من سكان اسرائيل، اليهود والعرب، يؤيدون السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، من خلال المفاوضات الرسمية والاعتراف المتبادل بين م.ت.ف واسرائيل.

كذلك يزداد الاقتناع العميق، بأن حرب اسرائيل ضد الانتفاضة، ضد الطموح الاستقلالي الفلسطيني هي حرب خاسرة حتما، تكلف الخسائر البشرية وتكلف الخسائر الاقتصادية المادية، وهي عاجلا أم آجلا سوف تنتهي باعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

وقد عبر ضابط (في الاحتياط) في مقابلة مع الكاتبة شوليت هارئيبن («يديعوت احرونوت»، الجمعة ٣١ آذار ١٩٨٩) عن المأزق الاخلاقي القاسي حين قال: «كل مرة عندما اقوم بواجبي كقائد فانني لا اقوم بواجبي كانسان، وكل مرة عندما اقوم بواجبي كانسان، فانني لا اقوم بواجبي كقائد» (!!).

وكل ما اوردناه، اعلاه، مؤشرات واضحة قوية، على ان حكومة شمير وبيرس لا توقف عملية التطور. بل ان الرفض الاعمى المتعصب يعقد الوضع ويزيده خطورة، وقد يدفع بالتطور نحو انفجار حربي في محاولة مستميتة لمنع التطور نحو الحل السلمي العادل.

وقوى السلام في اسرائيل، بما فيها الجماهير العربية، مدعوة الى رؤية الامكانيات الواقعية وفي الوقت نفسه الى رؤية الاخطار الحقيقية. وما من مرة كانت منطلقتنا على مفترق طرق مصيري وحاسم كما هي الآن. وعليه، فما من مرة كانت هنالك حاجة الى رص الصفوف وتوحيد كل قوى السلام وتوحيد صفوف الجماهير العربية، كما الآن.

وفي الايام المصيرية وفي القدرة على الارتفاع فوق كل التفاصيل الهامشية والتركز حول القضايا الجوهرية، يمتحن صدق الساسة ومسؤوليتهم تجاه حاضر شعوبهم ومستقبلها.

ما نادينا به قبل ٤٠ عاما تتبناه المحافل الدولية اليوم



انا شيوعي.. الا تعرف؟!

مع الرفيق حسين علي صالح (ابو رياض) بمناسبة بلوغه الـ - ٦٥

● اعرف ابا رياض منذ ان كنت طفلا، كما يعرفه الاطفال والشباب، خصوصا من خلال نضالاته السياسية والاجتماعية اليومية، وعلى الرغم من النوبة القلبية التي اصابته قبل اقل من سنة الا انه ما يزال فولاذي قوي العزيمة. ولا اذكر انني احسست من حديثه مرارة العذاب والنكبة التي مرت بشعبنا والتي عاشها ابو رياض، الا في المقابلة التي اجريتها معه بمناسبة بلوغه سن الخامسة والستين.

- *اين كان مسقط رأسك؟*

● *انا من مواليد صفد ولذلك يسمونني حسين الصفدي، وفي سنة ١٩٤٧ غادرنا صفد الى حيفا بسبب الاحداث، وانتقلنا بعدها الى عكا، بينما رحل الكثيرون الى لبنان وسوريا.*

- *تتكلم عن ١٩٤٨ . لماذا اخترت هذه البداية للحديث؟*

● لقد عشت القضية الفلسطينية منذ التشرد العربي من فلسطين وحتى الان. ففي سنة ١٩٤٥ كنت عضوا في عصبة التحرر الوطني، وعشت احداث النكبة ودقائقها وما آلت اليه من تشريد شعبنا ومن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

- *متى بدأت نشاطك السياسي؟*

● بدأت في مطالعة «الاتحاد» عندما أصبحت تباع علنا في سنة ١٩٤٦، واصبحت لدي اراء سياسية مبلورة. ولما كنت عضوا في عصبة التحرر الوطني كان المرحوم أميل توما سكرتيرا لها. وبعد قيام دولة اسرائيل اشتركت في اول مؤتمر للحزب الشيوعي الذي عقد في تل ابيب، وكنت سجنت قبلها مع عدد من رفاق الحزب في سنة ١٩٤٨. ثم أخذت بعد ذلك في توزيع «الاتحاد» فقد اصبحت عضوا فعالا في الحزب الشيوعي حتى اليوم. وكنت كذلك عضو اللجنة المحلية في فرع عكا، وعملت سكرتيرا لمؤتمر العمال العرب في عكا وعضوا في اللجنة التنفيذية واذكر انه في سنة ١٩٥٠ قمنا بمظاهرة ضخمة في عكا ضد نهب البيوت العربية، واعتقلت انا والمرحوم جمال موسى ورمزي خوري وزجونا في معتقل يافا لمدة عشرين يوما، حيث رافع عنا محامي الشعب والارض حنا نقارة.

- *تتكلم عن عكا ولكنك من سكان يافا، فلماذا ومتى انتقلت الى يافا؟*

● انا شيوعي، الا تعرف؟ والشيوعيون يدافعون عن حقوق العمال، ولقد عملت كمسؤول في مصنع للسكب في مفراتس حيفا، وفي احدى المراحل طالبنا بزيادة الاجور فجاء صاحب المصنع وطردني من العمل، وتوجهت للعمل في مصنع اخر وهناك قالوا: نحن نعرف انك ممتاز في المهنة، ولكنك شيوعي.. ورويدا رويدا نفذ ما كان معي من النقود ولم يبق معي ما استطيع به تأمين معيشة عائلتي. وجئت الى تل ابيب بحثا عن العمل، وبدأت العمل في مصنع كان فيه عربي وحيد هو الرفيق صليبا هنديلة، وحاول اعضاء الحزب في يافا، وخصوصا الرفيقان هنديلة واسعد مكي مساعدتي، واسكنوني مؤقتا في احد البيوت، وبعد سنة احضرت عائلتي الى يافا.

- *وهل استمريت في نشاطك السياسي في يافا؟*

● بالطبع، وقد انتخبت عضوا في لجنة الفرع المحلية، ثم عضوا في لجنة المنطقة وسكرتيرا للخلية. ولقد ثابرت في واجبي الحزبي والوطني الاممي تجاه مصلحة الشعبين، وقمت ببيع جريدة «الاتحاد» وشاركت وما ازال في العديد من النضالات خلال ثلاثين عاما ضد ظلم السلطات. واعتقلت في يافا ايضا اثر قيامي بتوزيع احد المنشورات، وما زلت عضوا في مجلس عمال تل ابيب يافا حتى الان.

- *بصفتك واكبت الكثير من الاحداث فما هو رأيك في القضية الفلسطينية اليوم؟*

● كمن واكب الاحداث اقول، ان ما نادى به الحزب الشيوعي قبل اربعين عاما تتبناه اليوم المحافل الدولية وغالبية الدول كما تتبناه م.ت.ف. ايضا. فلقد نادى الحزب باقامة دولتين للشعبين بقبوله قرار التقسيم. ونحن الذين وافقنا على قرار التقسيم، قمنا وناضلنا ضد الترحيل والتهجير، بينما رفضت الرجعية العربية قرار التقسيم. هذا الترحيل الذي تحول الى نكبة شعب بأكمله.

- *انت يافاوي منذ ثلاثين عاما، فكيف ترى المجتمع العربي فيها؟*

● هناك مجموعات تحاول شق وحدة الصف مع الاسف الشديد وتحاول اثارة النزاعات الداخلية بدل الدفاع عن شعبنا في وجه السلطة. وامل ان يدرك الجميع، من خلال التجربة في العمل الميداني بأن الجبهة هي الاطار الاعلى التي يجب ان يشارك ويناضل فيه كل الوطنيين الشرفاء والمتدينين الصادقين. واملي ايضا ان تتحقق الوحدة الشعبية التي تجسد المصلحة العامة لابناء شعبنا. فعدونا هو السلطة المضطهدة التي تدوس حقوقنا وتمتهن كرامتنا. ويجب القضاء على الخلافات الداخلية بدل اصدار المنشورات والتهجمات البذيئة. فبامكان يافا ويجب على مواطنيها العرب ان يكونوا قدوة ومثالا لكل الجماهير العربية في البلاد.

● أجرى اللقاء: مكرم خوري مخول ●

قطاع غزة بين الواقع والامل

● تقرير: سهيل قبلان ●

● كانت الريح تحمل الينا عبير البرتقال القادم من بيارات غزة، ممزوجا بروائح دخان الاطارات المشتعلة وعبق صمود الاهالي واصرارهم على كنس الاحتلال.

وكانت الشمس دافئة في يوم السبت (٨٩/٣/٢٥) وتعانق كل شيء في مدينة غزة هاشم البطلة. الشعب بكل فئاته في الشوارع والساحات والأزقة. المتاريس وبقايا المتاريس في الشوارع. الفخر والاعتزاز على الوجوه والقامات شامخة بكل إباء وشمم. واكثر ما شدني هو الأطفال الذين خلتهم عمالقة. وهم يهتفون:

«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حانكمل الكفاح».

«ويا شباب انضموا انضموا الشهيد فايض دمو»

صوت واحد يهدر ويجلجل. فتزداد اعتزازا وثقة بهذا الشعب العملاق.

تجولت في ازقة وشوارع «حي التفاح» في مدينة غزة، برفقة شبانه الابطال. وغزة مدينة رائعة الجمال. وزادها أهلها الشجعان جمالا على جمال.

شعارات القيادة الوطنية الموحدة تزين الجدران «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة» و «المزيد من المظاهرات والمواجهات لكنس الاحتلال» و «ليعلم الاحتلال ان دم الشعب الفلسطيني ليس ماء براق ولن يذهب هدراء» و «نعاهدكم يا شهداءنا ان نستمر في الانتفاضة» وغيرها المئات من الشعارات المؤكدة ان التحركات الامريكية ومراوغاتها لن تمر وستفشل على صخرة الوعي والصمود الفلسطينية. وأنه لا بديل عن م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد المخول بالتكلم باسم الشعب الفلسطيني.

دخلت العديد من البيوت. ورأيت بأم عيني آثار ممارسات الجنود الهمجية. وسمعت عشرات القصص التي تقشعر لها الابدان. ولمست التحدي والاصرار على المقاومة والصمود.

ففي بيت السيد نبيل الزهارنة، صاحب مكتبة اشرطة فيديو روى ما يلي: «بعد عملية طعن الجنود الثلاثة في حي التفاح انتشر افراد حرس الحدود كقطيع من الوحوش بين البيوت. واقتحموا بيتي حيث قفزوا من فوق السور والشرر يتطاير من عيونهم ومعهم السكاكين والبنادق والهراوات وسمعت صرخاتهم: سننتقم منكم!! كما تقتلون سنقتل!! وجئنا لنربيكم!! وصاح احدهم: اين الاولاد؟ فأجبتهم ان الولد البكر عندي عمره فقط ست سنوات. فمسكوا ولدين من اولادي لا يبلغان الثالثة من عمريهما وضربوهما ببعض. وعندما رأت زوجتي ذلك جن جنونها فارتمت على ولديها قائلة: ما فيش الكم دين شو ذنب الاطفال؟! اقتلوني أنا. فما كان من احدهم الا ان فقد أي شعور بالانسانية وأمر زوجتي: إشلحي ملابسك ونامي على الارض. ووضع البندقية في فمها وحركها فحطم اسنانها. وفجأة مزقوا ملابسها وبدأوا بالتناوب على ضربها فأصيب جسمها برضوض وكسروا ذراعها اليمنى ووضعوا السكين على عنق الطفل الاصغر مهددين بذبحه».

وينادي السيد نبيل زوجته، فتدخل ويدها مربوطة الى عنقها وبعد ان يجري التعارف وتوضيح الهدف من الزيارة تبدأ بسرد ما حدث وتقول: «لقد أوسعوا زوجي ضربا باعقاب البنادق وسقط على الأرض مخضبا بدمائه فلقد اصابوه بجرح في رأسه».

ويكشف السيد نبيل عن موضع الجرح الذي ما زال طريا رغم مرور اكثر من اسبوع على الحادث. «وعندما سال دمنا على الارض توقف الجنود عن ضربنا ووقفوا على البوابة وأطلقوا الرصاص وهم يقهقهون. فلقد انتصروا على ناس عزل».

وتتابع السيدة انسام الزهارنة، وهي ما تزال صبية في مقتبل العمر: «ما لمسناه من ممارسات همجية وما نراه من بشاعة الفظائع التي يرتكبها حرس الحدود هي اعمال وحشية وحتى الوحوش ارحم منهم، ولم يكتفوا بتعذيبنا فقد حطموا الخزائن وتخت النوم وأواني المطبخ والكؤوس والبيض وسكبوا لنا خوابي الزيت على الارض وخلطوا السكر بالملح والفول مع العدس ونثروا الطحين على الارض. فما هو الذنب الذي اقترفناه. وما ذنب «عيشنا وملحنا» ليسكبوه على الارض»!

وأدخل مطبخ البيت لأرى آثار العدوان. وتتكلم السيدة انسام بنغمة تقطع نياط القلب وتفتت الحجر، فمنذ اسبوع تتقيأ كل ما تأكله او تشربه. ولا تستطيع التكلم بسهولة لأن اسنانها محطمة واشارت الى كأسين على الرف وقالت: «اننا من المسحوقين ونحن سبعة انفار ولم يبق عندنا الا كأسين، ويضطر الاطفال في الصباح الى انتظار احدهم الاخر ليشربوا الشاي، فلا كؤوس ولا أواني. فلماذا هذا الظلم يا عالم»؟

والتقي بعائلة اخرى عانت من فظائع الممارسات الاحتلالية وكان ردها على ذلك كالاتي: «لقد تغلغلت الانتفاضة في نفوس الجميع من الطفل حتى الكهل، واصبحت عملية تحد نابعة من كل انسان ولا يمكن وقفها. وممارسات قوات الاحتلال تستفز الجميع للمقاومة والمشاركة في الانتفاضة. فالمواجهات وضرب الشباب لا يزعلنا فهذا قدرنا، ولكن ما ذنب الرضع والنساء والعجزة. ويحاول الاحتلال ووسائل اعلامه اظهار العرب كوحوش وهمج عندما يطعن احد الشباب جنديا بسكين. ولكن هل سأل احدهم نفسه ما هي الدوافع لاستعمال السكين؟ وهل ما يحدث ناتج عن فراغ؟ فعندما يعتدون على العرض ويمزقون ملابس امرأة امام بصر زوجها او شقيقها؟ فهل سنسكت؟ وهل سنسبح بحمدهم ونثني على ممارساتهم؟»

ويؤكد الأهالي ان البركان انفجر في قطاع غزة في الاسبوعين الاخيرين بكل هذا العنفوان «كرد على ادخال سوائب حرس الحدود الى القطاع وللتأكيد على اننا لن نرهبه ولن يزيدنا عنفه الا عنفوانا».

وأتابع التجول في الأزقة. وآثار جرائم الاحتلال في كل مكان. وجدران المنازل المثقوبة بالرصاص صورة واضحة تعبر عن مدى انفلات وحشية وشراسة المحتلين. الا ان العلم الفلسطيني الذي كان يرفرف في كل مكان، على اعمدة الكهرباء، وعلى الاسلاك وعلى شجر البرتقال وفي الشوارع يوطد الامل في النفوس ان الفجر قادم لا محالة. وخصوصا كثرة الشعارات التي تؤكد ان «لا للانتخابات الا بعد طرد الاحتلال». والمؤكدة ان «الوحدة الوطنية تقصر عمر الاحتلال». ويؤكد احدهم ان صمود الاهالي اخرج الجنود عن طورهم وافقدهم صوابهم وكثيرا ما «يتمرجلون» على الاطفال. وكل تجمع للاطفال يرونه يقذفونه بقنابل الغاز.

وأقف بخشوع في المكان الذي استشهد فيه الشهيد البطل طلال سليم الأعرج، (٢٦ عاما) متزوج وله طفلة لم تتم ربيعها الاول. لقد أفرغ الجنود في جسده اكثر من ثلاثين رصاصة. وقسم منها اخترق الحائط وما زال شاهدا على بشاعة الجريمة. واستمع الى والده يروي ما يلي: «لقد اجبروني على ازالة احد المتاريس من الشارع فناديت ولدي طلال ان يحضر دلو ماء لاطفىء النار المشتعلة. وفجأة بعد لحظات سمعت زخة من الرصاص. وما هي الا دقائق حتى بدأ الناس بتعزيتي فقد استشهد طلال. ولم يكتفوا بذلك. لم يسمحوا لنا بدفنه كما يجب ولم تمض ساعات حتى طلبوني الى مقر الحاكم العسكري فذهبت واحتجزت عربتي الى ان اسلم ولدي. فقلت لهم سيأتي لوحده. ومضى حوالي الاسبوع ولي ولدان معتقلان حتى الان. فلماذا كل هذا. اننا نريد السلام وليسمع كل العالم: نريد ان نعيش بكرامة وفي دولتنا وكل ما نريده ان «تعف عناه اسرائيل وان يتقلع جيشها من ارضنا».

وأدخل بيت السيد طلعت جمال الصفدي، المعتقل الاداري حاليا في معسكر (انصار ٢) الرهيب في النقب. وهو مدرس في الوكالة وله دوره البارز في النضال ضد الاحتلال. واستمع الى زوجته وولده البكر عن الممارسات الوحشية والفظائع البربرية. ويروي ولده كيف اقتحموا مدرسة يافا الثانوية للبنين واعتدوا بوحشية على حوالي مئة طالب وكسروا ايديهم.

ان سجل قوات الاحتلال مليء بالجرائم. ففي (٨٩/٣/١٦) قامت قوات الاحتلال بنسف عمارة في حي التفاح مؤلفة من ثلاثة طوابق يقطنها (٧٠) نفرا ومساحتها نصف دونم فيها (٣٠) غرفة. والحجة: الانتماء الى م.ت.ف.

والتقي بأحد الشباب ويروي ما يلي: «لقد داهمونا بشكل وحشي. اعطونا مهلة نصف ساعة فقط لاخراج الاثاث. وما هي الا دقائق حتى تحولت العمارة الشاهقة الى ركام. لقد استغرق بناؤها (١٥) عاما. وقبل النسف اعتقلوا اصحابها: توفيق صابر الجليس (٥٥) عاما ونعيم صابر الجليس وخضر صابر الجليس وحسن صابر عبد الله الجليس وصابر توفيق الجليس. واضطر اصحابها الذين اضحوا بلا مأوى الى نصب الخيام في الليل، بعد ان تتوقف حركة السير في الشوارع، ليناموا داخلها. وفي النهار يفكون الخيام لكي لا تعرقل حركة السير».

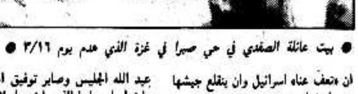
وألتقي بالصبية راوية محمد العمصي، في مستشفى الاهلي والتي حمت شابا من رصاصة قاتلة بجسدها في مخيم النصيرات فأصيبت في ذراعها اليسرى:

وبينما كنت ومرافقي في الازقة سمعنا صوت الرصاص الحي في الاجواء فعرفنا ان المواجهات قد اندلعت ويندلع التأهب والتحفز ويشتعل الغضب في الجميع وترى ذلك على الوجوه وتتسارع الحركة ومظاهرها، ويأتي احد الشبان بالاخبار: «ولعت» وسقط شهيدان. وداهموا البيوت بشكل عشوائي. وأرى مواجهة من المواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال. كانت الحجارة تنهمر كالمطر على الجنود. وهناك مناطق وشوارع لا يسمح لأي سيارة عسكرية بدخولها. ويؤكد الاهالي وان المواجهة تتم يوميا، ورغم كل العذاب فالانتفاضة مستمرة ولا تراجع الى الوراء وكل يوم يتوطد ايماننا اننا سننتصر، خصوصا وان النتائج ظهرت وتجسدت في الوحدة التامة والعمل الموحد. والقيادة في غزة موحدة تضم كافة القوى السياسية الفاعلة والعمل جماعي والقرارات تتخذ بعد دراسة وبعمق. والقاسم المشترك والموحد هو الهدف السياسي الاستراتيجي، الاستقلال القومي والتحرر واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. والالتزام بالقرارات كافة التي تصدر عن القيادة الموحدة للانتفاضة، لتجنب الصراعات الجانبية. شديد وصارم، ويبعث على التفاؤل والاعتزاز، مما يعطينا قوة الاستمرار والثبات».

ومن بوادر رحيل الاحتلال عن اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، الحقيقة الساطعة التالية: لقد اضطرت الادارة المدنية في جباليا الى نقل مقرها من قلب المخيم الى مشارف مدينة غزة اي بعيدا عن الاهالي وذلك لكثرة الهجمات التي شنها الاهالي عليه وعلى الجنود. وفي هذا عبرة. فلقد تزحزحوا خطوة خارج المخيم.

ويثبت الواقع في غزة وفي كل بقعة من ارض الدولة الفلسطينية ان لهيب البركان المتفجر يؤجج الامل في نفوس الجميع بأن الاحتلال يعيش ايامه الاخيرة والدليل على ذلك تصعيده للقمع الدموي المعبر عن شدة افلاسه وشدة عجزه عن قمع شعب صمم على انتزاع حقوقه ورفع علمه الفلسطيني بكل حرية ليرفرف معانقا الشمس.





● بيت عائلة الصفدي في حي صبرا في غزة الذي هدم يوم ٣/١٦ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الانتفاضة الفلسطينية في الصحافة السوفييتية

كي لا تفوت الفرصة!

● في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) اعلنت الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة عاصمتها القدس.

[illegible]

● اندريه اوستالسكي ●

تأييداً للنضال العادل

* أقوال النساء السوفييتات في صدد الانتفاضة الفلسطينية

●مالفينا ليبيديفا ـ مسؤولة نادي الصداقة الاممية في موسكو، من قدماء المحاربين ـ مدينة موسكو●

ـ ليس من السهل التحدث عن فلسطين، وعن مصير الشعب الفلسطيني. انها جرح البشرية الدامي. ونحن منذ شهور طويلة نتتبع بقلق والم انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. لقد هب الشعب الى الانتفاضة ضد نظام الاحتلال الذي لا يطاق، في سبيل حلم واحد، وهو العيش والعمل في وطنه وارضه.

نحن، السوفييتيين، نتتبع بعطف يصعب التعبير عنه، هذا الصراع غير المتكافىء الذي شمل كل فئات السكان من رجال ونساء واطفال وشيوخ. نحن معجبون ببسالة هذا الشعب الذي لا يلين. السوفييتيون يعرفون جيدا اهوال الحرب والاسى الذي حمله المحتلون الالمان الى ارضنا في الاربعينات. ولهذا فان الم الفلسطينيين قريب الينا ومفهوم لنا بشكل خاص. وكذلك عزمهم الراسخ على احقاق حقوقهم في الحرية والاستقلال. نحن لا نريد ان تفقد الامهات ابناءهن: فلسطين يجب ان تكون للفلسطينيين.

●ليديا ايغناتينكو ـ سائقة ترامواي، ام بطلة ـ مدينة خاركوف●



ـ مؤلم التحدث عن هذا. مؤلم ومرعب. حينما تتطلع الي من شاشة التلفزيون وصور الجرائد وجوه الاطفال الفلسطينيين التي شوهها الرعب والحزن، وحينما ارى عيونهم التي اكتسبت نظرة البالغين قبل الاوان والمليئة بالدموع واليأس ـ ينقبض قلبي. انا لست سياسية. انا ام، ام لتسعة اولاد. وكأم اعرف امرا واحدا: يجب ان تكون عند كل الاطفال طفولة سعيدة. فلماذا يعاني الفلسطينيون الصغار؟ لماذا يحرمهم البالغون من السعادة والسرور؟ لماذا يحيط بهم عالم الشر والعنف عوضا عن عالم الحكايات والخير؟

باسم امهات الارض اهيب بالساسة، بالناس الذين يتوقف عليهم الحل الاسرع للنزاع الفلسطيني ـ اعيدوا الطفولة لاطفال فلسطين! امنحوهم اغلى ما عند الناس: الوطن، السلام، المستقبل!

●ايرينا دميتربيفا ـ عضو اللجنة الاجتماعية للاتصال بالمنظمات النسائية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ـ مدينة موسكو●



ـ مضت سنة، سنة رهيبة في حياة الشعب الفلسطيني. وكل يوم يحمل الى بيوت الفلسطينيين حزنا جديدا ومعاناة جديدة ودموعا وموتا. فهل هذا قليل؟ ومتى تكتسب، اخيرا، الاوساط الحاكمة في اسرائيل ولو القليل القليل من الواقعية لحل المسألة الفلسطينية؟ آن الاوان لاسرائيل ان تفهم ان شعب فلسطين، المناضل من اجل حقوقه المشروعة، لن يستسلم. ولقد برهن على هذا مضحيا من اجل استقلال وطنه بالالوف من ابنائه.

ان الشعب السوفييتي باسره، والنساء السوفييتيات من امهات وشقيقات وزوجات، معجبات ببطولة نساء فلسطين اللواتي انتفضن على طريق النضال الى جانب الرجل. لقد دعمنا وسوف ندعم دوما الانتفاضة الفلسطينية، ونحن على ثقة بانها ستنتصر

●ايرينا زفياغيلسكايا ـ كبيرة العاملين العلميين في معهد الاستشراق، مرشحة في العلوم التاريخية ـ مدينة موسكو●



ـ فتحت الانتفاضة مرحلة جديدة في نضال شعب فلسطين من اجل حقوقه. وهذه الانتفاضة لا نظير لها سواء من حيث الاستمرار او من حيث التنظيم. وقد بينت بكل جلاء ان فلسطين هي لحمة نزاع الشرق الاوسط وسداه. وبدون تسوية هذه المسألة لا سبيل للسلام في كل المنطقة. ويتسع دعم الانتفاضة الفلسطينية في كوكبنا باسره. ولم تعد اسرائيل اليوم تستطيع السيطرة على الوضع بالطرائق القديمة. وآفاق الاوساط الحاكمة في هذا البلد قاتمة. وفي الوقت نفسه يستمر بالتعاظم تلاحم ومسؤولية وتنظيم شعب فلسطين المنتفض.

طبيعي ان عبئا ثقيلا اثقل كاهل النساء الفلسطينيات. نحن نعجب ببسالتهن. يقتل ازواجهن واشقاؤهن واولادهن، ولكنهن يتابعن النضال. لقد انخرطت النساء في الانتفاضة الى جانب الرجال، وهن يقدمن المساعدة للجرحى والمحتاجين والجائعين، وينظمن رياض الاطفال لليتامى، ويساعدن في الاعمال الزراعية.

ان قضية فلسطين عادلة. ونحن، النساء السوفييتيات، نؤمن بنجاح حرب الحجارة التي هي اقوى من الرصاص، كما بينت السنة المنصرمة.

●يولي بارولينا ـ العاملة في مصنع «ليخاتشوف»، بطلة العمل الاشتراكي، عضو هيئة رئاسة لجنة النساء السوفييتيات ـ مدينة موسكو●

ـ كنت في فلسطين منذ سنة، وذلك على وجه التحديد حينما اشتعلت شرارة الانتفاضة في قطاع غزة. والنار التي انبعثت من هذه الشرارة شملت البلاد في ساعات معدودة. واليوم اصبح واضحا للجميع، بمن في ذلك في اسرائيل، ان هذا اللهيب لن ينطفىء من تلقاء نفسه. يراق الدم في فلسطين، دم النساء والاطفال. ولكن مع كل ضحية جديدة ينمو إقدام الفلسطينيين عشرات المرات. الناس بحاجة الى وطن ولكنه انتزع منهم، الامهات بحاجة الى اطفال سعداء لكنهم يقتلون، الاطفال بحاجة الى طفولة هنية ولكنهم محرومون منها. لا نستطيع البقاء غير مبالين بالقضية الفلسطينية. ينبغي اطفاء هذه البؤرة، وباسرع وقت ممكن. يجب ان يعيش الناس، وبسعادة.

●الطين بالتابايفا ـ السكرتيرة المسؤولة للجنة شؤون القاصرين ـ مدينة تسيلينوغراد، كازاخستان السوفييتية●





يقتل الناس، ويقتل الاطفال. الانتفاضة الفلسطينية هي مأساة للاسر. اتتبع بانتباه في التلفزيون سيرة نضال شعب هذه البلاد. ولكن يكفي لتصور الانتفاضة النظر الى اعين الفلسطينيين. هذه العيون تتحدث عن الكثير. فيها ألم عشرات السنين. متى تعود السعادة والسلام الى فلسطين، اخيرا؟ ننتظر بفارغ الصبر المؤتمر الدولي للشرق الاوسط ونأمل في انه سيضع حدا لعسف المحتلين الاسرائيليين. كفى ألما وعذابا، لقد آن اوان الانصات لصوت العقل، لصوت الضمير.

نحن متضامنون معك، يا فلسطين!

●امانغوزيل قربانوفا ـ صانعة سجاد ـ تركمانيا السوفييتية●

ـ عندي ابنان راشدان، وانا سعيدة لانهما ترعرعا في سلام، ولم يعرفا اهوال الحرب. ان اشد احزان الأم هولا هو ان تفقد اولادها. حينما اقرأ في الصحف واسمع من الراديو وارى في التلفزيون كيف يقتل الشباب الفلسطينيون، اود لو اصرخ: توقفوا! آن الاوان لوقف هذه المأساة المستمرة منذ سنة! انا واثقة بان الفلسطينيين سيحققون استقلال بلادهم. ولكن من سيتحمل المسؤولية عن الوف الضحايا من الشباب الفلسطينيين الذين لم يروا ابدا سعادة وطنهم ولن يعرفوا ذلك الحب الكبير الوحيد في الحياة؟ من سيعيد السرور الى قلوب الامهات اللواتي حرمن من اولادهن؟ من سيعيد الى الاطفال الفلسطينيين آباءهم، من سيعيد اليهم الطفولة؟

انا معجبة ببسالة شعب فلسطين، واعرف انه سيعيش بسلام.

(مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٩/١)

جولة سريعة على اهم المعالم الحضارية في «قصبة» نابلس
القلق الشعبي على مستقبل المدينة له ما يبرره!

●تقرير: عاطف سعد●

● أبدت الاوساط الشعبية والعلمية في مدينة نابلس حزنها ودهشتها العميقين لقيام سلطات الاحتلال بهدم «قصر البيك» او «القصر الاقطاعي الكبير» الذي يعود تاريخ بنائه لاكثر من ٢٥٠ سنة خلت. واثارت عملية تفجيره بمادة «الديناميت» يوم ٢٥ شباط الماضي قلقا شديدا في نفوس جميع المواطنين على مستقبل المعالم الاثرية والحضارية والتاريخية الموجودة في كل شبر من البلدة القديمة التي يعود تاريخها الى ٥٠٠٠ سنة، والتي يعتبرها مؤرخون عديدون من اقدم مدن العالم.

مخاوف لها ما يبررها

اتهمت سلطات الاحتلال «القصر» بانه المكان الذي من سطحه اسقط الحجر الذي قتل جندي المظلات الاسرائيلي يوم الجمعة ٢٤ شباط. ولم تكترث هذه السلطات بتاتا للقيمة التاريخية والحضارية لهذا المكان، ليس في نفوس الفلسطينيين فحسب، بل وفي نفوس كل انسان يقدر قيمة التاريخ في حياة البشر، وقيمة الفن المعماري، وقيمة الذكريات الانسانية.

في التقرير التالي، نرافقكم في جولة سريعة على المعالم الحضارية التي دفعت اهالي نابلس لمناشدة منظمة اليونيسكو توفير الحماية لبلدتهم القديمة، خصوصا وانها تضم العديد من الاماكن التي لها قيمة اثرية. ففي حي «القصبة» توجد:

ـ ٩ مساجد اثرية، بعضها بني قبل الف عام مثل المسجد الصلاحي (الجامع الكبير/ نسبة الى صلاح الدين الايوبي ومسجد «الساطون» في حارة الياسمينة).

ـ ٤ خانات * ـ مثل خان السلطان والوكالة العربية.

ـ ٨ حمامات عامة (تركية).

ـ مجموعة من «الزوايا» والقناطر وماء السبيل او عيون الماء.

ـ كنيس قديم للطائفة السامرية.

ـ كنيسة قديمة لطائفة الروم الارثوذكس.

ـ ٤ قصور اقطاعية تعود لعائلات اغا النمر وطوقان وعبد الهادي.

ضربة للتراث الحضاري

ويمكن اعتبار البلدة القديمة بمجملها تحفة اثرية، تمتد على طول كيلومتر واحد وبعرض نصف كيلومتر. وقال عنها عالم الآثار البريطاني الشهير البروفيسور مايكل «انها متحف اثري فريد من نوعه» عندما زارها في عام ١٩٨٦.

ويذكر ان هذا البروفيسور الف كتابا تاريخيا ضخما اسماه مجلد «العهد المملوكي في القدس». وقد عاش في مدينة القدس ثماني سنوات لانجاز عمله العلمي. وفي اعقاب زيارته لنابلس، التي استغرقت ثلاثة اسابيع، وضع خطة عمل طموحة لاعمار وصيانة البلدة القديمة بالتنسيق بين المجلس الثقافي البريطاني وبلدية نابلس.

وعلى هذه الخلفية، فان نسف «قصر البيك» يعتبر، بنظر المواطنين والمختصين بعلم الآثار والحضارات، ضربة شديدة وتهديدا خطيرا لكافة المعالم الحضارية في نابلس وللتراث الفلسطيني بشكل عام.

عن اهمية القصر التاريخية يقول السيد عبدالله كلبونة امين المتحف الاسلامي في القدس: «لقد شهد القصر، الذي كان مركزا ومسكنا لحاكم اداري نابلس، احداثا هامة مثل: الصراعات العائلية المحلية، وهجوم ظاهر العمر ضد نابلس في عام ١٧٧٣ ميلادي. وقد رد الهجوم مصطفى باشا طوقان الذي اصبح، بعد رد الهجوم، وزيرا، ومن ثم واليا على مصر وجدة».

«وتعود خلفية هجوم ظاهر العمر على نابلس لوضع حد لنزعة الاستقلال التي انتشرت انئذاك بين اوساط الحكام ضد السلطة المركزية التركية».

مداعبة قدري ورد توينبي عليها

كما ان اهمية «القصر» الاثرية والتاريخية كانت تجتذب شخصيات بارزة. يقول السيد حافظ طوقان، رئيس الغرفة التجارية: «لقد زار الملك فيصل القصر في مطلع العشرينات. كما نام فيه الامير شكيب ارسلان عدة ليال. وفي عام ١٩٦٥ زاره المؤرخ البريطاني الشهير توينبي الذي كان برفقته العلامة المرحوم قدري طوقان».

ويتذكر السيد طوقان كيف رد «توينبي» على مداعبة المرحوم قدري عندما اقترب الاثنان من بوابة القصر وهما بالدخول فقال قدري: «تبا! لو لم تكن هذه البوابة موجودة..» ورد توينبي بسرعة قائلا: «ان هذا القصر لا يساوي شيئا بدون هذه البوابة. ان القصر تراث عظيم يحكي تاريخ هذه المدينة (نابلس) العريقة».

وشهد هذا القصر ولادة اسماء علمية وادبية فلسطينية مرموقة مثل المرحوم قدري طوقان والشاعر ابراهيم طوقان والشاعرة المعروفة فدوى طوقان.

معلومات اخرى عن القصر

يتألف القصر من جناحين:

ـ جناح الحرمليك: اي جناح الحريم.

ـ جناح السلملك: اي جناح الرجال.

ويوجد اسفله اسطبل للخيل. وغرفة للحرس وفي داخله بستان كبير. كما يوجد في القصر حمام ومسجد وشقة لعيال داود آغا طوقان.

ويقول المؤرخ الفلسطيني احسان النمر في كتابه «تاريخ جبل نابلس والبلقاء» الجزء الاول «يعتبر القصر بناءا اثريا عريقا. بناه الشيخ ابراهيم بك طوقان الذي احرز مكانة بين علماء نابلس الذين ولوه رئاستهم. وقد امده والده، صالح باشا، بالاموال لبني القصر الاقطاعي الكبير، وقد خطط له، ليكون قصر حكمه».

وبعد

وطالما ان التاريخ بالتاريخ يذكر، فان الكبار في السن اخذوا يتذكرون كيف نسفت سلطات الانتداب البريطاني، في عام ١٩٣٦، مبنى له دعائم «ايوبية» الطراز في حارة الياسمينة يدعى «اوتيل شعبان». وكانت حجة «الانتداب» انئذاك ان «الاوتيل» كان مركزا لنشاطات الثوار ضدها.

«بنفس الحجة داهم الانكليز مقام عماد الدين، وهو مقام مملوكي يعود تاريخ بنائه الى القرن التاسع الهجري، «وقلعوا بلاط المقام واتلفوه، بحجة البحث عن مخابىء الثوار».

ولا شك، ان البحث عن مخابىء شبان الانتفاضة، او ازالتها، كان في مركز اهتمام سلطات الاحتلال الاسرائيلي، عندما نسفت «قصر البيك».

* جمع خان وهي الفنادق اليوم. والكلمة فارسية الاصل. وكانت تسمى الوكالات ايضا، فيكون الطابق الاول للخيل والثاني والثالث للمتاجر ونزول التجار والمسافرين (حسب احسان النمر).

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٣/٣٠)



● اعمدة الدخان فوق قصبة نابلس المحتلة اثر تفجير منزلين يوم ١٩٨٩/٢/٧ (صورة من و.ص.ف.) ●

* احر التهاني *

الى العزيز امين صفية وخطيبته كاتيا صفية بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «العقبى» للفرحة التامة.

مريم وفهيمة وسليم الشيخ سليمان

ثمة شعب يدعى «الاكراد»!

● في زمننا الراهن كثيرا ما تطرح قضايا على بساط البحث، فمن لم يسمع عن القضية الفلسطينية او مشكلة نيكاراغوا او جنوب افريقيا وافغانستان وغيرها من القضايا؟! غير ان هناك قضية شبه منسية لا يكاد يتحدث العالم عنها في زحمة الاحداث، وهناك شعب يربو تعداده على عشرين مليونا، يرزح تحت احتلال عدد من الدول والانظمة، وهذا الشعب هو الشعب الكردي. ان كلمة يرزح تحت الاحتلال لا تقال جزافا، وربما كان وضع الاكراد في سوريا يختلف مثلا عن وضعهم في ايران او العراق، ولكن الاماني القومية لاكراد العراق هي نفسها لدى اخوتهم في كل مكان، واللغة الكردية تجمع بين اكراد جميع الدول.

ان حق تقرير المصير لكل الشعوب قضية لا يختلف فيها اثنان، وبالنظر لما ذكر فان الاكراد شعب يجمع بينه وحدة اللغة والاماني والمصير المشترك والتاريخ المشترك.

في اعقاب الحرب العالمية الاولى تم تقسيم الشعب الكردي الذي يسكن الجبال الكردية، على اربع دول. ومنذ ذلك الحين وهو يناضل من اجل استقلاله، ويجري الان صراع دام في العراق، ونصف مليون كردي ليسوا عربا قام النظام العراقي بترحيلهم من الجبال الى الصحاري كما قام باسكان حوالي نصف مليون عربي في مناطق كردستان التي تقع في سهول بين دجلة والفرات. كما قام بتغيير اسماء اكثر من خمسمائة قرية كردية باسماء عربية. وتتوسع المجمعات القسرية الكبيرة قرب مدن كردستان الاربع الكبيرة، الموصل وكركوك واربيل والسليمانية، خاضعة لحراسة مشددة ومحاطة بالخنادق. وتخطط حكومة العراق ان يتم حتى عام ١٩٩٠ حشر جميع الاكراد الذين ما يزالون يقيمون في مواطنهم في تلك المجمعات، وان يحولوا كردستان الى ارض بدون سكان. هذا عدا الملايين الذين جرى ترحيلهم حتى الآن. وهذه بعض الاعمال الهمجية التي ترتكب ضد الشعب الكردي، ولا يزال صدى مجزرة «حلبجة» يدوي عاليا، معلنا ان هناك شعبا يباد. اما عن تركيا فحدث ولا حرج. فالنظام العسكري هناك لا يعترف بوجود الاكراد كشعب. ويسمى الاكراد هناك بـ «اتراك الجبل» واللغة الكردية ممنوعة التداول ويجري اعتقال كل من يتداولها. ناهيك عن الاعمال العسكرية في كردستان تركيا والاعتقالات والاعدام الجماعي. ولعل من المفارقات المذهلة هي وجود اتفاقية معلنة بين تركيا والعراق، تستطيع كل منها بموجبها دخول مناطق الدولة الاخرى، كما حصل مرات عديدة في سنة ١٩٨٥ مثلا، وهكذا تستطيع تركيا التوغل في عمق كردستان العراق والعكس صحيح ايضا بالنسبة للعراق. وبعد الثورة في ايران، كان يبدو ان الاكراد هم «اخوة في الاسلام» في عرف الثورة الايرانية. ولكن الاعمال الوحشية التي اقترفت ضدهم لم تتوقف بحال من الاحوال. واعمال المطاردة والتهجير مستمرة على ساق وقدم في ايران. ومن الجدير ذكره انه في سنة ١٩٤٦ قامت جمهورية كردية اسميت «مهاباد» استطاعت ان تصمد اقل من سنة ان تدمرها القوات الايرانية بشراسة، حيث جرى اعدام رئيس الجمهورية القاضي محمد وجميع اعضاء حكومته.

واما في سوريا فيفرض على الاكراد ان يكونوا عربا شاؤوا ام أبوا. وتمارس ضدهم هناك سياسة «الحزام الاخضر» او «الحزام العربي» كما يسميها الاكراد، وهي سياسة تهدف الى تعريب الاكراد، وذلك باجلائهم من المناطق الحدودية الى عمق الاراضي السورية وتوطين عرب في مكانهم بهدف قطع العلاقات بين اكراد سوريا واكراد الدول الاخرى. وما يثير السخرية حقا، ان تجد الاخ او الاب في الاسرة الواحدة يحمل الجنسية السورية دون الآخر من الاسرة نفسها وهناك اكثر من مائة الف كردي لا يحملون اية جنسية وبالتالي لا يتمتعون باية حقوق اجتماعية.

وعادة ما يطرح الحل للمشكلة الكردية، على شكل منحهم الحكم الذاتي في الدول التي يتواجدون فيها كأقلية قومية. وقد يبدو الحل ملائما للوهلة الاولى، كحل مرحلي، ولكنه في رأيي لا يستند الى اساس من الصحة. وذلك للاسباب التالية: للاكراد مقومات الامة، ولكل امة حرية اقامة دولتها على ترابها الوطني * التمييز والملاحقة اللذان يتعرض لهما الاكراد في هذه الدول والابادة الجماعية كما جرى في حلبجت الكردية حيث لقي خمسة الاف من سكانها مصرعهم جراء استخدام الاسلحة الكيماوية، المحرمة دوليا، ضدهم من قبل حكام العراق * هناك ثورة كردية، وكما ذكر فان هناك اراض محررة في كردستان العراق حيث يتواجد جيش كردي بمعنى الكلمة وثوار يؤمنون بعدالة قضيتهم * الشعب الكردي بملايينه العديدة يطمح الى اقامة دولته المستقلة.

● احمد رابي ـ لينيغراد ●





□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

الكاتب التركي الفلاح كمال يشار (١٩٢٢ ـ)

●حياته:

ولد الكاتب التركي المعاصر «كمال يشار» في قرية «جكتشلي» في جنوب الاناضول في سنة ١٩٢٢. كانت عائلته من الفلاحين في تلك القرية وبسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة لعائلته اضطر الى ترك المدرسة والخروج الى العمل كي يحصل على رزقه. عمل في بداية الامر في قطف القطن ثم مساعداً لاسكافي ثم موظفا بسيطا.

●كمال يشار والكتابة:

في سنة ١٩٥١ رحل الى استانبول وانضم الى العاملين في صحيفة «الجمهورية» حيث نشر عدداً من المقالات عن الفلاحين ونضالهم لتحسين اوضاعهم المعيشية والطبقية. بعد ذلك اتجه «كمال يشار» الى كتابة القصة فنشر عددا من القصص التي تصور حياته البائسة التي عاشها في قريته «جكتشلي» وتصور الصراع بين الجيل القديم والجيل الحديث.

●اهم مؤلفاته:

لقد كان اول ما صدر للكاتب «كمال يشار» مجموعة من الاشعار والاغاني الشعبية من الاناضول وكذلك اغاني للاطفال كان قد جمعها وجددها. بالاضافة الى الشعر نشر عددا من كتب الرحلات والقصص القصيرة، والتي جعلته واحدا من رواد الادب التركي الحديث.

اما اهم كتبه فهي:

١ ـ «محمد صقري» (١٩٥٥) وهو اشهر كتبه والذي ترجم الى ٢٠ لغة عالمية وهو رواية خيالية كتبها على خلفية «انتفاضة الفلاحين».

٢ ـ «العمود المتوسط» (١٩٦٠).

٣ ـ «سلطان الفيلة والنملة العرجاء ذات اللحية الحمراء» (١٩٧١) وهو قصة رمزية ترمز الفيلة فيها الى الحكام الذين يستغلون الفلاحين الفقراء الذين يرمز اليهم بالنملة.

رسائل الاصدقاء

● الى صاحب مادة «حينما ينطق السكون»، اوقفنا نشر محاولتك الشعرية حسب طلبك الذي وصلنا بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٢.
مستوى القصيدة جيد، ونحن بانتظار انتاج قادم.

● الى صاحب قصيدة «انا من الجاهلية» نعتذر عن نشرها لما فيها من حساسية خاصة. نعتقد انك مدرك لها.

يوم الطالب في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

● أقام مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/٢٣ يوم الطالب كجزء من الفعاليات الثقافية التربوية في حديقة المدرسة وقد تضمن البرنامج ما يلي:

١ ـ كلمة ادارة المدرسة ومعلميها، مدير المدرسة الاستاذ عبد غنيم.
٢ ـ كلمة مجلس الطلبة: رئيسة المجلس رلى حامد.
٣ ـ قصيدة «نشيد الرجال» لمحمود درويش، القاء دعاء سليمان وسامية صقر.
٤ ـ قصيدة «اطفال الحجارة» لنزار قباني: القاء كمال ابو رحمون.
٥ ـ قصيدة «الشهيد» للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود: القاء غسان ارشيد.
٦ ـ الاغاني الوطنية والشعبية بأصوات العديد من الطلاب ونخص بالذكر الطالب رمزي صايغ لادائه المتميز لأغاني ام كلثوم بصوته الخاص.
٧ ـ رقصات ايقاعية.
٨ ـ مسرحية طرطوف.

وقام بعرافة الحفل كل من كمال ابو رحمون وانصاف ابو احمد ورنين عون الله. واشرف على هذا اليوم مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ مالك قبطي.

الاخوّة

مجلة ثقافية ادبية ـ لسان حال طلبة مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية ـ الناصرة

● اصدر مجلس الطلاب في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية ـ الناصرة ـ مجلة ثقافية ادبية تحت العنوان، «الاخوة»، افتتحت العدد رئيسة مجلس الطلاب غدير حايك قائلة: «لاننا ابناء شعب قاسى الكثير.. خلال العقود الاخيرة، شعب ناضل من اجل ضمان حقوقه الاساسية، شعب اراد الحياة الكريمة.. وتمسك بها بكل جوارحه.. وكافح من اجل ازالة ظلمات الجهل.. وتوفير مستقبل منير، فهيا بنا أيها الطلاب نواصل المسيرة في سبيل الحصول على الافضل.. والاحسن..»

واحتوى العدد على الكثير من الابداع من طالبات وطلاب المدرسة، ومن العناوين البارزة: «الانتفاضة» بقلم الطالبتين مها حداد ونسرين اسكندر، و«الدولة الفلسطينية آتية مهما طال ليل الاحتلال» بقلم ازدهار ابو زيد ـ طالبة الصف التاسع «ب»، «ما هي الحياة» و«الاعشاب هي اصل الادوية» و«ماذا تعرف عن جائزة نوبل للأداب» بقلم طالبة الصف السابع «أ» لينا ابو نصار، و«في محاسن العين» اعداد الطالبة مرفت غورس طالبة الصف الحادي عشر «ب»، و«الانتفاضة اقتصاديا» اعداد الطالب محمد عمري الصف الحادي عشر «أ»، و«نوادر اشعبية» بقلم فريال مساد طالبة الصف التاسع «أ»، و«الصداقة ومعناها» بقلم عبير احمد حجة، و«مصطلحات هامة» بقلم كوثر جابر ـ طالبة الصف الحادي عشر ادبي، و«شخصيات والقاب» خولة ابو ناصر ـ طالبة الصف الثاني عشر «ب»، و«الجمال القاتل»، و«الطاقة الشمسية ما هي» للطالبة لينا منسي، و«بلادي» بقلم اشرف عدوي طالب الصف التاسع «أ»، و«الجلطة القلبية» اعداد فريد عواد طالب الصف العاشر «أ»، و«حسنة عتاب» بقلم عبير احمد طه طالبة الصف الثاني عشر «ب»، و«اثر الوضع السياسي على تعاطي المخدرات» بقلم حسن ابو احمد، و«الشاعر المهجري مسعود سماحة» اعداد حسن ابو احمد الثاني عشر «أ»، و«عين الزيتون» عن الموسوعة الفلسطينية، و«سلام» بقلم وداد طنوس طالبة الصف التاسع «أ»، و«عجائب الدنيا السبع» و«هل تعلم» و«ارقام قياسية عالمية» اعداد رباب حسين الصف الحادي عشر ادبي، و«اصناف الرجال» و«طرائف» و«الرغاف النزيف الانفي»، اعداد اميمة زيادات الصف التاسع «أ»، و«غرائب العالم» اعداد فريد عواد، و«الثقافة ودورها في بناء المجتمع» بقلم بسمة جرامنة ـ التاسع «ب»، و«الثروة لا تحقق السعادة» بقلم مها طمان ـ الصف التاسع «ب»، و«اهم احداث عام ١٩٨٨» و«متفرقات» و«من طرف العرب» و«ترنيم القوافي» و«الف باء الرشح» اعداد غدير حايك، و«معنى كلمة الناصرة» و«مسألة حسابية» اعداد فادي حايك، و«امثال عربية» و«معلومات عامة» بقلم سهيلة كتلن، و«كلمات اعجبتني» بقلم رجاء ابو راس، الصف الحادي عشر «ب» و«اكبر جرس في العالم» و«اسرع لغات العالم» اعداد نهى بولس الصف الثامن «ب» و«امثال» اعداد انهل شومر ـ الصف العاشر «ب».

نحيي طالبات وطلاب مدرسة راهبات مار يوسف على هذا المجهود متمنين لهم دوام التقدم ومزيدا من العطاء والخلق..

مادتان من مجلة الطلبة في مدرسة مار يوسف الثانوية ـ الناصرة ـ «الاخوة»

الانتفاضة

الانتفاضة كلمة اطلقها ابناء فلسطين الموجودين في الضفة الغربية احتجاجا ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصرفاته هناك.

مضى عشرون عام (من سنة ٦٧) تقريبا على الاحتلال الاسرائيلي (الضفة الغربية).

لقد قتل برصاص الجيش الاسرائيلي ما يقرب على ثلثمائة (٣٠٠) شاب لا يتجاوز اعمارهم العشرون سنة في اصطدامات مع الجيش وكانت اسلحة الشباب هي الحجارة، ولذلك اطلق عليهم «اطفال الحجارة». وكان رد فعل الجيش الاسرائيلي عنيفا بدون رحمة اذ اطلق عليهم بالذخيرة الحية او الذخيرة المطاطية وكلاهما قاتل.

ثم استعمل الجيش الاسرائيلي القنابل المسيلة للدموع وقنابل اخرى مضرة للصحة، التي يمكن ان تؤدي الى الاختناق. وقد مضى على الانتفاضة حوالي اكثر من عام واسرائيل تعمل جهدها لكي تقضي عليها، باستعمال اشر الاساليب الوحشية، من اعتقالات وضرب عنيف وهدم البيوت وكل ذلك لم يأت نفعا ولم يؤد الى نتيجة.

والحكومة الاسرائيلية لا تزال تصر على قمع الانتفاضة الباسلة لابناء شعبنا في الضفة والقطاع، ولكن لا بد للظلم ان ينجلي وان ينال المظلوم حقه، فقلوبنا معكم والى الامام.

مها حداد ونسرين اسكندر

الدولة الفلسطينية آتية مهما طال ليل الاحتلال

يتصاعد القمع الاحتلالي الدموي بالطرد من الوطن وهدم البيوت والاعتقالات الادارية الجماعية والاعتداءات الوحشية الدموية ضد المواطنين الفلسطينيين وضربهم ضربا مفزعا واعتقالهم في جهات غير معروفة، وهذه الجرائم البشعة التي تنفذها جيوش الاحتلال في المناطق المحتلة، فهم يقتلون الاطفال والنساء والشيوخ والشباب ويقومون بابشع الحملات الوحشية ضد الاهالي.

لكن شعب الانتفاضة يتصدى وبعزيمة قوية امام محاولات الاحتلال البشعة.

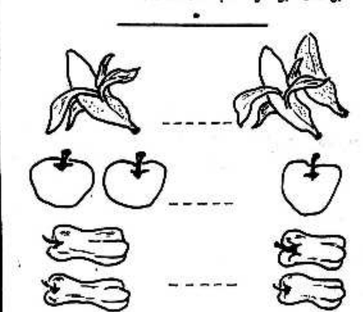
فقد حققت الانتفاضة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، وما يجري في الضفة والقطاع المحتلين بين جنود مدججين بالاسلحة الحديثة وبين جموع الاهالي العزل من اي سلاح. وبالتالي فقد عمت الفرحة الاراضي المحتلة لان اعلان قيام الدولة الفلسطينية يؤكد ان طريق الانتفاضة طريق النضال، هو الطريق الصحيح نحو التحرر والاستقلال، كما ابعد الحلول الاستسلامية البغيضة الى غير رجعة.

اعداد الطالبة: ازدهار ابو زيد ـ ٩ ـ ب ـ

تنمية التفكير للأطفال في سن ٥ ـ ٧ سنوات

العلامات		تساوي المجموعات	
أكبر	٤	>	٢
أصغر	٣	<	٥
يساوي	٢	=	٢

أين أكثر؟ أين أقل؟ أكتب العلامة الملائمة.

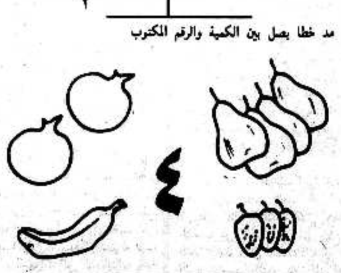




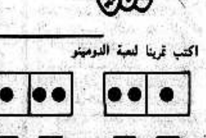
الكميات

كثير	قليل
٣	
	١
٢	
	٢

مد خطا يصل بين الكمية والرقم المكتوب



اكتب تمرينا لعبة الدومينو



ركن الاطفال

الفيل في الصحراء

● بقلم: زكريا تامر ●

● كان الفيل الصغير معجبا بنفسه، معتدا بقوته، وقد قال يوما لصديقه الجمل: «انا اقوى منك، وانت لا تملك خرطوما كخرطومي».

قال الجمل: «لا داعي للتفاخر فلكل مخلوق مزاياه التي تمنحه قيمته».

قال الفيل: «تحدث كما تشاء، سأظل اقوى منك».

قال الجمل: «هل تستطيع ان تسير في الصحراء يوما كاملا؟»

قال الفيل: «أتتحداني انا الفيل القوي؟!»

قال الجمل: «اني أتحداك».

ثم اتفق الفيل والجمل على ان يسيرا في الصحراء بدءا من شروق الشمس حتى غروبها. وبادر الفيل الصغير الى الاستعداد، فحمل على ظهره جرة ماء وأعشابا كثيرة خضراء، اما الجمل فلم يحمل اي زاد. وسار الفيل والجمل في الصحراء التي يغمرها ضوء شمس حارة جدا.

وبعد ساعة احس الفيل بالعطش والجوع، فأكل ما يحمل من عشب، وشرب الماء، ورمى الجرة فارغة.

اما الجمل فلم يأكل ولم يشرب.

واستأنف الاثنان سيرهما عبر الصحراء.

وبعد فترة من الزمن، احس الفيل ثانية بالعطش، فصاح: «انا عطشان».

قال الجمل: «القوي لا يبالي بالعطش».

خجل الفيل، ولكنه بعد قليل صاح: «لم اعد احتمل. لقد عطشت».

قال الجمل: «اصبر على العطش».

فصرخ الفيل: «اللعنة على الصبر، اني موشك على الموت عطشا».

وما ان انتهى من كلامه حتى سقط على الرمال وقد أغمي عليه، فسارع الجمل الى حمله على ظهره، واعاده الى غابته المكتظة بالاشجار.

وعندما أفاق الفيل من اغمائه قال له الجمل: «هل اقتنعت الآن بان لكل مخلوق مزاياه، فانت قوي وتملك خرطوما لا املك مثله، ولكنني املك القدرة على تحمل العطش والجوع اذ اختزن في جوفي الكثير من الماء والطعام».

... ومنذ تلك اللحظة تخلى الفيل عن غروره!

مجلة الطالب

مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية الطيرة ـ المثلث



● أصدر طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة العدد الرابع من مجلتهم الفصلية «مجلة الطالب»، وكانت كلمة الافتتاح لمدير المدرسة الاستاذ لطفي منصور.. يحيي فيها اللجنة الثقافية على مجهودها وعملها الثقافي في اصدار العدد الرابع من «مجلة الطالب» ويتمنى للطلاب المزيد من العطاء..

اما كلمة اللجنة الثقافية فكانت تحت عنوان «الصحة.. في.. خدمة العلم» وفيها ارشادات للطالب للحفاظ على نمو سليم لجسمه.

واشترك في هذا العدد رلى علي سلطان وناديا العبيدي طالبتا الصف السادس «ب» في اعداد «في رياض اللغة» واعدت الطالبتان ناريمان كوري وكميليا بشارة طالبتا الصف الخامس «د» «اسماء ومعاني.. الاسم المذكر» اما الطالبتان حنين فيصل ناصر ونادية احسان بشارة طالبتا الصف الخامس «ج» فاعدتا «اسماء ومعاني.. الاسم المؤنث».. واعدت طالبة الصف السادس «ب» سناء احمد دعاس «طائفة من اسرة الحيوان»، واعد الطالب امير عبد الرحيم الصف السادس «ب» والطالبة هيلين عبد الرحيم الصف الرابع «أ» «نقول في الامثال»، واعدت الطالبتان اسماء يوسف خاسكية ـ الصف الخامس «أ» ودنيا محمود ابو خيط الصف الخامس «ب» «قصة ومثل».

وضمت المجلة مواد: «كلمات من نور» اعداد لينا عبد الله سمارة ونهال ابو خيط الصف السادس «أ»، و«من زهادة» اعداد ليلى عبد الفتاح عبد الحي، طالبة الصف السادس «ب» و«ولي الدين يكن» اعداد عمرحسن سمارة طالب الصف السادس «ب» و«لكل سؤال جواب» اعداد كفاية عبد الحي وسهى ربحي خاسيكة ـ الصف السادس «ب»، و«غزوة احد» اعداد ايهاب منصور ومهند خطيب ـ الصف السادس «ب» و«معركة بلاط الشهداء» اعداد فادي زاهر بشارة ـ الصف الخامس «أ»، و«الام» اعداد سونيا بشارة ـ الصف السادس «أ»، و«ست الحبايب» اختيار محبة خاسيكة ـ الصف الخامس «د»، و«قصيدة امي» للشاعر جميل دحلان اختارتها سناء محاجنة الصف السادس «أ»، و«تذكر جميل» اختارها لؤي محمد كوري الصف الخامس «ج»، و«فهم المقروء» اعداد مركز اللغة العربية في المدرسة، و«اسلاميات» اعداد مرام حاتم دعاس الصف السادس «أ»، و«عالم الحيوان» اعداد هيفاء كوري طالبة الصف السادس «ج»، و«في عالم النبات» اعداد هديل بلال عبد الحي، السادس «ج»، و«وفاء الكلاب» قصة اختارتها رانية ناصر الصف الخامس «ب»، و«البترول العربي واهميته في حياة العرب» اقتباس ياسمين دعاس ـ الصف السادس «ب»، و«تعلم..؟ هل..» اعداد مأمون منصور السادس «ب» ورائد سلطان السادس «ج»، و«احاجي وافكار» اللجنة الثقافية، وصفحة «هيا بنا نتسلى» شارك فيها كل من محمود وجيه عبد الحي ـ الصف السادس «ب» ونيفين دعاس الثالث «أ» واوس سمارة السادس «أ» وامير ناصر السادس «أ» وشيرين ابو خيط الخامس «ج»، و«اضحك مع طلاب مدرسة الزهراء» اعداد عبد الرحيم عبد الفتاح ومحمد طاهر ونور عراقي ـ الصف الخامس «ج»، و«محطات رياضية» اعداد تقي يعقوب ـ معلم الرياضة، وزاوية الانجليزية تحت عنوان «قوانين السير لراكبي الدراجات» اعداد م. سمارة، ويختتم العدد بتهنئة للامهات بعيد الام.

نحيي طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية على ما انتجوه آملين لهم دوام العطاء والبذل..

فهم المقروء

(اعداد: مركز اللغة العربية في مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة)

رجع بخفي حنين

كان حنين اسكافا من اهل الحيرة، ساومه اعرابي بخفين فلم يشتر منه شيئا فغاظه.

فخرج فعلق احد الخفين على شجرة في طريقه، وتقدم قليلا وطرح الاخرى وكمن، فجاء الاعرابي فرأى احد الخفين فوق الشجرة فقال: ما أشبهه بخف حنين، لو كان معه الاخر لتكلفت أخذه.

وتقدم فرأى الخف الاخر مطروحا، فنزل وعقل بعيره واخذه، ورجع ليأخذ الاول، فخرج حنين من الكمين فأخذ بعيره، ورجع الاعرابي الى حيه بخفي حنين.

الاسئلة:

س١: ما هي الجملة التي تعني ذات المعنى في الدرس اعلاه؟
أ ـ فلم يتبع شيئا منه.. فأغضبه كثيرا.
ب ـ فشاهد فردة الحذاء على الشجرة.
ج ـ وربط جمله وتناوله وعاد ليلتقط الاول.
د ـ وعاد البدوي الى عشيرته.

س٢: رتب الجمل الآتية بشكل صحيح
أ ـ اسكافا، يعمل، الحيرة، في، حنين، كان
ب ـ حنين، وقع، الفخ، في، نصبه، الاعرابي، الذي
ج ـ للفاشل، يضرب، المثل، هذا

س٣: ضع علامة + بحذاء المثال المناسب لما جاء في الدرس
أ ـ اتق شر من احسنت اليه.
ب ـ الغضب ريح تطفئ سراج العقل.
جـ ـ عاد صفر اليدين.

س٤: هات عكس التراكيب الاتية
أ ـ تقدم قليلا:.........
ب ـ فنزل وعقل:.........
جـ ـ ليأخذ الاول:.........

س٥: ما رأيك بما فعل حنين..؟!
....

س٦: ماذا تفعل لو كنت مكان الاعرابي؟
....

(عن مجلة طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية «مجلة الطالب»)

بلادنا

المحمودية

● قرية عربية تنسب الى السلطان العثماني محمود الثاني الذي أنشئت في عهده (١٨٠٨ ـ ١٨٣٩)، وهي تقع الى الشمال الشرقي من مدينة يافا، والى الجنوب من قرية المويلح، وكان الخط الحديدي الذي يصل راس العين بلبس (بيتح تكفا) يمر من طرفها. وهناك خط فرعي للسكة الحديدية طوله كيلومتران يتفرع من الخط الرئيسي وينتهي الى قرية المحمودية حيث محطة فرعية. وارتبطت القرية برأس العين بطريق ثانوية للسيارات.

أقيمت المحمودية فوق رقعة منبسطة من أراضي السهل الساحلي الاوسط ترتفع ٢٥م عن سطح البحر على الضفة اليسرى (الجنوبية) لنهر العوجا، وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من رأس العين، اي قرب المنابع الرئيسية للنهر. وقد شكل ذلك النهر فاصلا طبيعيا بين أراضي المحمودية واراضي المويلح. وتكثر الآبار في الجنوب والغرب منها.

للقرية أراض مساحتها صغيرة تبلغ ٥١ دونما منها عشرة دونمات للطرق والاودية والسكك الحديدية. وتنتشر معظم اراضيها الزراعية الى الغرب والى الشرق منها. وتكثر زراعة الحمضيات في القرية، كما غرس الزيتون في اجزاء من اراضيها. وقد عمل بعض السكان في النقل بالإضافة الى مهنة الزراعة الرئيسة.

امتدت مباني المحمودية على شكل شريط طولي الى الشمال من الخط الحديدي الفرعي. ولكن وجود نهر العوجا شرق القرية دفع العمران الى الامتداد شمالا بغرب.

كان يقطن المحمودية ٧٥ نسمة عام ١٩٢٢، وارتفع العدد عام ١٩٣١ الى ١٠١ كانوا يقطنون آنئذ في ٢٥ مسكنا. واما في عام ١٩٤٥ فقد قدر عدد سكانها بحوالي ١٧٠ نسمة. ويرجع سكان المحمودية بأنسابهم الى عرب الجرامنة.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية عام ١٩٤٨ ودمروها تدميرا كاملا. وكان اليهود اثناء الانتداب البريطاني قد اقاموا حول المحمودية بعض المستعمرات مثل جفعات هاشلوشاه.

* المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحة يافا ـ تل ابيب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

وزير المالية يرفض الادلاء بمعلومات حول الاوقاف الاسلامية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كان عضو الكنيست توفيق طوبي قد استجوب وزير المالية، سافير، طالبا منه ان يقدم معلومات عن قيمة املاك الاوقاف الاسلامية ودخلها السنوي.

وجاء في رد وزير المالية الذي وصل الى النائب طوبي في الاسبوع الماضي، ليس للوزير اي شيء، اضافي يقوله الى جانب رده على مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي حول الاوقاف الاسلامية، ولكن سيتوقع في هذا الموضوع عندما يقدم قانونا جديدا يعدل قانون الاموال المتروكة تحت عنوان تحرير املاك الاوقاف وطريقة استعمالها.

ومما يذكر كذلك ان الوزير تهرب اثناء مناقشة مشروع القانون الذي قدمه النائب توفيق طوبي، من الادلاء بمعلومات مفصلة حول قيمة الاملاك الاسلامية ودخلها.

نساء الناصرة يحتفلن بعيد المرأة العالمي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصبح عيد المرأة العالمي عيدا معروفا بين اكثرية النساء في الناصرة. وخلال شهر اذار احتفلت النساء في احياء الشرقية والنساوي والميدان والروم بهذا العيد بعقد الاجتماعات واقامة الحفلات التي حضرها الكثير من النساء.

وأبرزت المتكلمات في هذه الاجتماعات والاحتفالات اهمية هذا العيد ودور المرأة في الكفاح من اجل تحسين اوضاع الجماهير وكسب نجاحات جديدة في ميدان حقوق المرأة.

وأكدت مجددا على اهمية الوحدة بين النساء العربيات واليهوديات في الكفاح من اجل تحقيق السلام وضمان المستقبل السعيد للشعبين.

وعرض في هذه الاجتماعات شريط يصور مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في حزيران الماضي في موسكو تحت شعار النضال من اجل السلام ونزع السلاح.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٢)

«غيدوري» ـ الحمار الرافض

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● نعم.. انت تحاول مرة اخرى الا تقع في مطب المقارنات والمفارقات، لكنك تتعثر على الرغم من الحذر الشديد وجل من لا يسهو او لا يتعثر او حتى يتناقض مع ذاته. تفرغ من حواجز التفتيش في اليابسة وتصبح في ارض المطار. تنقل حقيبتك على عجل وفي عجل، وتنتظر دورك في التفتيش رقم اثنين او ثلاثة. موظفة الامن تتصرف معك بأدب في هذه المرة وتتابع عملها، تقلب الامتعة، تنظر الى الجوازات تقلب صفحاتها تختم الحقائب، تلصق عليها قصاصات مميزة وتبقى انت تنتظر مع الحقيبة كبعير طرفة بن العبد المعبد يصلك الدور، الآتي الذي لا يأتي.. تأخذ الموظفة جواز سفرك وتطلب اليك ان تقف جانبا، تذهب في رحلة قصيرة ويذهب الجواز معها، وتعود مع آخر يبدو انه اعلى مرتبة منها. يطرح عليك بعض الاسئلة السمجة التي كانت هي قد طرحتها عليك ـ كيف والى اين ولماذا وما الهدف ومن اين تأتي ومن الذي رزم لك الحقيبة..؟ وانت تجيبه للمرة الثانية بشيء من القرف الروتيني، تحاول ان تتفهم حماسه وحذره وجديته المبالغ فيها. وبعد التي واللتيا يضع علامة مميزة على الامتعة واخرى على جوازك بالذات ويخلي سبيلك، فتصعد الى الطابق العلوي وتعبر الحاجز الاخر عبورا الكترونيا فتزمر الآلة ـ انت من الذين يزمرون عليهم في المطارات وفي حواجز التفتيش بسبب القطعة المعدنية ـ الشظية ـ التي لا زالت في جسدك والبراغي التي تصل مفصل رجلك. تدخل غرفة التفتيش مرة اخرى يدك على الحزام تفكه والاخرى تحمل (شهادة التزمير). وينتهي الامر في تحسيس ما بين ابطيك وما بين فخذيك حتى اسفل السيقان ويتشرف حذاؤك هو الاخر بالفحص الالكتروني.

تصل اخيرا الى مقعدك الوفير يبطن الطائرة. تبدأ بتفحص وجوه المسافرين كعادتك. تنتهي من هذا وتبلغ ذلك حتى تقلع الطائرة. يبدأ السأم يتسرب اليك على الرغم من قصر الرحلة، تلتقط من جوف ظهر المقعد الامامي مجلة «سن جت» للخطوط الجوية القبرصية. تقلب صفحة اسعار الذهب والحلي بسرعة، تتحسس شاربيك الكثيفين تزيل يدك بسرعة البرق، اذ تعثر على موضوع طريف ـ «الحمار ـ القبرصي» ـ غيدوري ـ تقرأ بنهم. فمنذ صغرك وانت مولع بالحمير وكنت قد تدرجت على الركوب من الجحش الى الحمار ومن الحمار الى البغل ومن البغل الى الكديش ومن الكديش الى الحصان الاصيل. لا يمر يوم دون ان ترى او تتعامل مع حمار. وقد زاد في ولعك هذا كونك مسؤولا عن قسم الصحة ببلدية الناصرة الذي يعتبر الحمار اهم جزء فيه بدون مبالغة نتيجة (طوبوغرافية) المدينة. الموضوع طريف، مجلة الطيران تكتب عن الحمار القبرصي صاحب المنزلة الرفيعة في ذهنيتك. المقال يعدل لك بعض المعلومات وبعض القيم، فالحمار القبرصي ليس فقط ذلك الحمار الابيض الضخم، ففي قبرص حمير من جميع الانواع والاشكال والهياكل. منها الابيض ومنها الاسود ومنها الرمادي ومنها الاخطب وهو الرمادي الذي يعلوه خط اسود من الرقبة حتى الذنب وهو من اجود واجمل انواع الحمير.

لقد حسبت انك وذويك فقط المهتمون بشؤون الحمير واذ بهذه الشؤون عالمية. تعجب لماذا لم تختر شركة الطيران القبرصية حمارا مجنحا شعارا لها، بدل الخاروف الوحشي. لكن، وعلى كل حال يظهر لك الان جليا ان للحمار الفلسطيني اخ له في تلك الجزيرة. تكتشف فداحة الخطأ الذي وقع فيه بنو البشر حينما يشبهون أحدهم بالحمار، آه لو عرفوا مناقبه وصفاته! كم هو مظلوم هذا المخلوق. ان يدعو احد آخر في قبرص كما في اي مكان بهذا الاسم، كصفة يعتبر اهانة! ولو عرف بنو البشر حقيقة الامر لما كان الوضع هكذا.

«غيدوري» هو الحمار باليونانية وهو مشهور في قبرص برأسه الكبير وبضخامة هيكله وكثيرا ما يحدث انك حينما تريد تفخيم الاهانة تنعت فلانا انه «حمار قبرصي» ـ اي انه عنيد اكثر من اللازم وكبير رأس وشيء غير عادي. منذ البداية انت تعلن ـ موقفك، انت لا توافق على هذا المدلول، فتتعجب من ذلك الزائر اليوناني الذي قدم الى الجزيرة سنة ١٩٣٠ ـ وغير أسم قريته «غيدوراس» الى «اسبارتا الجديدة» ـ «نياسبارتي». في حين انك لا تعجب من اهل تلك القرية الذين اصروا على التسمية القديمة فبقي الاسم الجديد والهجين في بطون الكتب فقط. عندها اثبت سكان غيدوراس انهم اصيلون واصليون تماما مثل غيدوري، وكانوا من الرافضين.

غيدوري مخلوق نبيل واصيل. وهو ابن شرعي لحمار وأتان، ليس كالبغل هجينا نتاج سفاح بين اتان وحصان ولا كالنغل الذي هو نتاج سفاح بين حمار وفرس. وعلى الاقل هو واثق من نفسه ولا يخجل من نسبه كالنغل الذي اضطر الى انكار اصله (على اعتبار ان «الانثى هي «الاصل») ـ فادعى حين سئل عن ابويه ان الحصان خاله.

اذن فغيدوري هو نتاج زواج شرعي تماما مثل الحمار الفلسطيني. سريع التعلم، فان حصل يكون ذلك كالنقش في الحجر. وقد عرف في اليونان منذ عهد الملك سليمان كما وعرفته الميثولوجيا اليونانية في الطقوس الدينية لاله الخمر باكخوس. اما في بلادنا لقد كان قبل ظهور الانسان. فهو مواطن اصلي لم تفلح النكبات في اقتلاعه. وان حصل يعود، لانه سريع التعلم يعرف الطريق اذا سلكها مرة واحدة في العمر حتى ولو كانت وراء «السبعة بحور». يعرف طريق العودة مهما كانت العاديات.

في سنة ١٩٤٨ غادر حمارنا ـ ابو صابر ـ البلاد تحت وابل من مطر الرصاص، كان يهرول ماشيا بين النقط ولم يبتل، لكنه ابتلي بالتوأمين اللذين حملهما على ظهره. كان كل واحد في عين من عيني الخرج ـ كل واحد في عديلة. وكان احدهما اضعف من الاخر فارتفع الضعيف الى فوق وسحل الى اعلى وبقي رأس السمين «يطجطج» على الارض حتى وصل الى لبنان ينزف دما ولا يزال.

اي نعم، ايها المحترم ـ «سحل الى اعلى» تماما كالصعود الى الهاوية. فحين تصل انت الى ارض المطار، في لارنكا وتبدأ الطائرة بالهبوط ويربط المسافرون الاحزمة تبدأ انت تشعر بالصعود، نعم انت تشعر بالصعود الى الهاوية، فهل جربت هذا يا محترم؟

وحين تستقر على الارض تسأل المضيفة هل تستطيع الاحتفاظ بالمجلة.. هي تستغرب السؤال وترحب بالطلب. كنت على عجل، لم تفكر بما عساها فكرت، ربما تحسبك من رجال الاعمال المهتمين بالبورصة واسعار الذهب والحلي.. كنت فريدا في هذا الطلب. هي لا تعرف ما معنى «غيدوري» بالنسبة لك! فهو يستطيع ان يفعل ما لم تستطعه الاوائل.. يحمل زنة مائة كيلوغرام ونيف، يرتاد الامكنة التي تعجز الالة دخولها، «ولا يدخل الا اذا امن باب المخرج». ينقل افراد العائلة، وهو سيارة الفقير، يحمل المواد الغذائية ويعمل في الحقل وينقل المنتوج الزراعي ويجتاز المعاصي في الجبال ويعمل في الحراثة ويجر العربات ويدير النواعير وينقل المياه الى الجبال في المسالك الوعرة. وهو فوق كل هذا صبور (يحرث ولا يُرك) كالجمل. سعره بخس ونافع للامة، معفى من الضرائب الحكومية والجمارك والمكوس، لا يحتاج الى رخصة سياقة ولا تأمين ولا الى غيار زيت ولا تشحيم ولا ما لا يحزنون. يستهلك القليل من الشعير، مردوده وفير وأكله قليل، (رخيص وكويس وابن ناس)، خدماته البيطرية كل سنة او سنتين او ثلاث او حتى بالكاد.. حذاؤه متواضع ولبسه خشن، ليس لديه مصروف شخصي ولا يقبل الاكراميات قط. وهو كما قيل «وافر المعونة قليل المؤونة» مضح بذاته من اجل الغير ومهذب في تعامله ومعاملاته صابر على الضيم رافض للظلم (يعتط) اذا ما أهين، فهو حساس مرهف.

شارك في المعارك ضد المحتل في لبنان منذ ١٩٨٢ لحمل المواد المتفجرة واجتاز حدود المعسكر ففجره ونفق بصمت دونما تمثال او نصب تذكاري او حتى شاهد.

لكن ومع كل هذا لصاحبنا واحد في كل مكان من حيث الجوهر، تختلف مرتبته باختلاف الزمان والمكان، ففي قبرص حصل على تمثال وفي لبنان وصل حد التضحية بالنفس، اما في المناطق المحتلة ١٩٦٧ فقد طفى وتجبر رغما عن خيشومه. فكيف كان ذلك وكيف انعدمت الحيلة؟

ففي اليوم العاشر من الشهر الثالث عشر ب.أ (بعد الانتفاضة) اوقفه الجنود في الشارع العام. واعتقلوه في اثناء مرور مظاهرة عفوية على الرغم من انه لم يشارك فيها.. ضربوه كأنه شارك، ثم اجبروه ان يدير فقحته للمتظاهرين. قال له الجند: «افصع! فصعه».. ثم تم اجبار باقي المعتقلين على تقبيل مؤخرته. فحبس انفاسه وحبسوا هم انفاسهم.

وهكذا كان ـ سيدي المحترم ـ فهل تسد انفك ام تضحك وهل تبكي ام تثور؟

وهكذا كان، سواء شارك في الانتفاضة ام لم يشارك يعتقل، لكن، وبعد الاعتقال فهل له الا يشارك فيها بعد؟ (يا أخي عاملها او مش عاملها هيك هيك علقان، لأ اعملها اشرف!). فرفض وما كان منه الا ان (يعقط) الجندي ويفر باتجاه القصبة.

ومرت الايام حتى جاء موسم الزيتون فاعتقل في قباطية بهدف تشديد الحصار الاقتصادي على سكان القرية كما اليم معسكر لاعتقال الحمير في قرية تل ـ بلد التين والمقاومة لمنع الاهالي من نقل موسم التين الى نابلس حيث ضم هذا المعسكر اكثر من سبعين حمارا.

كما واطلق عليه جند الاحتلال الرصاص في مدينة قلقيلية بعد ان عجز افراد الفرقة عن القاء القبض عليه.

وكان اكثر ما حز في نفسه انه تسبب بكسر يد صاحبه الشيخ احمد وكان عائدا من الحقل، سائرا على يسار الشارع. اوقفه الجنود هو وصاحبه وكسروا يد الشيخ احمد اليمنى حتى يعرف يمين الشارع!

حدث ذلك بيعبد في ١٩٨٨/٥/٨ ـ فرفض وثار واوصل صوته بهذه المرة عبر المغني اليوناني الكبير كوستاس خاجيس ذي الاصل الغجري. تقول الاغنية:

«الحمار الكبير يبكي بمرارة
لانهم يدعونه انسانا
اي خزي هذا.. واخجلاه!
في هذه السن يدعونه انسانا
كيف يسمونه هكذا بدون رحمة؟
الحمار طاعن السن يبكي

يبكي بمرارة وبصوت متحشرج:
«انا لست بانسان
واستطيع اثبات ذلك:
انا لا أنسخ المفاتيح ولست بسارق
لا اضرب أولادي ولست بكاره
لا اسخر من الناس ولا اشارك في خداعهم
انا لا اقتل ولا اسطو على أحد
لا اقتل بدم بارد ولا اخون ولا احتال على القوانين
فكروا في كل هذا
علكم تكتشفون ان هنالك خطأ ما
فأنا حمار نقي ولن اكون انسانا!»

المغني جين كيلي ادخل المستشفى للمعالجة من التهاب رئوي

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ ادخل المغني والراقص الامريكي الشهير جين كيلي المستشفى للمعالجة من التهاب في الرئة، لكن حاله لا تدعو الى القلق وقد يغادر المستشفى قريبا حسب ما اعلن مدير اعماله في لوس انجلوس.

وكان كيلي الغى حفلا موسيقيا مقررا في ٢٤ اذار بسبب المرض.

يذكر ان كيلي عرف الشهرة في السينما مع افلام موسيقية استعراضية بينها بشكل خاص «فور مي اند ماي غال» و «هالو دالي» و «اميركي في باريس».

فرنسوا ميتران يدشن هرم «اللوفر الكبير»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دشن الرئيس فرنسوا ميتران في اواسط الاسبوع الماضي في باريس الهرم الكبير المصنوع من زجاج وصلب في قصر اللوفر في باريس. ويشكل هذا الهرم رمزا شديد الحداثة لواحد من اقدم المتاحف في العالم.

وقد وضع المهندس المعماري الصيني الامريكي ايوه مينغ بيي (٧١ عاما) تصميم هذا الهرم الشفاف البالغ طوله ٢١ مترا والذي يسمح بالوصول الى مجالات في باطن الارض حفرت في الفناء المربع لقصر ملوك فرنسا القديم.

ومتحف اللوفر الجديد مصمم على غرار المتاحف الامريكية الكبرى حول قاعة استقبال فسيحة من الحجارة التي تشع بالاضواء وتنطلق منها السلالم الدوارة التي تسمح بالوصول بسرعة الى مختلف اجنحة المتحف.

وسمحت اعمال التوسيع التي انتهت المرحلة الاولى منها باخراج كميات كبيرة من الاعمال الفنية من المخازن. ولم تكن هذه الاعمال معروضة لعدم اتساع المكان. ومن بين هذه المجموعات مجموعة لرسامين فرنسيين من القرن السابع عشر. وقد عرضت هذه الاعمال الان في ١٢ قاعة.

وبوسع زوار المتحف اليوم مشاهدة قصر اللوفر القديم العائد الى القرون الوسطى الذي اكتشف خلال عمليات التنقيب التي رافقت الحفريات. ويقع هذا القصر القديم داخل المتحف ذاته في محاذاة البرج الرئيسي والتحصينات التي اقامها في القرن الثاني عشر الملك فيليب اوغست لتعزيز دفاعات المدينة. كما سيكتشف الزوار ادوات كان يستعملها الفرنسيون في حياتهم اليومية في تلك الحقبة.

وتقدر تكاليف ورشة اللوفر بأكثر من ٦ مليارات فرنك فرنسي (حوالي مليار دولار)، ومن المتوقع ان تنتهي في العام ١٩٩٣ بعد تجديد جناح كامل من القصر لا تزال وزارة المالية الفرنسية تشغله. ومع انتهاء الاعمال سيصبح «اللوفر الكبير» اوسع متحف في العالم بعد مضاعفة المساحة المعدة للعرض فيه مرتين.

المكتبة العامة في مجد الكروم تستضيف الشاعر سميح القاسم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ استضافت المكتبة العامة في مجد الكروم، التابعة للمجلس المحلي، الاسبوع الماضي، رئيس اتحاد الكتاب العرب الشاعر سميح القاسم، وذلك في اطار برنامج «لقاء الشهر».

وتحدث الشاعر عن اهمية ومغزى احياء «يوم الارض» الخالد لدى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بشكل عام. واتحف الجمهور، الذي غصت به القاعة، على سعتها، بالقاء عدة قصائد.

وفي ختام اللقاء رد القاسم على اسئلة الحضور، وفي سياق ذلك، تحدث عن رحلته الى مصر ولقاءاته مع رجال الفكر والثقافة والفن المصريين.

وتولى عرافة اللقاء مدير المكتبة، علي مناع.



● سميح القاسم ●

حكايات من تراثنا العربي

إياس القاضي الأشهر

قيل لإياس: لولا خصال فيك لكنت الرجل الاوحد.

فقال: وما هي؟

قال: تقضي قبل ان تفهم القضية، ولا تبالي بمن جالست، ولا بما لبست.

قال: أما قولك اني اقضي قبل ان أتفهم، فأيهم اكثر، ثلاثة أم اثنان.

قال: ثلاثة.

فقال إياس: سرعان ما فهمت.

فأجابه: ومن لا يفهم هذا؟

فقال إياس: كذلك لا أقضي قبل أن أفهم.. وأما قولك لا أبالي بمن جالست، فلأن أجلس مع من يرى لي، أحب اليّ من أن اجلس مع من أرى له. وأما قولك أني لا أبالي بما لبست، فلئن ألبس ثوبا يقي نفسي، احب اليّ أن ألبس ثوبا أقيه بنفسي!

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/٤/٤

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ فيلم وثائقي عن الموسيقار ستيف رايخ

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ البرنامج التلفزيوني ... لوريل وهاردي ...

٢٠،٣٠ ـ البرنامج ...

[illegible]

اسماعيل شموط.. فنان الصمود بعد نكبة عام ١٩٤٨

● بقلم: كريم دباح ●

● طرحت الندوة التي اقامتها رابطة التشكيليين في «الحكواتي» في السابع عشر من الشهر الفائت العديد من التساؤلات حول الابداع وعلاقة الفنان بالجمهور والخاصة، والوعي الاجتماعي والجمالي والسياسي ودور الملصق والبورتريت، واهمية النقد وتأثير المدارس المختلفة.. الخ..

وقد لاحظ جانب من الحاضرين، على الاقل، بعض التعميمات والاستنتاجات والاحكام المبتسرة والمتسرعة التي تدعي بان الفن الفلسطيني كان فن البكائيات حتى العام ٦٥. وهو قول يجافي الواقع. واكتفي، لضيق المساحة، باستعراض بعض من اعمال الفنان الكبير اسماعيل شموط التي انجزت قبل العام المذكور.

تقول الناقدة الالمانية كارين رورداس في كتابها الصادر في المانيا الدمقراطية عام ١٩٧٥ ، عن اسماعيل شموط، بان لوحة «ربيع فلسطين» التي «ابدعتها ريشة الفنان عام ١٩٦٠ ، تحمل طابعا اخر، ففيها يتصدر خلفية الاحداث القاتمة جو تحول فيه الماضي في ذاكرة الفنان الى عصر ذهبي، خضرة الاشجار الناضرة والبرتقال المتلألئ والصبايا المتهاديات بازيائهن الناصعة الالوان منتصبات كأغصان الزيتون رمزا لايام سعيدة في زمن رفرف عليه السلام. من المؤكد ان التعبير هذا يبسط المشاكل ويحيط الماضي بجو من الغموض والابهام، ومع ذلك فان الذاكرة الوجدانية انطوت على اروع ايات التحدي».

● اسماعيل شموط ●

وتقول المؤلفة عن اول معرض اقامه الفنان اسماعيل شموط:

«ان الصدى الكبير الذي احدثه معرض اسماعيل شموط في غزة عام ١٩٥٣ وتمكنه من البقاء ملتصقا بشعبه، امران يكمنان بالدرجة الاولى في رؤية الناس لانفسهم في لوحاته. ان اعمال اسماعيل شموط تدل الفنانين العرب ايضا على طريق الخروج من عزلة المراسم والمنتديات المقصورة على فئة معينة». لقد «اقنعت الاحاسيس والانطباعات التي ولدتها لوحاته لدى المشاهدين، وجلهم من اللاجئين الذين يشاهدون اول مرة معرضا لفنان فلسطيني على ارض فلسطينية، اقنعت اسماعيل شموط بقدرة العمل الفني على التأثير في الجماهير وتحريضها. ان لوحاته التي انجزها في القاهرة كانت مجرد تعبير عما كان يشعر به ويحسه هو. وبدا كما لو كان يحاول تحرير ذاته من وطأة ما كان يعانيه، وذلك عن طريق ترجمة هذه المعاناة الى لوحات. وفي معرض غزة اكتشف قدرة الايصال الفكري وادرك بان بامكان لوحاته ان تنتشله من العزلة. ومنذ ذلك الحين لم يعد شموط يشك بمسؤولية الفنان، واصبح الرسم الذي كان بالنسبة له عملية تحرير ذاته، صياغة واعية». و «تنطوي لوحته، «سنعود»، التي انجزها عام ١٩٥٤ على توكيدات جديدة. ان شجاعة مجابهة الحياة بدأت تتملكه».

«ان هذه اللوحة بنزعتها الطبيعية التي اتسمت بها اعمال الفنان السابقة لا تعبر عن يأس اللاجئين وانما تتمرد على ذلك اليأس. ان «سنعود» بعيدة كل البعد عن التفاؤل الساذج، انها لا تخفي الالم، وانما تفهمه على انه التربة الصالحة لنمو الوعي». وتضيف المؤلفة: «وخلافا لما كان عليه الحال سابقا فان الفنان يحسب حساب جمهوره ويدعو الفلسطينيين للتفاؤل والنزوع الى العزم والتصميم».

وعن لوحة «ذكريات ونار» (١٩٥٦) تقول المؤلفة:

«ان تقاليد النضالات تعيش هي الاخرى بالذكريات، والجيل الصاعد سيواصل المسيرة التي بدأها الاباء. هذا الامل الجديد يجسده الاطفال الراقدون بهدوء في زاوية الخيمة». ولوحة «طاقة تنتظر» (١٩٦١) «تحمل سمة تفكير لا يعرف المساومة بالنسبة لوضع الشعب الفلسطيني وموقف الفنان منه».

وفي الواقع، وعلى عكس ما ورد في الندوة، فقد ظهرت في الفن الفلسطيني، بعد عام ٦٥ ، لوحات حزينة ودامية ومرعبة ويائسة ومتشائمة وصارخة بالشكوى ومليئة بالخوف والرعب والكآبة والامال المحطمة. ويمكن على سبيل المثال ايراد اللوحات التالية لاسماعيل شموط: «نساء من البيرة» ـ ٦٥ ، «السموع» و «الى ابن مرة أخرى» و «حزيران» و «طفلان في حزيران» ـ ٦٧ ، «نحن بخير طمنونا عنكم» ـ ٦٩ ، و «معسكر تل الزعتر» و «ثلاث حواديت» ـ ٧٠ ، و «زهرة من عمان» ـ ٧١ ، «الصلب» ـ ١٩٧٢.

ولا شك في ان رسم مأساوية الحياة، لا يغير الفنان ولا يقلل من دوره، وانما يؤكد على وعيه بمصائر ابطاله ورغبته في تجاوز الالم وزرع الثقة بالانسان والسير بالحياة الى امام.

ان اسماعيل شموط، وغيره من الفنانين الفلسطينيين انما يعكسون، في فنهم، البحث الدائم عن الكرامة والعدل وانسانية الانسان، ورفضهم التصالح مع الواقع المر.

وفي النتيجة اليس من السذاجة تعميم الاستنتاج القائل بان الفن الفلسطيني قبل عام ١٩٦٥ ، كان فن البكائيات؟ وفي الفن كذلك لا يجوز اسقاط المواقف السياسية واحلال الخيالات مكان الواقع. الفن هو في نهاية المطاف انعكاس عن الواقع الذي يقول بان الشعب الفلسطيني لم ينشغل بالبكائيات بعد نكبة عام ٤٨ ، وانه لملم جراحه وواصل النضال ضد الانظمة الرجعية، ومن اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة. ويقول اسماعيل شموط نفسه عن فن السنوات التي تلت النكبة بأنها:

«تعبير صارخ عن ظلم فاحش ارتكب بحق شعب هذا الفنان، الشيء الذي لا بد ان يفجر ثورة، وكان الفنان الفلسطيني قد حلم بها قبل ان تتفجر» (مجلة المعرفة ـ نيسان ـ ٧٣).

وبعد، فان التعميم، والاستباط والتبسيط، هي أعداء التحليل الموضوعي عند تحليل او تقييم الفن او مرحلة فنية معينة «ولعله من المناسب العودة مستقبلا لبعض القضايا التي تناولتها ندوة التشكيليين في «الحكواتي».

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧١) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢									
٣				■		■			
٤				■			■		
٥			■	■			■		
٦							■		
٧		■				■			■
٨									
٩									■

● اعداد: نصر ادريس ورباح طه ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ دولة اعلن عن تأسيسها مؤخرا ـ احد الوالدين
٢ ـ حل + اسم مهنة (معكوسة ومعرفة)
٣ ـ سهل ـ من.... مع الجبهة وصل (الكلمة الناقصة)
٤ ـ للنداء ـ ضمير منفصل ـ للاستفهام (معكوسة)
٥ ـ حرف جزم ـ فقد عقله (معكوسة) ـ نعم (بالروسية ومعكوسة)
٦ ـ متماثلان ـ كلس (معكوسة) + قوم (مبعثرة)
٧ ـ حرفان متشابهان ـ قذف
٨ ـ للتخيير + كنية قائد فلسطيني (معكوسة)
٩ ـ ضاحية بالقدس (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:

١ ـ متشابهان + احدى مناطق البلاد (معكوسة وغير معرفة)
٢ ـ مغني امريكي شهير (معكوسة)
٣ ـ سنة (مبعثرة) ـ من حالات القمر (معكوسة)
٤ ـ حيوان اليف (معكوسة) ـ قرعة (معكوسة) ـ للتعريف
٥ ـ للمناداة + دولة افريقية
٦ ـ احصل على (مجزومة) ـ الاسم الاول لزعيم عربي راحل
٧ ـ جال ـ تصدى
٨ ـ من مؤلفات طه حسين ـ بواسطتك
٩ ـ لاعب كرة قدم عالمي مشهور + بواسطة

* * * حل لغز رقم (٢٧٠) * * *

افقي:

١ ـ الزبابدة
٢ ـ القارعة + يجل
٣ ـ مع ـ دربا ـ بي
٤ ـ بر ـ لز ـ آأ
٥ ـ نو ـ جر
٦ ـ ب ب ـ له ـ تن
٧ ـ أب ـ يقي ـ يل
٨ ـ هر ـ أ أ ـ نم
٩ ـ غسان كنفاني
١٠ ـ سعاد حسني

عمودي:

١ ـ أمين + غراب
٢ ـ العروب + يسهب
٣ ـ لف ـ أن
٤ ـ زاد ـ نابلس + س
٥ ـ برا ـ حكاية
٦ ـ أعير ـ ند
٧ ـ أهب ـ افريقي
٨ ـ يد ـ أع
٩ ـ إيجه + جنين + سن
١٠ ـ ل + بارتلمي

كولاج

عابر وعابر

* قال ابو سلام:
الى الامام يسير المُفتّح المقدام

* وقالت خالتي ام خليل:
مهما كانت اسباب التأوه والعويل لا بد من مسح الدموع بالمنديل.

* كتبت صحيفة «ليتراتورنايا غازيتا» السوفييتية:
بعض الفلاسفة يعملون على تفسير العلاقات بين الأشياء، وبعضهم الاخر يضيعون العمر في محاولة اثبات عدم وجود هذه الاشياء.

* توصل مجرب وحكيم الى اتفاق جاء فيه:

● *آمال الشباب هي اوهام الكهولة الضائعة.*
● *الامل هو آخر ما يفنى، ولكن! ما حاجتنا اليه بعد ان نفنى.*
● *الحياة صراع بين الناس، لكن لماذا يفوز المختلس الدساس؟!*
● *يحدث ان تتحول الاكثرية الى اقلية وبالعكس.*
● *كم من امور سخيفة تحولت الى قناعات عميقة!*
● *يعتز الفاسد بان احرفه تشكل اسداً.*

* ادار كثير الغلبة، غالب بن طفران بن غضبان، هذا الحوار:

● لماذا تخصصت احدى الصحف بالثرثرة؟
ـ لانها تكتب للثرثارين.
● من الذي يدب الرعب في نفوس المتعاركين على الورق؟
ـ صاحب الفكر الملتهب.
● عن ماذا اسفرت حرب الكلام؟
ـ عن تحطم العديد من الاقلام.
● متى نقول عن احدهم: مصاب بالاسهال؟
ـ حين يستعصي عليه الابداع فيلجأ الى اجترار ومضغ الكلام.
● من هو المحرر الغلبان؟
ـ الذي يشطب رئيس التحرير كل مقاله ويترك له العنوان.
● لماذا يسرع بعضهم الى رفع اليد؟
ـ لأنها اسهل من رفع الرأس.
● متى نعرف ان احدهم زادها في الكسل؟
ـ حين يتوقف عن التظاهر بالعمل.
● متى يصاب المجتمع بالشلل ويتوقف عن التفكير؟
ـ حين يسير افراده، كالنعاج، خلف الراعي الكبير.
● ماذا يقول ابو جهل؟
ـ ما لا يفهمه عبد المطيع، لا يفهمه الجميع بمن فيهم عبد السميع.

ديوك!

● هل صحيح يا ام حسيب ان ديككم كسلان بشكل غريب؟
ـ صحيح يا ام صلاح، فحين يصيح ديك الجيران في الصباح يفتح ديكنا احدى عينيه ويهز رأسه موافقا ويغط في السبات ثانية.

معقول

● الصحفي: لماذا اقمتم ملعب الكرة وسط حقول الذرة؟
ـ رئيس المجلس: ليجد الحكام ملجأ أمان.

أمنية!

● مدير العمل للموظف: يحزّ في قلبي انك قدمت استقالتك!
ـ حقا!
● كم كنت اتمنى ان اطردك بنفسي.

صدق

اليونان ـ القانون اليوناني يمنع اطلاق الاسماء الاجنبية على المواليد الجدد. واكثر الاسماء انتشارا بين الصبيان: كونستانتين (للدلع كوستاس) ويليه نيكوس ويانيس والكسندر ودميتروس وستافروس. اما الاسماء المنتشرة بين الفتيات: ايلني ثم ماريا وايرين ودسبينا ودمترا.

● استراليا ـ جرت، في العام الماضي، في العاصمة الاسترالية سيدني مباراة لدهاني البيوت (الرشاقين). وتفوق الالماني الغربي كلاوس كيبل (٢١ عاما) على عشرات المتسابقين وفاز بالمرتبة الاولى.

● الولايات المتحدة ـ اشار بحث اعده معهد «غالوب» في الولايات المتحدة الى ان ربع الشبان الامريكان من سن ١٨ حتى سن ٢٤ لا يعرفون موقع المحيط الهادىء على الخريطة.
ـ كيف يجدونه وهو هادىء؟!

تاريخ مغربل

● *توجه ثرثار الى الفيلسوف اليوناني العريق ارسطو طالس ليتعلم على يديه فن الخطابة. وسأل، سلفا، عن الاتعاب.*
ـ الفيلسوف: ضعف ما يدفعه الاخرون.
ـ الثرثار: لماذا؟
ـ الفيلسوف: لأن عملي معك سيكون مضاعفا. فقبل ان اعلمك فن الخطابة يجب ان اعلمك فن السكوت.

● *انحصرت احدى مهام سكرتير نابليون بونابرت الصباحية في قراءة الصحف الانكليزية والالمانية على مسامع الامبراطور.*
وذات صباح شرع السكرتير بقراءة الصحف الفرنسية، فصاح به نابليون:
لا تضيع الوقت على القاضي، فانا اعرف كل ما فيها، فهم يكتبون ما اريده.

● *سئل العالم البرت اينشتاين:*
كيف تحصل الاكتشافات؟
ـ بسهولة ـ اجاب ـ نعرف ان تلك الفكرة المعينة غير قابلة للتحقيق فنتخلى عنها. ولكن، في مكان ما، وبشكل ما، يعيش غبي لا يعلم بالامر، وهو الذي يحقق الاكتشاف.

في ظل البيريسترويكا

● كتبت صحيفة «كروكوديل» السوفييتية الساخرة:
وانت ايضا مع الغلاسنوست؟! اخرس احسن لك.

● د. ادوار الياس ●

في مقال صريح وشجاع عشية سفر شمير الى واشنطن:

عيزر فايتسمان يدعو شمير الى طرح خطة سياسية متكاملة تتضمن التفاوض مع م. ت. ف

* يذكر شمير بأن م.ت.ف هي الممثل الوحيد للفلسطينيين * يعبر عن قلقه الشديد من مناطحة حكومة اسرائيل لكل التطورات العالمية العاصفة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا الوزير عيزر فايتسمان في مقال صريح وشجاع نشره في «يديعوت احرونوت» امس (الاثنين) رئيس الحكومة الى الاعتراف بالحقيقة والى ان يقول بشجاعة ومسؤولية: «انا مستعد للكلام مع م.ت.ف اذ إنها هي الممثل الوحيد للفلسطينيين».

وقال الوزير فايتسمان ان اسرائيل مهما بالغت في الثقة بقوتها وبنفسها فانها ضعيفة امام الاجماع العالمي، وخصوصا اتفاق الامريكان والسوفييت. واعاد الى الاذهان ان الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي جعل بن غوريون عام ١٩٥٧ يعطي الامر بالانسحاب الفوري من سيناء.

وقال فايتسمان: «ان الامور تتطور بهذا الاتجاه. ان الانتفاضة تزداد عصفا وقوة ومغزاها اكبر بكثير مما قدر الكثيرون في البداية. م.ت.ف تمر تغييرات بارزة، من الجزائر الى ستوكهولم ومن ستوكهولم الى جنيف. والولايات المتحدة



تغير بانتظام موقفها من م.ت.ف والاتحاد السوفييتي يصطدم بمشاكل داخلية تحتم توجها راديكاليا اكثر لقضايا العالم، واوروبا التي تسير نحو الاتحاد الكامل عام ١٩٩٢ تهتف اعجابا بمنظمة التحرير. ويجب ان لا ننسى الشرق الاقصى، الصين واليابان وكوريا وتايوان حيث تتركز اكثرية دولارات العالم. ان هذه الدول ايضا تعطينا اشارات واضحة بشأن م.ت.ف... ومن يرغب في تجاهل كل هذه التغيرات، مبروك عليه موقفه. ومع هذا فانني اجد حاجة عميقة للتحذير، الآن، ايضا».

وختم فايتسمان مقاله الشجاع هذا بالقول: «طبقا لكل هذه الظروف فانني اقترح على رئيس الحكومة ان يعرض في واشنطن مشروعا سياسيا متكاملا يتضمن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

الاحتفال بعيد الام في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بدعوة من المركز الثقافي الرياضي المختطف التابع لمجلس عرعرة المحلي اقيم يوم الاثنين ١٩٨٩/٤/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة المدرسة الثانوية حفل تكريم للامهات بمناسبة عيد الام.

وقد كان برنامج الاحتفال تلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم تحية الامهات قدمتها الام نجيبة جمال. ثم قدمت اناشيد متنوعة ودبكات وتمثيلية وعرض جباز وعرض كراتيه باشراف المدرب اسامة ابو رقية وبرنامج فكاهي قدمته منتهى ابو هلال ثم فقرة مفاجآت وفقرة «انعاش للمعدة» كانت عبارة عن اعداد طبخة فاخرة قدمها سادات مرعي وقدمت بعد ذلك المرطبات والضيافة وقد تولى عرافة الاحتفال عماد ملحم.

دهس فتاة من مجد الكروم على «شارع الموت» جنوب القرية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية مجد الكروم والقرى المجاورة، ظهر امس (الاثنين)، جثمان الفتاة معزز حسين خلايلة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز التاسعة عشرة عاما.

وقد لاقت الفتاة حتفها بعد أن دهستها سيارة، لدى عودتها من العمل في الساعة التاسعة من مساء امس الاول، على شارع عكا ـ صفد او «شارع الموت» كما يسميه اهالي القرية، الذي يحد القرية من الجنوب.

وتجدر الاشارة الى ان مجد الكروم تفقد سنويا العديد من ابنائها على هذا الشارع.

اعضاء الجبهة الدمقراطية في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى والدي الفقيدة وجميع آل خلايلة ويتمنون لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة من مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي مجد الكروم، ظهر أمس الاثنين، جثمان الفاضلة امينة خطيب (أم سليم)، عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاما الى مثواه الاخير.

وقد توفيت الفقيدة بعد اصابتها بمرض عضال لم يمهلها طويلا.

اعضاء الجبهة الدمقراطية في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى زوج الفقيدة وابنائها وبناتها وجميع آل خطيب ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

ردا على انتحال المستوطنين صفة

● تتمة من صفحة١

المستوطنين و «نشاطاتهم» في الصحف الاسرائيلية وذلك كخطوة اولى ستعقبها عدة خطوات اخرى، بضمنها خطوات قضائية وبرلمانية، ردا على قيام المستوطنين بانتحال صفة صحفيين لتنفيذ الاعتداءات الوحشية واعمال التنكيل ضد السكان الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة.

وقال رئيس خلية مراسلي الصحف الاسرائيلية لشؤون المناطق المحتلة، روني شكيد، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس (الاثنين)، ان الخلية المذكورة تتدارس امكانية التوجه الى القضاء لمنع المستوطنين من الصاق لافتات تحمل عبارة «صحافة» على سياراتهم بهدف التجوال، بحرية، داخل مدن وقرى فلسطين المحتلة. كما اعلن عن نيته التوجه «الى احد اعضاء الكنيست» لبحث امكانية سن قانون يمنع مثل هؤلاء المستوطنين من انتحال صفة صحفيين لا سيما في غياب اي قانون يفرض على المستوطنين عدم انتحال هذه الصفة والصاق لافتات «صحافة»!

وذكرت الصحف، امس، ان ادارة خلية مراسلي الصحف الاسرائيلية لشؤون المناطق المحتلة توجهت، في الايام الاخيرة، الى المفتش العام للشرطة والى قائد المنطقة الوسطى وطالبتهما بوضع حد لمثل هذه الاعمال و «اتخاذ الخطوات اللازمة» ضد كل من ينتحل صفة صحفي في المناطق المحتلة.

كذلك يبحث مراسلو الصحف الاجنبية لشؤون المناطق المحتلة كيفية مواجهة اعمال المستوطنين هذه. وقد دان كل من شكيد ورئيس خلية مراسلي الصحف الاجنبية انتحال المستوطنين صفة «صحفيين» لتنفيذ اعتداءاتهم البربرية وطالبا المسؤولين بوضع حد فوري لمثل هذه الظاهرة الخطيرة التي قد تعرض حياة الصحفيين الى الخطر!

وتعقيبا على خطوة مراسلي الصحف الاسرائيلية بالتوقف عن التغطية الاعلامية والصحفية «للنشاطات» المستوطنين هددت زعامة المستوطنين الكولونياليين باقامة «وكالة صحافة» خاصة بهم بغرض تغطية اخبارهم وتوزيعها على الصحف «ومن يريد نشرها فلينشرها»!!

وتهدد عصابة «غوش ايمونيم» بالامتناع عن دفع رسوم التلفزيون (!!) ردا على خطوة مراسلي الصحف الاسرائيلية. ويزعم افراد العصابة المذكورة ان «مراسلي الصحف اخطأوا في قرارهم هذا لانهم هم الذين بحاجة الينا وليس العكس»!!

رياضة

■ كرة سلة

«لو فزنا على هـ. نيشر»...

* فتيات المركز ـ هبوعيل كيشون ٦٥ : ٤٥ *

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق فتيات المركز فوزا كبيرا على فريق كيشون، الذي ضمن صعوده الى الدرجة الممتازة. فوز الفتيات هذا كان كفيلا بضمان ارتقاء الفريق الى الدرجة الممتازة لولا الخسارة القاسية امام نيشر التي افقدت الفوز على كيشون النكهة الطيبة.

ورغم ذلك برهن فريق المركز انه اهل للارتقاء ويجب ان لا يغلبه اليأس والاحباط. والامل بالارتقاء يجب ان يرافقه في الموسم القادم ايضا. وشاهدنا اهمية الانصياع لتعليمات المدرب.

ويمكن الادعاء بان فريق كيشون لم يكترث لنتيجة المباراة لانه ضمن الارتقاء، ولكن الامر لا يقلل من اهمية الفوز وعظمته خاصة وان فتيات المركز قدمن عرضا كبيرا، وبالذات في الدفاع. وعندما يفتح فريق كيشون بكامل تركيبه القوي ويسجل خلال (١٠ دقائق) نقطتين فقط، نعرف ما معنى الدفاع القوي لدى المركز.

وممتع جدا ان نشاهد منى عبده تعود الى لياقتها الكبيرة وتقود الفريق الى فوزه الاكبر، ان كان ذلك بتسجيل النقاط او في الدفاع وكل ذلك رغم الحراسة المشددة التي فرضت عليها.

وشكلت عايدة قبطي منافسا قويا للاعبات طويلات القامة لدى فريق كيشون ونجحت في بلبلة دفاعه بواسطة تسجيل النقاط او سحب المخالفات منه. وبرزت راغدة في قيادة لعب الفريق رغم الضغط المكثف الذي تعرضت له من قبل مركزة كيشون.

اجمالا، برز عدم نجاح هجوم كيشون اثر منع الكرات من الوصول الى طويلات القامة لديه فضاعت كرات كثيرة استغلها فريق المركز لهجمات سريعة منسقة ترجمت الى نقاط لصالح المركز.

■ سير المباراة ■

بعد اغلاق منطقة الجزاء امام هجوم كيشون لم يبق امام فتيات المركز سوى الهجوم وتسجيل النقاط. وفعلا في الدقيقة (٨) اشارت لوحة النتائج (٨ : صفر) للمركز وفي الدقيقة (١٠) (١٧ : ٢)!! وفي الدقيقة (١٥) (٢٤ : ٦) الى ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣٠ : ١٦) للمركز.

اثار الامر عصبية لاعبات كيشون فكان الامر في صالح المركز وامام تصميم لاعباته على الفوز لم يبق امام كيشون سوى التسليم بالامر الواقع فاشارت النتيجة الى (٤٠ : ٣٢) في الدقيقة (٥) وفي الدقيقة (١١) (٤٩ : ٣٤) وفي الدقيقة (١٥) (٥٥ : ٣٦) الى ان انتهت المباراة بالنتيجة (٦٥ : ٤٥).

ولم تنس منى عبده ان تتحسر على الخسارة امام نيشر فتقول في نهاية المباراة: «لو فزنا على نيشر...»!

ما قدمه فريق المركز:

اللاعبة	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
منى عبده	٢١	ـ	٩	٧	٤
عايدة بلال	٩٤	٢	١٥	٣	٤
بوران عوكل	١٠	٢	١٠	٣	٤
سائدة عتيق	٦	ـ	٣	٣	١
غادة سليمان	٤	٢	٢	٢	٣
راغدة دبيني	٤	ـ	ـ	٧	٢
ريم خوري	ـ	ـ	٢	ـ	ـ
المجموع	٥٩	٦	٤١	٢٥	١٨

ـ سلات ٣ نقاط ـ منى عبده ٣

ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين = ٤٦٫٢٪ (٢٥ من ٥٤)

ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط = ٣٣٫٣٪ (٣ من ٩)

ـ نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٥٠٪ (٦ من ١٢).

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

تمديد توقيف طالبة جامعية من القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح فترة اعتقال الطالبة الجامعية المقدسية فهيمة حمزة الانصاري لمدة شهر اخر يوم الجمعة الماضي بعد توقيف استمر (١١) يوما وذلك بتهمة رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

وافاد ذوو الطالبة نقلا عنها انها ضربت اثناء اعتقالها والتحقيق معها في معتقل «المسكوبية» في القدس وانها اخبرت قاضي المحكمة ذلك.

عائلة الشهيد عبد العزيز عبيد الله تطالب بتسليمها جثمان ابنها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت عائلة الشاب الشهيد عبد العزيز ناجي عبيد الله الهيئات والمؤسسات الانسانية وخاصة الصليب الاحمر الدولي مساعدتها في تسلم جثة ابنها المحتجزة لدى سلطات الاحتلال منذ يوم الاربعاء (٣/٢٩) الماضي.

وكانت هذه السلطات احتجزت جثة الشهيد الذي توفي جراء انفجار غامض في منزله في حي الدوحة في بيت جالا في اليوم المذكور.

من جهة ثانية فقد استصدرت العائلة امرا احترازيا من المحكمة العليا يمنع هدم منزلها لحين انتهاء التحقيق وصدور قرارات من المحاكم حول القضية.

اعتقال عضو ادارة الجمعية الطبية العربية في القطاع ومواطنين من بلاطة وقباطية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا ولمدة ستة شهور احمد علي حنون (مخيم بلاطة) وعماد مصطفى سوالمة (قباطية). كما اعتقلت، قبل يومين الصيدلي زياد سليمان شعث عضو الهيئة الادارية للجمعية الطبية العربية في قطاع غزة وهو من رفح وزجته في معتقل (انصار ـ ٢) في غزة بامر اداري لمدة (٦٨) يوما.

ادارة معتقل «المسكوبية» تعتدي على الشبان لاحتفالهم بيوم الارض

● اكتظاظ شديد في المعتقل وحشر ٢٤ فتى في غرفة تتسع لستة عشر شخصا فقط ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان ادارة مركز التوقيف والاعتقال (المسكوبية) في القدس اعتدت على المعتقلين هناك يوم الخميس (٣/٣٠) الماضي اثناء احتفالهم بذكرى «يوم الارض» وانشادهم الاناشيد والاغاني الوطنية الخاصة بالمناسبة. وافاد ذوو عدد من المعتقلين من قرية العيسوية (القدس المحتلة) ان بعض ابنائهم اصيب باصابات بالغة جراء الاعتداء مثل شج رأس حسن محيسن واصابة الفتى مرتضى حمدان برضوض شديدة في رجله اضافة الى فقدان مهدي حمدان لوعيه (اغمي عليه) فيما حرم مروان حمدان من الزيارة. وتتراوح اعمار هؤلاء بين (١٥) و(١٧) عاما.

على صعيد اخر علم مراسلنا ان المعتقل المذكور يكتظ بالفتيان الذين تقل اعمارهم عن (١٨ عاما) وان هؤلاء يحشرون حشرا داخل غرف الاعتقال.

وعلى سبيل المثال فضى (٢٤) فتى الليلة قبل الماضية في غرفة تضم (١٦) سريرا فقط وكان بين الفتية من هم في الثالثة عشرة من عمرهم مثل الفتى وسام هاني ابو شريف الذي اعتقله مستوطن بالقرب من مدرسته في البلدة القديمة من القدس لشكوك بان «ابو شريف» رشقه بالحجارة حيث اوقف لمدة يوم واحد ثم جرى تمديد الفترة حتى السادس من هذا الشهر «لاستكمال التحقيق مع الفتى» حسبما جاء في قرار محكمة الصلح يوم امس (الاثنين).

جمعية لرعاية شؤون الاحداث معتقلي الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشكلت في القدس، مؤخرا، جمعية لرعاية شؤون الاحداث من معتقلي الانتفاضة في المناطق المحتلة ممن تقل اعمارهم عن ١٨ عاما.

وتقوم هذه الجمعية بتولي الامور القضائية للمعتقلين وتقديم الخدمات لهم في المعتقلات والنصح والارشاد لذويهم مجانا.

وفي حديث هاتفي مع المحامي شلومو ليكر اوضح ان الجمعية تشكلت من محامين وطلاب جامعات مختصين في شؤون الاحداث ونساء متطوعات وان الجمعية هي احدى المؤسسات المتفرعة عن لجنة حقوق المواطن الاسرائيلية التي لاحظت ازدياد عدد الاحداث المعتقلين وانتهاك حقوقهم، سواء في معاملة الشرطة لهم او في السجون او في المحاكم. وهذا ما دفع لجنة حقوق المواطن الى تشكيل هذه الجمعية. ويمكن الاتصال بالجمعية على هاتف رقم (٢٤١٦٨٨ ـ ٠٢).

اعتقال الكاتب سامي الكيلاني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال فجر يوم الاحد، امس الاول، الكاتب سامي الكيلاني المحاضر في جامعة النجاح الوطنية وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين.

وكان الكاتب الكيلاني اعتقل لمدة عام بامر اداري قضاه في معتقلي «جنيد» و«انصار ـ ٣» وافرج عنه في اواخر شهر تشرين ثاني الماضي.

من ناحية ثانية كان الكيلاني تعرض لاعتداء من قبل افراد دورية عسكرية اوقفته، قبل اعتقاله بيوم واحد، على احد الحواجز اثناء توجهه الى منزله في بلدة يعبد (جنين) واعتقلت شقيقه (سليم) لمدة يوم واحد.

اسم «فلسطين» يخرج الجنود عن طورهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مر جنود الاحتلال، امس الاثنين، امام محل تجاري في شارع «النصر» في قصبة نابلس اسمه «معرض فلسطين للادوات المنزلية». فاشهروا اسلحتهم واقتحموا المحل وصادروا بطاقتي هوية صاحب المحل مأمون ذياب وابن اخيه حفظي ذياب.

واشترط الجنود اعادة بطاقتي الهوية بان يزيل صاحب المحل وقريبه اسم «فلسطين» عن اللافتة. وتحت التهديد بالسلاح ارغموهما على محو اسم «فلسطين» بالطلاء.

جنود في الاحتياط يتظاهرون اليوم

● تتمة من صفحة١ ●

ولا تنتمي الى حزب او حركة معينين ـ تناشدك، يا جندي الاحتياط ان تقف معنا ضد جعل جيش «الدفاع» الاسرائيلي جيشا يضرب ويقمع ويحكم المدنيين في المناطق. ان تقف معنا ضد المس بالقيم التي هي اساس قوة الجيش وضد استعمالنا غطاء لغياب سياسة سلام.

«اننا نناشد حكومة اسرائيل بان تنقل المعركة مع الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات. ان اليد الممدودة لحل سلمي اقوى بكثير من اية «يد قوية».

«علينا التجمع معا لنعبر عن موقفنا الواضح والحازم ـ العودة الى جيش دفاع».

ويذكر ان قائمة الاسماء التي نشرت امس هي القائمة الثانية ومن المتوقع ان تليها قوائم باسماء اخرى.

ردا على استجواب

● تتمة من صفحة١ ●

فقط، المتفق على استعماله في كل البلدان الغربية وليس هناك اي اساس موضوعي للادعاءات التي تدعيها جهات مختلفة بان هذا الغاز سبب الموت لاشخاص عدة»!!

واضاف «هذا ايضا ما تثبته تحقيقات الشرطة العسكرية، حيث ان خطف الجثث من قبل السكان المحليين هناك (المناطق المحتلة) يصعب علينا عملية تشخيص سبب الموت»!

وقال الوزير بان اوامر استعمال الغاز محددة وواضحة وتلزم الجنود بعدم استعمالها في الاماكن المغلقة، او ضد المرضى بالقلب او بضيق التنفس او النساء الحوامل!! *

تهنئة

الى الزميل يحيى ابو شريف وزوجته رها، بمناسبة المولود الجديد «ماهر». الف مبروك.

● مكتب «الاتحاد» ـ القدس ●

● سيارة المواطن بسام عبد الرحمن الجعبري من الخليل. وقد اصيبت سيارته بالرصاص (من المستوطنين) وحطم زجاجها امام منزله في منطقة «فرده» ليلة ٢٨ ـ ٨٩/٣/٢٩.

(تصوير: «منصوره» ـ خاص بالاتحاد ـ من مكتب القدس)

من ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع



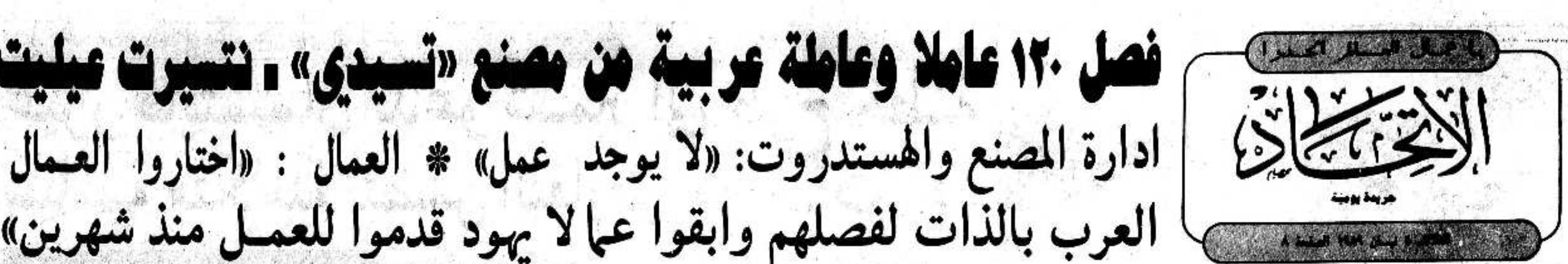






● في الصور من الاعلى الى الاسفل: * ـ منير الرنتيسي (٢٤ عاما ـ من مخيم الشاطىء) اصيب بـ ١٥ عيارا معدنيا عبوة كاملة بالرأس والوجه والكتفين. واخترق عياران الجمجمة من الخلف والامام وادى عيار الى فقدانه العين اليمنى. * ـ سائد الطناني (١٠ اعوام ـ من مخيم الشاطىء) اصيب بعيار ناري بالساق اليسرى خلال مظاهرات واشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال عصر يوم ٢/٢٨. * ـ فتى عمره ١٠ سنوات من مخيم الشاطىء، اصيب في ٢/٢٠ خلال مواجهات عنيفة جدا بعيار ناري في الصدر من الجهة اليمنى وبعد الاصابة قام الجنود بضربه بعصا فاصيب بكسر في الكتف وفي الساعد الايسر. * طالبة من طالبات المدارس الاعدادية في مخيم الشاطىء، اصيبت بعيار ناري في الفخذ الايسر خلال مواجهات ومظاهرات طلابية يوم ٢/١٥.

(خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)



فصل ١٢٠ عاملا وعاملة عربية من مصنع «تسيدي» ـ نتسيرت عيليت

ادارة المصنع والهستدروت: «لا يوجد عمل» * العمال: «اختاروا العمال العرب بالذات لفصلهم وابقوا عمالا يهود قدموا للعمل منذ شهرين»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* في المصنع حوالي خمسمئة عامل اكثر من ثلثهم عرب * «استعملنا كل الوسائل الممكنة من أجل ارضاء ادارة المصنع. واشتغلنا حتى في يوم الارض.. وكسرنا الاضراب. ومع ذلك فصلونا بدون سابق انذار في اليوم التالي» * غونين يتوجه الى سكرتير نقابة عمال الاغذية والاخير يعد بالتدخل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت ادارة مصنع «تسيدي» للحلويات والسكاكر في نتسيرت عيليت بفصل حوالي ١٢٠ عاملا وعاملة عربية من عمال المصنع الخمسمئة وذلك ـ كما يقول العمال المفصولون ـ بدون اي سابق انذار وبدون ذنب اقترفوه.

ففي يوم الجمعة الماضي، تلقى العمال اوامر فصل فورية. وحين توجه مندوبون عنهم الى المسؤول عن القوى البشرية في المصنع، السيد داني الون، قال لهم: لقد سبق وان ارسلت في تبليغكم مع ابو مازن (مسؤول التنقليات في المصنع). وسألوه عن السبب فقال: ليس بامكاننا ان نضمن لكم السفر، وانني مستعد لاعادة كل عامل يتعهد بالاهتمام بالوصول الى المصنع بقواه الذاتية وعلى حسابه. ولكنه عاد وتراجع عن ذلك حين وجد نية لدى العمال لتدبير المسألة. وقال: لا يوجد عندنا عمل. هذا هو السبب الاساسي.

ولم نتمكن من اقتفاء اثر السيد الون وسماع رده. فاتصلنا مع مسؤولة التنظيم المهني في مجلس عمال نتسيرت عيليت، السيدة رايا، التي تابعت الموضوع. واذا بها تبرر قرار ادارة المصنع: «لديهم مشكلة جدية في كل فترة مثل هذه الفترة من السنة. وستدوم الازمة فقط ٣ اشهر. وفي حزيران بامكان كل عاملة ان تعود الى موقعها. وستحفظ لها حقوقها كاملة». ورفضت السيدة رايا اي حديث عن العنصرية بطلقه العمال. وقالت: هذا المصنع قائم من ثلاثين سنة. وطول عمره معروف بتشغيل عمال يهود وعرب والتعامل معهم بشكل ممتاز.

اما العمال فيكشفون ان هناك حوالي خمسمئة عامل وعاملة في المصنع اكثر من ثلثهم عرب. ولكن جميع المفصولين منه هم عرب. وبعضهم يعمل منذ سنوات طويلة في المصنع تصل الى ١٧ سنة عمل متواصلة. بينما هناك عمال يهود بقوا في المصنع رغم مضي شهرين فقط على وجودهم في العمل.

وقالت احدى العاملات: بدأنا نشعر في التوجه نحو الفصل منذ انتهاء معركة الانتخابات. وافهمونا في البداية ان القضية قضية خلاف بين مقاول التنقليات وبين المصنع. وان المقاول يطلب حقه في الزيادة بنسبة ٢١٪ حسب قرار وزارة المواصلات. وادارة المصنع ترفض دفع اكثر من ١٠٪. وعندما رأينا ان القضية متأزمة وخوفا منا على مصدر رزقنا ومعيشة اطفالنا قررنا ان ندفع فرقية الزيادة التي يطلبها المقاول. فاذا ترك العمل سيفتح المجال لطردنا. وذهب المقاول الى ادارة المصنع ليبلغها بامر اتفاقنا. فرفضوا ذلك بشدة. وهددوه: «اذا اخذت من العاملات مالا سوف تطرد. فهذا ممنوع». وانتظرنا بحذر شديد ما قد سيحدث. وعندما جاء يوم الارض كنا بين القلائل من العمال في بلادنا الذين كسروا الاضراب. فذهبنا الى العمل لكي لا نترك اي مبرر للادارة ان تفصلنا. اردنا فقط رضاها.. حفاظا على لقمة العيش. ولكن كل هذا لم ينفع. وفي اليوم التالي ليوم الارض، بالضبط في ٨٩/٣/٣١، تسلمنا اوامر الفصل. توجد بيننا نساء ورجال تجاوزوا الخمسين من العمر فالى اين يذهبون الآن؟!

● غونين يطالب سبان بالتدخل ●

هذا، وتوجه امس النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، الى سكرتير عام نقابة عمال الاغذية، كوهين سبان، وطالبه بالتدخل الفوري لاعادة العمال المفصولين الى عملهم. وقد وعد الاخير بالاستجابة لهذا الطلب.

غبطة البطريرك صباح في الناصرة، امس:

الوحدة يا اهلنا!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار غبطة البطريرك مشيل صباح، امس الاثنين، بلدية الناصرة حيث استقبله رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ونوابه الثلاثة رامز جرايسي واديب ابو رحمون وسهيل قاهوم وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

وقد رحب زياد بغبطة الضيف الغالي، ابن الناصرة البار، وسيادة المطران الدكتور حنا كلداني، والمرافقين. والقى كلمة عن الاوضاع ابرز فيها حرص ادارة البلدية، اليوم اكثر من اي وقت مضى، على وحدة المدينة وتآخي اهلها. وفي الكلمة الجوابية هنأ غبطة البطريرك صباح، توفيق زياد على انتخابه رئيسا، واكد على اقواله فيما يتعلق بوحدة المدينة واهلها. ثم عقد لقاء ثنائي بين غبطة البطريرك ورئيس البلدية.

ويذكر ان غبطة البطريرك قدم الى الناصرة في يوم السبت الماضي ليترأس الاحتفالات بعيد البشارة. وقد استقبل استقبالا جماهيريا حافلا في شوارع المدينة. وكان في مقدمة المستقبلين رئيس البلدية ونوابه والرؤساء الروحيون الافاضل.

ماركوفيتش في تقرير لوزير الداخلية:

ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي توقفت تقريبا!

● احكام قاسية بحق اصحاب بيوت غير مرخصة وهدم ثلاثة بيوت في قرية حورة في النقب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت وحدات تابعة لقسم مراقبة البناء في منطقة الجنوب معززة بقوات كبيرة من الشرطة امس الاول بهدم ثلاثة بيوت تابعة لمواطنين عرب في قرية حورة البدوية وذلك بحجة البناء غير المرخص.

وفي نفس الوقت فرضت محكمة الصلح في الخضيرة امس الاول غرامات مالية باهظة على ١١ مواطنا عربيا من الطيبة تتراوح بين الف وسبعة الاف شيكل وذلك بعد ادانتهم بالبناء غير المرخص. وقرر قاضي المحكمة كذلك تأجيل تنفيذ اوامر الهدم لفترة تتراوح بين سنة ونصف السنة وسنتين ونصف تلبية لطلب ممثل المجلس المحلي لكي يتمكن المجلس من ضم هذه البيوت الى الخارطة الهيكلية التي يجري اعدادها حاليا.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس ان محكمة الصلح في العفولة اصدرت مؤخرا احكاما بالسجن الفعلي ضد بعض اصحاب البيوت في منطقة المرج بعد ادانتهم بالبناء غير المرخص.

وفي هذه الاثناء قدم يعقوب ماركوفيتش، رئيس لجنة «ماركوفيتش» التي بحثت وضع البناء في الوسط العربي ورئيس اللجنة الحكومية لمتابعة تنفيذ قرارات الحكومة بخصوص البناء غير المرخص، تقريرا الى وزير الداخلية قال فيه ان ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي انعدمت تقريبا.

وحسب اعتقاد ماركوفيتش فان الحافز وراء البناء غير المرخص هو حافز اقتصادي (!) اذ ان البناء في الارض الزراعية ارخص وتناقصها لا يقلق احدا.

واضاف ماركوفيتش ان هدم البيوت اصبح «علما تلوح به لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية رمزا للتمييز والاضطهاد» ولهذا يجب «معالجة هذا الامر بعرض الحقائق والاعلام»!

ويقترح ماركوفيتش وقف جميع الاجراءات القضائية واوامر الهدم بحق البيوت التي بنيت بدون ترخيص ويجري العمل على ضمها للخرائط الهيكلية.

اعتقال عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في البعنة

● التهمة: حيازة العلم الفلسطيني ومواد دعائية!؟ ●

● البعنة ـ لمراسل خاص ـ اوقفت شرطة «كرميئيل» مساء امس (الاثنين)، حسين غر تيتي، عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية البعنة وعضو مركز الجبهة بذريعة «التحقيق» معه.

وكانت شرطة «كرميئيل» وبأمر من محكمة الصلح في عكا داهمت، في الساعة السابعة من مساء امس، منزل حسين تيتي «للتفتيش عن اعلام فلسطينية ومواد دعائية» ـ كما جاء في الامر المذكور. ولما لم يعثروا على اي شيء، اقتادوه الى مركز الشرطة بحجة استكمال التحقيق حيث تم توقيفه.

واستنكر فرع الحزب الشيوعي والجبهة في القرية هذا الاعتقال الاستفزازي وطالبا باطلاق سراح حسين غر تيتي فورا.

وزير المعارف يعتزم تعيين مدير مؤقت لسلطة البث

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعتزم وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون تعيين مدير عام مؤقت لسلطة البث خلفا للمدير الحالي اوري بورات الذي ينهي عمله في بداية الاسبوع القادم.

ويذكر ان بورات هو مرشح الليكود لفترة اخرى الا ان وزير المعارف يصر على رفضه الموافقة على تعيين بورات. وبموجب الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والليكود فان مدير سلطة البث يجب ان يكون من الليكود.

هذا ومن المقرر ان يجتمع الوزير نافون في نهاية الاسبوع الحالي مع رئيس مجلس ادارة سلطة البث لتحديد المرشح لتولي المنصب مؤقتا. ومن بين المرشحين ضابط اذاعة الجيش «غالي تساهل» نحمان شاي ومدير التلفزيون التعليمي يعقوب لووربيوم ومدير القسم العربي في التلفزيون يوسف بارئيل ومدير التلفزيون حاييم يفين.

ناطق رسمي باسم «الجبهة» يرحب بقرار «مبام»:

مصلحة جمهور العاملين تستوجب العمل المشترك لكل قوى السلام والدمقراطية، فورا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل ردود الفعل على قرار المؤتمر العاشر لحزب «مبام» فك الشراكة مع المعراخ نهائيا في الهستدروت وخوض الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة.

ورحب ناطق رسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بهذا القرار واعتبره «خطوة مهمة لتحقيق سياسة الانفصال عن المعراخ التي بدأت سنة ١٩٨٤ عندما رفض حزب «مبام» المشاركة في حكومة الوحدة القومية مع الليكود».

واضاف الناطق «انه بعد ان اتخذ هذا القرار فان مصلحة جمهور العاملين ولقوى السلام والدمقراطية تقف على راس الاولويات. ان العمل المشترك لكل الكتل والقوى التي يمكن تسميتها يسارية او حمائمية سوية مع لجان العمال تعتبر واجبا موضوعيا يعترف به الكثيرون».

ورحب الناطق الرسمي باسم الجبهة بالدعوة التي وجهها الصحفي بوعز عفرون في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي والتي دعا فيها «مبام» الى «بناء سفينة جديدة مع العمال بمن فيهم العمال العرب والعمل على اقامة جبهة مشتركة مع راتس وحتى مع راكاح».

اما رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس فقد اعلن عن خيبة امله من قرار حزب «مبام». وقال «ان هذا القرار سوف يؤدي الى سلسلة انهيارات اخرى في التيار المركزي الذي يقود جمهور العاملين».! واضاف ان «المبام» اخطأ في قراره هذا مما سيؤدي الى انخفاض تمثيل المعراخ في الهستدروت مثلما حدث في انتخابات الكنيست الاخيرة.

واستغرب سكرتير عام الهستدروت سابقا يروحام ميشيل قرار «المبام» وقال «كان عليه ان يتخذ هذا القرار عندما فك الشراكة مع حزب «العمل» في الكنيست وليس عشية انتخابات الهستدروت». واكد ان هذه الخطوة سوف تضر بحزب «المبام» مثلما ستضر بحزب «العمل» حيث ستذهب اصوات كثيرة الى الليكود على حد قوله.

واعرب ميشيل عن اعتقاده ان «المبام» سيقيم ائتلافا مع حزب «العمل» بعد انتهاء الانتخابات للهستدروت.

ومن ناحية ثانية انشأت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس افتتاحية حول الموضوع بعنوان «قرار شجاع» جاء فيها: «بتأخير خمس سنوات فهم حزب «مبام» انه طالما توجد حكومة وحدة قومية فانه لا يمكن ان تكون شراكة جزئية بينها وبين حزب «العمل». كما انه لا يمكن التفريق بين البرنامج السياسي والامني للمعراخ وبرنامجه الاقتصادي والاجتماعي».

كتلة التجمع تقرر:

نواف مصالحة ـ نائب رئيس الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت كتلة «التجمع» في الكنيست انتخاب عضو الكنيست نواف مصالحة لمنصب نائب رئيس الكنيست.

وسيعرض هذا الاقتراح هذا الاسبوع على لجنة الكنيست وفيما بعد يعرض على الكنيست لاقراره.

على ذمة صحيفة «هآرتس»:

الحكومة ستعقد جلسة خاصة لبحث عبر «يوم الارض» والغبن اللاحق بالمواطنين العرب

● الوزير يتسحاق نافون يطالب بتخصيص ميزانيات اكبر لتطوير الوسط العربي ويقول: الميزانيات الحالية «سخيفة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان تعقد الحكومة في الايام القريبة «جلسة استثنائية» لها تخصصها لبحث عبر ودروس «يوم الارض» الخالد و«الغبن» اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ امس (الاثنين)، ان وزير المعارف، يتسحاق نافون، دعا الحكومة الى «عدم الانتظار ليوم الارض القادم لوضع خطة تهدف الى حل المشاكل في الوسط العربي».

وتطرق الوزير نافون في تصريحاته الى سياسة التمييز التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل والسلطات المحلية دون ان يذكرها (كلمة التمييز) بالاسم. فقد انتقد تصريحات الوزير ايهود اولمرت التي اطلقها في مقابلة معه في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية عشية «يوم الارض» وقال فيها ان «بعض الملايين قد حولت لعلاج المشاكل في الوسط العربي» فقال نافون: وفي اليوم نفسه اعلن عن تخصيص مئات ملايين الشواقل لـ «كوبات حوليم» وللمستوطنات وللمؤسسات اليهودية».

وحسب الصحيفة طالب نافون الدوائر الحكومية بصياغة خطط ومشاريع تهدف الى تطوير الوسط العربي في اسرائيل. وقال ان الميزانيات المخصصة للناحية العربية هي ميزانيات «سخيفة» بالمقارنة مع عدد المواطنين العرب.

رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح محاجنة ينفي ما جاء على لسانه في جريدة «الديار»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اتصال هاتفي اجراه مراسلنا عمر محاميد مع رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح محاجنة، يوم امس الاول الاثنين (٨٩/٤/٣) نفى رئيس البلدية ما جاء على لسانه من اقوال نشرتها جريدة «الديار» في عددها الصادر بتاريخ (٨٩/٣/٣١) في خبر كاذب عن رئيس بلدية ام الفحم السابق هاشم محاميد.

وكما جاء في صحيفة «الديار» على لسان رئيس البلدية: «قال له الشيخ رائد صلاح: اول على اخر البلدية ستدفع المبلغ.. ولكن اخبرني ماذا اكد هاشم محاميد مقابل خمسة الاف شيكل؟».

هذا واكد رئيس البلدية رائد صلاح محاجنة في الاتصال الهاتفي مع مراسلنا انه ليس لديه اي علم بكيفية وصول اقواله هذه الى جريدة «الديار». وقال: «هنا حق واقوله بكل وضوح انا لم اقل اي شيء للصحيفة بهذا الخصوص ولا اعلم بمسألة نشر مثل هذا الخبر. ولم يستفسر مني اي احد حول الشيك الذي ورد ذكره في الخبر الذي نشر في صحيفة «الديار» بتاريخ (٨٩/٣/٣١)»!

ومن الجدير بالذكر ان السيد هاشم محاميد رفع اخطارا قانونيا بواسطة المحاميان وليد عسلية وحسين ابو حسين الى المسؤولين في صحيفة «الديار» طالبهم فيه بنشر اعتذار في صحيفتهم عن الخبر الكاذب وتعويضه بمبلغ (١٥٠،٠٠٠) شيكل جديد.

عمال شركة «اليسرا» يخرجون الى عطلة منظمة بسبب نزاع عمل مع الادارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج حوالي الف عامل من عمال شركة «اليسرا» المتفرعة عن شركة «تديران» امس الاول، الى عطلة منظمة لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على نية الادارة دمجها مع فرع «تديران» في حولون لصناعة الاجهزة العسكرية.

وذكر العاملون ان قرار الدمج هذا يمنعهم من الحصول على مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ٨٪.

ومن جهة اخرى دعت رئاسة نقابة التجار في بئر السبع الحكومة الى وقف دفع مستحقات البطالة في منطقة النقب التي تقدر قيمتها بحوالي خمسة ملايين شيكل شهريا وتحويل هذه المبالغ لغرض اقامة المصانع ومشاريع صناعية اخرى.!

اضراب عام في الجامعات والمعاهد العليا احتجاجا على رفع قسط التعليم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ طلاب الجامعات ومعاهد التعليم العالي في البلاد يوم امس الاثنين ٨٩/٤/٣ اضرابا عن التعليم ابتداء من الساعة الثانية عشرة وذلك احتجاجا على قرار رفع قسط التعليم العالي بنسبة ٩٪ وجبي الرسوم المختلفة من قبل ادارات الجامعات والتي تصل الى حوالي الف شيكل اضافة الى قسط التعليم. كما اقام الطلاب الجامعيون مظاهرة امام وزارة المالية في القدس.

وفي معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا اعلن الطلاب الاضراب ابتداء من الساعة الحادية عشرة حيث عقدوا اجتماعا تحدث فيه رئيس لجنة الطلاب في المعهد الون فيشمان الذي اكد مطالب الطلاب في عدم رفع القسط التعليمي والغاء الرسوم التي تجبيها الجامعات من الطلاب. هذا وفي اثناء زيارة وزير المالية للتخنيون امس قام وفد عن لجنة الطلاب بالاجتماع به وسلموه رسالة تتضمن مطالبهم.

ومن الجدير ذكره ان اللجنة الشعبية التي اقيمت لتحديد قيمة قسط التعليم الغيت بعد ان وافق وزير المعارف بالتنسيق مع وزارة المالية على رفع قسط التعليم بنسبة ٩٪ فقط قبل حوالي شهرين. واعلن نائب رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين ان الاتحاد يرفض رفع قسط التعليم بنسبة ٩٪ وليس كما أعلن سابقا. واكد ان الطلاب سوف يستمرون في نضالهم حتى تتم تلبية مطالبهم.

اطلاق سراح افراد عصابة «كيشت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، اوري غورن، يوم الاحد (٤/٢)، امرا يقضي باطلاق سراح افراد عصابة «كيشت» المتزمتة المتهمين بوضع قنابل موقوتة في عدة مدن في اسرائيل وتفجير محلات في بلدة بني براك لانها «تبيع الصحف العلمانية».

وذكرت الصحف، امس (الاثنين)، ان القاضي اصدر قراره هذا «لعدم وجود ادلة تدين المتهمين» في حين استقبله ممثل النيابة والشرطة بذهول.

وقررت المحكمة ان افراد عصابة «كيشت» هم «اشخاص لا يستخدمون العنف»!! مستندة بذلك الى النداء الذي اصدره رئيس طائفة «الحريديم» في اسرائيل والذي دان فيه اعمال عصابة «كيشت» التخريبية. وقد استندت المحكمة الى هذه الادانة وقررت ان ذلك من شأنه ان «يقلص التخوفات» من اعمال جديدة قد تقوم بها العصابة في المستقبل!

هذا وطالبت الشرطة بتأجيل قرار المحكمة القاضي باطلاق سراح افراد العصابة الى ٤٨ ساعة حتى يتسنى لها التوجه الى المحكمة العليا للاستئناف على هذا القرار. وقد وافقت المحكمة على ذلك.

بعد تنفيذ اضراب ليوم واحد:

اطباء المستشفيات الحكومية يعرضون مطالبهم، اليوم مجددا، على وزير المالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ اطباء المستشفيات الحكومية يوم امس الاثنين ٨٩/٤/٣ اضرابا عاما ليوم واحد امتنعوا خلاله عن معالجة المرضى الا في حالات الطوارئ، كما اغلقت العيادات الخارجية وذلك احتجاجا على المماطلة في عدم مساواتهم مع زملائهم في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى».

وكان وزير الصحة يعقوب تسور قد حاول امس الاول ثني الاطباء عن قرارهم بالاضراب وذلك في الاجتماع الذي عقد بينه وبين ممثلي الاطباء. وقد امتنع الوزير عن اعطاء ضمانات الى الاطباء بتلبية مطالبهم مما حدا بالاطباء الى تنفيذ قرارهم.

هذا ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع بين ممثلي الاطباء ووزير المالية شمعون بيرس. وعلى ضوء نتائج هذا الاجتماع سوف يقرر الاطباء الخطوات القادمة لاستمرار نضالهم.

وفي هذه الاثناء قرر المستخدمون عدم اعداد المستشفيات الحكومية لاستقبال عيد الفصح.

● صورة من اجتماع طلاب التخنيون امس احتجاجا على رفع قسط التعليم ● (صورة خاصة)

في لقاء، امس، مع طلاب التخنيون في حيفا:

بيرس: وضعنا اصبح صعبا عالميا بعد المكاسب السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

* يرفض الافشاء بمضمون افكار شمير «الجديدة» ويتمنى له النجاح الكامل في مهمته في واشنطن *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رفض القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، الافصاح عن مضمون «المقترحات الجديدة» التي يحملها رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى الولايات المتحدة. وقال، في لقائه امس (الاثنين) مع طلاب معهد «التخنيون» في حيفا: «شمير لم يسافر الى الولايات المتحدة حاملا معه برنامج المعراخ. لكني سأكون سعيدا جدا اذا ما قبلت واشنطن افكار شمير لان الحديث يدور عن الدولة وليس عن حزب ما. وانه في حالة رفض هذه الافكار فسنكون مضطرين للبحث مجددا».

واضاف قائلا: ان الفارق الاساسي بين المعراخ والليكود فيما يتعلق بالسياسة الخارجية و«الامن» هو ان المعراخ مستعد «للتنازلات الاقليمية» ليس نتيجة الضغوط العربية وانما «لاننا نريد دولة يهودية»!! وقال: حتى قبل سنة كانت لدينا امكانية اجراء مفاوضات مع الاردن وكنت حذرت من اخطار اهدار هذه الامكانية مؤكدا ان خروج الاردن من الصورة يترك الساحة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحيدة وهذا ما حصل.

وقال بيرس: وضعنا، اليوم بعد ارتفاع صوت منظمة التحرير الفلسطينية في العالم اجمع، صعب جدا وانه لا طريق للتغلب على هذا الا بان تبادر اسرائيل الى تبني مبادرة سلمية خاصة بها. وان مثل هذه المبادرة يجب ان لا تبقى بيتنا فقط وانما ان تكون مقبولة على الرأي العام العالمي. واتمنى لشمير ان ينجح في زيارته هذه ونحن لن نقوم باية خطوة من شأنها ان تعرقل مهمة شمير. وقال: من الواجب اتخاذ القرارات الحاسمة والتاريخية ويجب قول الحقيقة للشعب وان من يفكر بان لديه طريقا اخر للتمسك بجميع المناطق فليدعه يجرب ذلك. فانا واثق من اننا لا نستطيع ان نستمر في ذلك طويلا.

وقال بيرس يجب فهم حقيقة ما يجري في العالم اجمع الذي يندفع كله، بدون استثناء، نحو الانفراج وحل مختلف النزاعات في العالم.

واعلن بيرس مجددا رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بادعاء انها ما زالت تلجأ «للارهاب». ودعا الى التفاوض مع «وفد اردني فلسطيني» او مع فلسطينيين من المناطق المحتلة بغض النظر عن انتماءاتهم لاية جهة عربية كانت.

وبرر بيرس حصول الطالب اليهودي الذي يخدم في الجيش على امتيازات. وقال انه طالما لا يوجد سلام فان الحرب تفرق بيننا وهذا التمييز غير قائم على اساس عنصري!

وبخصوص اوضاع الجامعات والمعاهد قال بيرس ان الزيادة المقررة بالاتفاق بين ممثلي وزارة المعارف والثقافة ووزارة المالية وممثلي الطلبة هي ٩٪. وقال ان زيادة الميزانيات المخصصة للتعليم العالي هي من صلاحية قسم الميزانيات في وزارته. وانه اقترح اعطاء الطلاب غير القادرين على دفع قسط التعليم قروضا يجري تسديدها بعد انهاء الدراسة. وقال: «هذا الموضوع في مركز اهتمامي».

وقال بيرس انه اذا كنا نجحنا قبل اربع سنوات لانقاذ الدولة من التضخم المالي «فمن واجبنا الان العمل على انقاذها من الجمود الاقتصادي».

واعترف بان حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ممكن من خلال التسوية السلمية.

في اقتراحات مستعجلة الى جدول اعمال الكنيست:

الجبهة تطالب ببحث جرائم اقتلاع الاشجار المثمرة في دولة فلسطين المحتلة

● المطالبة ايضا بتحرير اراض تابعة لاهالي شفاعمرو جرى ضمها تعسفا الى مجالس محلية ومنطقية مجاورة وبتلبية مطالب مستخدمي المستشفيات وطلبة الجامعات ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبي، امس الاثنين، اقتراحين مستعجلين الى جدول اعمال الكنيست حول اقتلاع (١٤٢٤) شجرة مثمرة (تين وزيتون) في بعض قرى الضفة الغربية المحتلة منها قرية الجيب التي اقتلعت فيها (٥٢٥) شجرة زيتون ولوز. واكد النائب طوبي ان اقتلاع هذه الاشجار يمس بمصدر الرزق الوحيد الذي يعتاش منها اصحابها.

ومن الجدير بالذكر انه اقتلع، منذ بداية هذه السنة، اكثر من (١٠٠٠٠) شجرة مثمرة.

اما الاقتراح الثاني فهو بشأن ضم اراض تابعة لبلدية شفاعمرو (بدون علم البلدية) الى مجالس محلية ولوائية مجاورة، حيث ضم الى المجلس الاقليمي «عيمق بزراعيل» خمس وثلاثون قسيمة تحتوي على (٢٠٠٠٠) دونم، وللمجلس محلي «عطيه آشر» خمس قسائم تحتوي على (٣٠٠٠) دونم وللمجلس اللوائي «زبولون» خمس قسائم اخرى تحتوي على (٢٥٠٠) دونم. ونوه النائب طوبي بان اصحاب هذه الاراضي يرون بان هذه الخطوة غير العادلة تمسهم شخصيا.

هذا وقدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحين اخرين الاول حول اعلان عمال الصيانة في المستشفيات الحكومية الاضراب اثر تجاهل الحكومة لمطالبهم العادلة قدمه النائب توفيق زياد وحول اضراب الطلاب امس (الاثنين) في الجامعات، عقب نية وزارة المعارف والثقافة، رفع اجور التعليم في الجامعات بنسبة ٩٪.

مظاهرة بمبادرة حركة «السلام الآن» امس امام منزل رئيس الحكومة شمير

* المظاهرة التي نظمت «لتوديع» شمير قبل سفره الى الولايات المتحدة تقول له: «السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ الآن» *

● القدس ـ طافت شوارع القدس مساء امس الاثنين، مظاهرة نظمتها حركة «السلام الآن» تحت الشعار: «السلام مع م.ت.ف ـ الآن».

وقد نظمت حركة «السلام الآن» هذه المظاهرة «لتوديع» رئيس الحكومة شمير قبل سفره الى الولايات المتحدة ولتذكيره بأن الشعب في اسرائيل يريد السلام مع الفلسطينيين ومع العالم العربي كله، والغاء المواقف الرفضية هو شرط للسلام.

وكان بين المتظاهرين مئات حملة المشاعل، مشاعل الامل والسلام لانارة البلاد والحياة مقابل سياسة الظلام و«الحرب الابدية» التي يكرز لها شمير وزملاؤه.

وقد حاول اوباش من حركة «كاخ» العنصرية الفاشية الاعتداء على المظاهرة، واعتقلت الشرطة خمسة من نشطاء «كاخ».

وقال تساли ريشف، احد قادة «السلام الآن» في مقابلة اذاعية مساء امس ان حركته معنية بتعميق النقاش والصراع في المجتمع الاسرائيلي حول القضية المصيرية، فمقابل السياسة الرفضية الحكومية تقول «السلام الآن» انه بالامكان عقد السلام الدائم والشامل مع الفلسطينيين والعرب الان «والسلام ضروري لنا كما هو ضروري للفلسطينيين ايضا».

وردا على سؤال ما اذا كانت مظاهرة «السلام الآن» لا تعرقل مهمة شمير ولا تضعف اسرائيل في العالم، قال ريشف: «بالعكس تماما. ان سمعة اسرائيل عالميا الآن سيئة للغاية. ونحن نظهر للعالم الوجه الاخر لاسرائيل، الوجه المحب للسلام. مهم جدا ان يعرف العالم ان هنالك اوساطا متزايدة في اسرائيل تريد السلام مع الفلسطينيين، تريد المفاوضات السلمية مع م.ت.ف».

هذا وقد القى كلمات في ختام المظاهرة كل من اعضاء الكنيست اريه لوبا الياب («العمل») ويوسي سريد (راتس) ويئير تسبان (المبام) وامنون روبنشطاين (شينوي ـ المركز).